الأربعاء 24 تشرين الأول 2018
العدد 3597 السنة الثالثة عشرة
mercredi 24 Octobre 2018 no3597 13ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

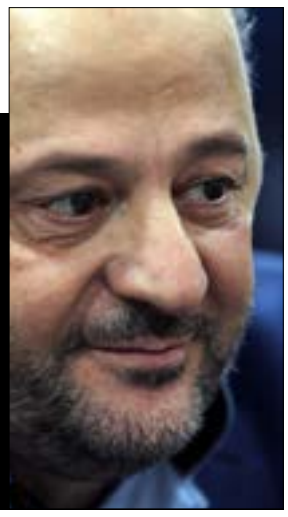

تقرير

اقتراح قانون من رياشي وعدوان لدعم الصحف

2

تركيا تراوِغ في «بازار خاشقجي»: لا «صكّ براءة» بالمجان

[12]

برّي: حكومة أو انهيار خلال أسابيع

[2]

كرّت سبحة البلديات التي تريد الحذو حذو بلدية بيروت في اعتماد خيار المحارق المكلف بيئياً واقتصادياً (مروان طحطح)

فوضى المحارق

[6ـ7]

04
قضية اليوم
الجيش في مخيم المية ومية

14
فلسطين
عقارات القدس تسرّب تباعاً
تهويد البلدة القديمة يتسارع

15
العراق

عبد المهدي:
نيل الثقة ليس محسوماً

المشهد السياسي

بري: حكومة... أو انهيار خلال أسابيع

لا تقدّم في مشاورات تأليف الحكومة. وفيما غادر الرئيس سعد الحريري إلى الرياض لإظهار تأييده لمحمد بن سلمان بعد الورطة التي أوقع الأخير نفسه فيها نتيجة قرار اغتيال الصحافي جمال خاشقجي، دقّ الرئيس نبيه بري ناقوس الخطر، محذراً من أن أسابيع تفصل البلاد عن انهيار اقتصادي. ولم يتضح ما إذا كان بري يستند إلى معطيات موجودة في حوزة غيره من المراجع، أو أنه يريد الحثّ على الإسراع في تأليف الحكومة

غادر الرئيس سعد الحريري إلى السعودية أمس، كما لو أنه أنهى تأليف حكومته. أراد توجيه رسالة إلى حكام الرياض، يقول فيها إنه في صفهم، وهم يحاولون لملمة آثار اغتيال الصحافي جمال خاشقجي في إسطنبول. قصد الرئيس المكلّف تأليف الحكومة المشاركة في مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار» في الرياض. بالتأكيد، لا مال لدى الحريري، ولا لبنان بطبيعة الحال، يهديه لابن سلمان على شكل استثمارات في السعودية. على العكس من ذلك، فإن البلاد غارقة في الديون والعجز على كل المستويات: عجز في الميزان التجاري، عجز في ميزان المدفوعات، عجز هائل في الموازنة، عجز عن تأمين الخدمات الأساسية للسكان، وعجز عن تقديم أيّ حل للمعضلات التاريخية كما

> **مصادر جنبلاط تؤكد رفضه استقبال الحريري مرتين، لا مرة واحدة**

عن أي خطة يثق اللبنانيون بأنها ستحسّن أحوالهم في المستقبل. لكن الحريري ترك شأن حكومته، وغادر بيروت إلى الرياض. لا همّ. فيومان لن يغيّرا شيئاً في قائمة شهور الفراغ في السلطة التنفيذية، ولا في مسلسل تراكم خسائر الاقتصاد الوطني. لكن يبدو أن «اطمئنان» الحريري لا ينسحب على جميع المسؤولين. فرئيس مجلس النواب نبيه بري، بحسب ما نقل عنه زواره أمس، يرى أن الأوضاع الاقتصادية تُنذر بانهيار سيقع في غضون أسابيع. لا أشهُر، إن لم تتألف

بالإمكان إصدار قوانين «إصلاحات سيدر» في جلسة تشريعية واحدة (مروان طحطح)

الحكومة ولم تأتِ الأموال التي وُعد بها لبنان في مؤتمر «باريس 4» («سيدر»). وعندما سئل بري عن «الإصلاحات» المطلوبة قبل بدء تنفيذ وعود «سيدر»، ردّ بأن مجلس النواب قادر على إقرار هذه الإصلاحات في جلسة واحدة. ولم يُعرف ما إذا كان ردّ بري لناقوس الخطر مبنياً على معطيات موجودة في عهدة «من بيدهم الأمر»، أو أنه إنذار لحثّ القوى السياسية على الإسراع بتأليف الحكومة، علماً بأن كلام رئيس المجلس ورد في جلسة مغلقة غير مخصصة مداولاتها للنشر.

وكان بري قد استقبل أمس وزير الإعلام ملحم رياشي، فعلّق رئيس المجلس على الزيارة، للإعلاميين، بالإشارة إلى أن «القوات بحسب ما نُقل رياشي تتمسّك بحقيبة العدل لكن، وإن لم يكُن هناك إمكانية للتنازل عنها، فهي لن تقبل في مقابلها إلا بحقيبة وازنة». ولفت بري إلى أن «الحكومة مسكرة حالياً ولا جديد»، مؤكداً أنه «سيساعد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إذا طلب الأخير المساعدة فقط»، وأنه «لن يتدخل إذا ما طلب إليه من أي طرف آخر». وقال: «لن ألعب دور رئيسي الحكومة والجمهورية، فتأليف الحكومة هو من صلاحيتهما»، معتبراً أن «المشكلة هي في أن تأليفها لا ينحصر بين الحريري وعون، بل هناك أكثر من طرف يتدخل في عملية التأليف».

وقال رياشي بعد اللقاء: «وضعت الرئيس بري في أجواء اللقاء الأخير مع رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، والنقاشات مفتوحة». وتابع: «القوات اللبنانية لا تريد حقائب معينة، لكن الافتئات على القوات غير مقبول»، على حد تعبيره. وأضاف: «سنكمل بعملنا كما يلزم والحكومة مش واقفة علينا ولن تسهل القوات أكثر من ذلك»، مؤكداً أن «القوات ما رح تتجحم».

على صعيد آخر، نفى النائب وليد جنبلاط بعد ظهر أمس ما نشرته «الأخبار» في عددها الصادر أمس، عن أنه رفض استقبال الرئيس سعد الحريري في منزله، قبل أكثر من أسبوع. بدوره نفى الحريري ما نُشر، علماً بأن مصادر جنبلاط تؤكد أن الأخير رفض استقبال رئيس حكومة تصريف الأعمال مرتين، لا مرة واحدة؛ وتجدر الإشارة إلى أن ما نشرته «الأخبار» رفع أمس من منسوب التوتر القائم أصلاً بين الحريري وجنبلاط. وقد ألغى رئيس الحكومة موعداً كان محدداً للقاء النائب وائل بوفاعور، بحجة توجهه إلى السعودية.

وتدخل وسطاء بين الفريقين للعمل على تهدئتهما.

(الأخبار)

تقرير

اقتراح قانون من رياشي وعدوان لدعم الصحف

مجموعة مشاريع قوانين لدعم وسائل الإعلام، واصل وزير الإعلام ملحم رياشي تقديمها إلى الهيئة العامة لمجلس الوزراء، طبلة ولاية الحكومة الحالية، من دون أن تسلك مسارها الى جدول الأعمال. لم يكن هناك سبب واضح لاستقالة أركان الدولة من مسؤوليتهم المباشرة في حماية مهنة، لا يشذّ أحد منهم عن التغنّي بأهميتها، سوى أنّ المسؤولين يُريدون فعلاً أن تبقى وسائل الإعلام ضعيفة وعاجزة. أخيراً، قرّر وزير الإعلام «الالتفاف» على تقاعس مجلس الوزراء، فاختصر كلّ مشاريع القوانين التي تقدّم بها باقتراح واحد يتعلق حصراً بوسائل الإعلام المطبوعة. وطلب وزير القوات اللبنانية من «تكتل الجمهورية القوية»، تبنّي المشروع وتقديمه كاقتراح قانون مُعجل مُكرر، يوضع على جدول أول جلسة لمجلس النواب.

النائب جورج عدوان، مُعدّ الاقتراح، اجتمع ورياشي أمس برئيس مجلس النواب نبيه برّي لعرض المشروع عليه، ثم التقيا ممثلين عن وسائل إعلام مكتوبة لـ «إطلاعهم على مضمون اقتراح القانون، وسؤالهم عن أي اقتراحات يبودون إضافتها»، كما يقول عدوان. النائب القواتي عزا تأخر رياشي في اللجوء إلى «الخطة ب» بتحويل مشروعه إلى اقتراح قانون، الى أنّ وزير الاعلام كان «في كلّ مرّة يُوعد بإدراج المشروع على جدول أعمال مجلس الوزراء، من دون أن يُلتزم بالوعد».

في المشاريع السابقة، كان رياشي يشمل بالدعم كلّ وسائل الإعلام. إلا أنّه اختار أن يخصص اقتراح القانون للصحف التي لا تزال تصدر حتى اليوم، وعددها ثمان. السبب، بحسب رياشي، هو «تأمين تمرير القانون في جلسة نيابية لتشريع الضرورة». واستباقاً لآراء المعترضة، يؤكد ضرورة دعم الصحف «لأنها خزّان وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والرقمية. هي الجذور الوطنية لدور لبنان، وأنا مؤمن بضرورة الدفاع عنها».

يتضمن اقتراح القانون اعفاءات ضريبية، بلدية ومالية وجمركية، وقد يُلحق بمرسوم لرفع سعر الإعلان الرسمي في الصحف من 5 آلاف ليرة إلى 11 ألفاً، «كلّ الاقتراحات لا تُكلّف الدولة ليرة واحدة»، يقول رياشي. مثالاً على الاعفاءات، يشير عدوان إلى «إعفاء الرسم على الإعلانات التي تُنشر بواسطة المطبوعات المُرخصة، بموجب الخضوع لكلّ ضريبة وعلاوة على القيمة المضافة». من الأمور الأخرى، «إعفاء المؤسسات من رسم الجمرك عند استيراد تجهيزات تخصّ المطبوعات»، وإلغاء الرسوم والعلاوات البلدية. «إنها مساعدة غير مباشرة»، بعد أن تقرّر غضّ النظر عن طرح رياشي السابق بتقديم مُساهمة مالية للصحف عن كلّ عدد يُباع يومياً. يقول عدوان إنّ «تخفيف الرسوم يوازي الدعم. قد لا يكون المبلغ الذي ستوفره الصحف كبيراً، ولكنه رسالة معنوية بأنّنا نحترم الإعلام وعمله. أكثر ما يهمنا، في هذه الظروف الاقتصادية، أن تشعر المطبوعات الورقية بأننا إلى جانبها».

لا يتوقع نائب القوات اعتراضاً من الكتل النيابية: «حين ننتهي منه سنخلق مجموعات ضغط نيابية لتمريره. خلال الإعداد للاقتراح تواصلت مع كلّ الكتل ولم الق اعتراضاً، خصوصاً أنّه لا يُحمّل المواطن أو الخزينة أعباءً». رياشي، بعد زيارته عين التينة أمس، أعلن أنه سيعرض اقتراح القانون على الرئيس ميشال عون، وعلى الرئيس سعد الحريري بصفته رئيس كتلة نيابية، «ومن المفترض أن تُقدّمه كتلة القوات إلى مجلس النواب في الساعات المقبلة».

(الأخبار)

تفيد شركة أراكو للباطون الجاهز ش.م.م

بأن كلا من المدعوين ربيع علي معروف و أحمد سمير فاعور لم يعودا يمثلان الشركة لا من قريب و لا من بعيد بأي نوع من أنواع التمثيل أيا كان و عليه فإن الشركة تدعو زبائنها الكرام عدم التعاطي معهما بأي شأن في ما خص شركتنا المذكورة أعلاه .

للاستعلام الرجاء الأتصال بالرقم 03/105066

تقرير

31 تشرين الأول استحقاق عون والحريري معاً

مع اقتراب 31 تشرين الأول، موعد بدء السنة الثالثة من عهد الرئيس ميشال عون، يتحول تأليف الحكومة تحدياً اساسياً لمقاربة رئيس الجمهورية والرئيس المكلف في استمرار التسوية. وفي استثمار السنة الثالثة، كل على طريقته

هيام القصيفي

حين تصبح المواعيد سيفاً مُصلتاً على رؤوس العاملين على تأليف الحكومة، يصبح كل تحرك محلي، وكل تطور إقليمي، تحت المجهر. هكذا يجري التعامل مع استحقاق 31 تشرين الأول، على قاعدة التجاذب الحاصل، وتبادل الاتهامات بين مَن يريد تأليف الحكومة قبل بدء السنة الثالثة من عهد الرئيس ميشال عون، ومَن يرغب في أن تبدأ السنة الثالثة من دون حكومة.

من الطبيعي أن تتركز الأنظار على هذا الموعد، لأن كل الإنجازات التي يتحدث عنها العهد يمكن أن تتضاءل أهميتها، حين تتحول حكومة تصريف الأعمال الحقيقة الأكثر حضوراً في السنة الثالثة للعهد. خصوصاً أنّ معارضيه لا ينسبون إليه وحده هذه الإنجازات، كقانون الانتخاب وإجراء الانتخابات النيابية، لأن كليهما لم يحصلا إلا بفعل اتفاق داخلي جامع وضغط خارجي.

تشكل السنة الثالثة مفصلاً حقيقياً. كانت كل العهود تصبّ جهدها فيه، فتحوله معبراً وممراً إلزامياً للنصف الثاني من الولاية الرئاسية. صحيح أن ثمة تحولات جرت في عهود التمديد، فلم تعد الإنجازات هي التي يُعتَدّ بها، لكن رئيس الجمهورية الحالي بنى مسيرته ما قبل الرئاسة وبعدها على سلوكيات مختلفة عن العهود الماضية. كذلك إن أداء فريقه السياسي يصبّ في خانة تعزيز الولاية الرئاسية وما بعدها. وإذا كانت أصوات معترضيه تعلو لأن ثمة جنوحاً في مساره، فلأن ما تحقق حتى الآن، ومشاورات تأليف الحكومة، إثبات على ذلك، وباتت تشبه سلوكيات سبق أن شهدها لبنان. فالعهد الحالي يحتاج حكماً إلى جرعة ودفع لتجديد وجهه وحضوره، وإعادة استقطاب ما خسره في الشهور الماضية بفعل المراوحة الحكومية. لأن الواقعية تقتضي القول إن ما يحصل لا يمتّ بصلة إلى الالتفاف حول عون عند انتخابه.

من هنا فإن كل يوم يمرّ على العهد من دون حكومة، لا يمكن تحويله انتصاراً كما يصرّ فريق عون على تصويره. لأن لا المؤتمرات الدولية، ولا الجولات الخارجية، ولا الخطب العدائية، هي التي تبني صورة العهد، وتؤسس لمساره المستقبلي. من هنا، يفترض أن يكون العهد الأكثر حرصاً على تشكيل الحكومة، بصرف النظر عن الأحجام والأدوار الموزعة. فرئيس الجمهورية يتحدث ويتصرف على قاعدة أنه أعاد العمل بأعراف قديمة وبأنه يستعيد صلاحيات الرئيس بالممارسة، وأنه يمسك الجيش والأمن، وهذا يعني أن وزيراً للدفاع من حصته لا يقدم ولا يؤخر في مسار العهد، وأن إصراره على وزارة ما، ولو تعرقلت الحكومة، يعيد التذكير بادائه قبل أن يصبح رئيساً للجمهورية. ويعني أيضاً أن رئيس الجمهورية المصر على حصص وفق توزيع طائفي ومذهبي معين، لا يزال يتصرف وكأن الهدف من الحكومة استقطاب الشارع المسيحي - الماروني وحسب، وتعزيز حالة التيار الوطني فيه، لا استكمال

> **ما يجري في مشاورات التأليف يوحي وكأن الرئيسين هما آخر شخصين يريدان تأليف الحكومة**

الولاية الرئاسية بأحسن مما بدأت به. والمشكلة أن رئيس الجمهورية حصر نفسه في دائرة ضيقة، فتارة يريد توجيه رسالة إلى مجلس النواب، وتارة يفعّل الاجتماعات في القصر الجمهوري مع أقطاب الكتل السياسية، ليعود ويرمي كرة التأليف في ملعب التيار الوطني الحر وحده، وتتحول الرئاسة مجدداً كما في العهود السابقة إلى مجرد فريق سياسي يطالب بحصص ووزارات.

وإذا كان عون يريد بدء سنته الثالثة مع حكومة فاعلة، فلا يمكن أيضاً القفز فوق ما يريده الرئيس المكلف، لأن تسوية 31 تشرين الأول هي تسوية الاثنين معاً. وإذا كانت التطورات الإقليمية من العراق إلى السعودية ترخي بظلها على الأطراف المكلفة إدارة المشاورات الحكومية، إلا أن الحريري معني أكثر من بما تريده السعودية، وبدورها المؤثر في مسار التشكيل. ورغم انشغال الرياض بترتيب أوضاعها بعد قضية الصحافي جمال خاشقجي، إلا أن الحريري لا يمكنه أن يكرر تجربة القفز فوق مصالحها. ومن يعرفه، يثق بأنه لا يمكن أن «يتهور» هذه المرة بالذهاب بعيداً في خياراته الحكومية، (كما لم يغامر بالبقاء في السرايا الحكومية كما فعل أسلافه). وإن كان قد بات من الصعب التنبؤ بخطواته، على الأقل محلياً، وتجربته مع القوات اللبنانية ومع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، في السنوات الأخيرة، خير دليل.

فالحريري اليوم لا يضع نصب عينيه سوى البقاء رئيساً للحكومة، ورغم استفادته حالياً من واقع أنه رئيس حكومة تصريف أعمال ورئيس مكلف، إلا أنه هو الأخير يحتاج إلى جرعة دعم، وتحديداً على الصعيد الاقتصادي والمالي. وهذا لا يمكن أن يتحقق في ظل حكومة تصريف أعمال لا تستطيع تنفيذ التعهدات التي جرت في المؤتمرات الدولية.

ولأن الحكومة يفترض أن تكون أولوية الأوليات، (بصرف النظر عن المصالح الضيقة وتوزير المقربين) تقاطع مصلحة الرئيسين في تشكيلها بسرعة، وكلاهما معني بتسوية جاءت بهما معاً إلى بعبدا والسرايا الحكومية. لكن ما يجري في مشاورات التأليف يوحي وكأنهما آخر شخصين يريدان تأليف الحكومة.

من يعرف الحريري يلقّن بأنه لا يمكن أن «يتهوّر» هذه المرة في الذهاب بعيداً في خياراته الحكومية (دالاتي نهرة)

علم وخبر

جولة باسيل: زراعة وعقوبات و«عودة سوريا إلى العرب»

زيارة وزير الخارجية جبران باسيل لمصر وقطر وعُمان، في اليومين الماضيين، لم تقتصر على تسليم دعوات لزعماء الدول الثلاث لحضور القمة الاقتصادية العربية في بيروت في كانون الثاني المقبل. مصادر مطلعة قالت إن باسيل ناقش مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ضرورة وقوف القاهرة إلى جانب لبنان في وجه «عاصفة العقوبات الأميركية غير المحقة» المتوقعة قريباً. كما جرى البحث في التبادل الزراعي بين البلدين وفي مواضيع اقتصادية. وفي كل من مسقط والدوحة، بحث باسيل في «سبل استعادة سوريا إلى الحضن العربي، والنظر بموضوعية الى الوضع السوري بعد فشل السياسات السابقة تجاه دمشق، وضرورة إيجاد حل سياسي».

تصعيد من سفيرة لبنان في إيطاليا ضدّ شميطلي

أرسلت سفيرة لبنان لدى إيطاليا ميرا الضاهر، في 19 الشهر الجاري، كتاباً إلى الوزير جبران باسيل، أطلقت عليه تعريف «مذكرة ربط نزاع»، تتعلّق المذكرة بالخلاف «الإداري» بينها وبين الأمين العام لوزارة الخارجية هاني شميطلي، واتخاذ الأخير تدابير «تأديبية» بحق الضاهر كالحسم من راتبها الشهري، بحجة ترك مكان عملها من دون إذن. قدّمت الضاهر مُطالعة قانونية، لتخلص في نتيجتها إلى أنّ شميطلي «لم يستند في قرارات العقوبة بحقّي شخصياً إلى اقتراح الرئيس المباشر لعدم وجوده، وهو بصفته مديراً عاماً مُشرفاً على الوزارة لم يقترح لا هو ولا التفتيش المركزي أي عقوبة لتصدر عن معالیکم (...) ما يُشكّل تجاوزاً لصلاحية الوزير الدستورية والقانونية». بناءً عليه، تطلب الضاهر «الرجوع عن التدابير ذات الطابع التأديبي وسحبها من ملفي الشخصي، وإلا إحالة كامل المَلف إلى التفتيش المركزي أصولاً، وإلا اعتبار هذه المذكرة بمثابة ربط نزاع». هذا الكتاب هو الثاني الذي تُرسله الضاهر إلى باسيل، فقد سبق لها أن وجّهت في أيلول الماضي، مُراسلة «ساخرة» من تصرفات الأمين العام الذي وصفته بـ«السلطان» («الأخبار»، 29 أيلول 2018)، وقد أقفل على الموضوع حينها من دون أن تُحال الضاهر على التفتيش كما كان يُريد باسيل وشميطلي، لتطلّ مجدداً بكتاب «تصعيدي».

المجلس الأعلى للقومي لم ينعقد

يوم أمس، كان من المُفترض أن تُعقد جلسة للمجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة النائب أسعد حردان. على جدول أعمال الجلسة، كان بند تقديم تشكيلة جديدة لمجلس العُمد مؤلفة من 12 عضواً، والبتّ بموضوع استقالة 9 من أعضاء المجلس، واقتراح رئيس الحزب حنا الناشف تقصير ولاية الرئيس حتى حزيران 2019، لمرة واحدة فقط. إلا أنّ النصاب لم يكتمل، وبالتالي لم تُعقد جلسة للمجلس الأعلى، في وقت لا يزال الأعضاء المستقيلون يرفضون أي حوار مع حردان قبل البتّ باستقالاتهم والذهاب نحو انتخابات جديدة.

تقرير

الجيش في مخيم المية ومية

الاشتباك الاخير بين «فتح» و«أنصار الله» لم يكن الاول في المية ومية. المخيم شكل ساحة صراع وتصفية حسابات بين الطرفين. تطايرت نارها الى المحيط. استعارها الاخير. دفع الجيش الى التدخل مباشرة والدخول الى جزء منه للمرة الاولى منذ 27 عاماً

آمال خليك

لم يكن متوقعاً أن ينتهي الاشتباك الأخير بين حركتي فتح وأنصار الله في مخيم المية ومية (شرق صيدا)، بدخول الجيش ولجم الطرفين. اقتصر الاهتمام في البداية، كما في كل اشتباك، على محصّلة الكر والفر التي اعتادها سكان المخيم ولمن ستكون الغلبة في الميدان والقرار. حتى صباح أمس الثلاثاء، كانت قوات الأمين العام لـ«أنصار الله» جمال سليمان قد تقوقعت في مربعها وانسحبت من النقاط التابعة لفتح التي كانت قد سيطرت عليها في الهجوم المباغت الذي شنته على مراكزها منتصف الشهر الجاري. في المقابل، احتفظت قوات

> **من المنتظر أن تدخل قوة من اللواء الأول إلى الحي الغربي من المخيم في غضون يومين**

الأمن الوطني الفلسطيني بالسيطرة على مبنى قيد الإنشاء كانت تتمركز فيه «أنصار الله» بجوار حاجز الكفاح المسلح عند مدخل المخيم. لكن المشهد تبدل تماماً مع ساعات الظهر. قرر الجيش اللبناني ضبط الوضع الأمني وتسلم الحاجز الواقع عند مدخل المخيم كمرحلة أولى ثم الانتشار عميقاً حتى وسطه في مرحلة لاحقة. وبحسب مسؤول أمني، فإن «الإجراءات التي سيتخذها الجيش ستكون كفيلة في عودة الأمور إلى نصابها وإنهاء الحالة العسكرية التي يعيشها المخيم». ويضيف المصدر: «ثمة منطقة فاصلة بين المية ومية من جهة، وعين الحلوة وصيدا من جهة أخرى، ولا مبرر لبقائها خارج سيطرة الجيش، وخاصة أنها تقع على تلة مشرفة».

أولى بوادر دخول الجيش، وصول قوة من اللواء الأول واستخبارات الجيش ظهر أمس، تمركزت في محيط حاجز الكفاح المسلح عند مدخل المخيم، وانتشر عناصرها في الأبنية المحيطة. قائد القوة طلب من عناصر قوات الأمن الوطني المسلحين التراجع نحو الخلف. بدا فتحاويو المية ومية في حال ارتباك، وكأنهم فوجئوا بجدية الخطوة وسرعتها. «يعني اتفقتم؟»، سأل مسؤول المخيم في قوات الأمن الوطني أبو محمد عباس الضابط المسؤول، في إشارة إلى الاتفاق السياسي والأمني بين القيادتين الفلسطينية واللبنانية على خطوة دخول الجيش، سريعاً وبسلاسة، التزم الجميع أوامر الجيش. غاب المسلحون عن أعين الجيش وأزيلت رايات فتح عن الحاجز والمباني المحيطة فيه. ووسط الانشغال بالإعداد اللوجيستي لتسلم الحاجز والنقاط الأخرى وتثبيت الآليات والقواطع الحديدية، ظهر خلاف حاد بين قياديَّين من فتح حول المناطق التي سيتمركز فيها الجيش، أحدهما وافق على قرار الجيش بالدخول إلى الحي الغربي من المخيم، فيما اعترض الآخر، لأن ذلك التمدد الواسع يعني سيطرة الجيش، في المحصلة، كان للجيش ما أراد. فبعد انتشار مخابرات الجيش أمس، من المنتظر أن تدخل قوة من اللواء الأول إلى الحي الغربي من المخيم في غضون يومين. من التلة المرتفعة حيث يقع المخيم، راقب سكانه تقدم الوحدات المؤلّلة لمئات الأمتار من الحاجز الواقع عند مدخل ما يعرف بالحي اللبناني من المخيم، باتجاه مدخل الحي الفلسطيني. للمرة الأولى، عبرت آليات الجيش وجنوده داخل الحي اللبناني الذي كان ينتهي عند مدخله حضور الدولة. في سفح التلة عند تقاطع يعرف بـ«الإسماعيلية»، تجمعت وحدات الجيش وعناصر الاستخبارات بانتظار الصعود نحو المخيم. بالتزامن مع تجمع الجيش، تجمع عدد من أهالي المخيم حول حاجز الكفاح المسلح ومقر الأمن الوطني. تباينت مواقفهم من الانتشار. بعضهم فرح بدخول الجيش لأنه «ضمانة لاستتباب الأمن وحماية سكان المخيم وجيرانه من الاشتباكات المتكررة». آخرون اعتبروا أنه «في حال تسلّم الجيش حاجز الدخول إلى المخيم، يعني ساعات طويلة من الانتظار لتفتيش السيارات والمارة، حتى النساء والأطفال».

وبرغم نية الجيش لحماية الفلسطينيين واللبنانيين على قدر سواء، تسللت العنصرية بصلافة في الحد بين المية ومية ولاجئيها. الهبة المستجدة لعدد من الأحزاب لزيارة بلدة المية ومية التي يقع المخيم عند أطرافها، لم تبدد النيات العنصرية، كأن سكان المخيم شركاء في اضطراب الأمن وليسوا في الحقيقة أبرز ضحاياه. وفدان من التيار الوطني الحر وحزب الكتائب زارا البلدة الأسبوع الفائت، طالبا بـ«إزالة التعديات العمرانية على أملاك أهالي البلدة ونزع السلاح من سكان المخيم بسبب الأضرار التي تنجم عن الاشتباكات المتكررة». نائب الأشرفية نقولا الصحناوي قال: «لبعطونا أراضي المية ومية التي أخذوها وسلبوها للمخيم وليسحبوا المنظمات المسلحة، وإذا ممكن أيضاً اللاجئين الفلسطينيين». أما نائب المتن إدغار المعلوف، فقد طالب القوى الأمنية بـ«مراقبة نقل الأحجار والتربة، لمنع تمدد المخيم». أما كاهن المية ومية، فقد ذكّر الضيوف بأن المخيم «يحتل أعلى تلة في البلدة وتطل على قبرص وأن مخيم عين الحلوة يحتل مساحة ثلثي البلدة عدا عن مخيم المية ومية، من دون أن تنال البلدية وأصحاب الأملاك تعويضات».

لا تتعدى مساحة مخيم المية ومية الكيلومتر الواحد من أصل أكثر من كيلومترين ونصف كيلومتر، هي المساحة الإجمالية للبلدة. بين الخمسينيات وحتى عام 1982، كان التجمع الفلسطيني يقع في الجهة الشرقية للبلدة ويسمى «المخيم التحتاني» الذي تمدد حول قصر قديم وإسطبل للخيل، قامت وكالة الأونروا باستئجار أرضهما لمدة 99 عاماً. لكن احتلال المخيم من قبل القوات اللبنانية التي دخلت المنطقة مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، ثم انتشار الجيش اللبناني فيه عام 1991، هجّر سكانه إلى الجهة الغربية، حيث أقاموا التجمع الحالي المعروف بـ«المخيم الفوقاني» على أملاك خاصة تعود لأهالي البلدة. عدد من المالكين رفعوا دعاوى قضائية على المقيمين، من دون تنفيذ أحكام إزالة التعديات.

أخيراً، ساد شعار «الحقوق الضائعة»، على غرار ما دعا إليه المستشار العام للكتائب فؤاد أبو ناضر من «تطبيق القرارات القضائية التي قضت بإخلاء البيوت والأملاك المحتلة من الغرباء». لكن ماذا تعني إزالة التعديات؟

يجزم مصدر أمني فلسطيني بأن رفع التعديات «يؤدي حكماً إلى تهجير السكان الذين يقيمون في البيوت القائمة على الأملاك المعتدى عليها. وهم سيجبرون إما إلى الهجرة إلى أوروبا أو إيجاد سكن بديل في صيدا أو سواها». علماً بأن سكان المخيم لا يتعدون خمسة آلاف نسمة، يتكدسون في أقل من كيلومتر واحد. لكن ما سبّب فتح ملف الملكيات الآن؟ بعيداً عن هدف الجيش في ضبط الأمن المتفلت الذي يهدد صيدا وشرقها وطريق الجنوب، تنتشر الشائعات فلسطينياً، حيث لا يصدق كثيرون حسن نيات القوى السياسية اللبنانية.

لا يضير الدولة ضبط الأمن في المية ومية الذي اتسم طويلاً بالهدوء قبل أن تتكرر الاشتباكات بين «أنصار الله» و«فتح» في السنوات الأخيرة. فما مصير القوى المسيطرة عسكرياً في المخيم بعد دخول الجيش؟ «بالنسبة إلى فتح، لا مشكلة لديها بدخول الجيش إلى كافة المخيمات، كما صرّح في وقت سابق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. أما بالنسبة إلى سليمان الذي يعتبر المية ومية عرينه الأوحد، فالاحتمالات بشأن مصيره مفتوحة، وخاصة أن ملفاته لدى القضاء اللبناني تضخّمت أخيراً»، قال مسؤول فلسطيني.

لا مشكلة لدى «فتح» بدخول الجيش إلى كافة المخيمات (علي حشيشو)

مقال

في الذكرى الـ94 لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني:

سنمضي إلى ما نريد

أربعة وتسعون عاماً من النضال أمضاها الحزب الشيوعي اللبناني، أربعة وتسعون عاماً مرّت على ذلك اللقاء التأسيسي لشيوعيين ومناضلين، آمنوا بالتغيير والتحرر، منطلقين ومستلهمين أفكار ثورة أكتوبر الاشتراكية، ليُطلقوا حزب الشعب، الحزب الشيوعي اللبناني. تحية خالصة إلى كل من خطّ تلك الدرب النضالية، ورسم حدود الوطن بالدماء، إلى كل الرفاق الذين انخرطوا في معركة التحرير والتغيير، ووصلوا الليل بالنهار، دافعين أثماناً باهظة نتيجة التزامهم بموقف حزبهم وقراره، فكانوا، بروحهم الثورية، خميرة الأرض وملحها. صمدوا بوجه الرياح الطائفية العاتية، رافعين راية حزبهم كحزب مقاوم ضد كل أشكال القهر والاحتلال والاستغلال الطبقي والاجتماعي... هي مسيرة حزب وشعب، لم يتوان الشيوعيون اللبنانيون عن السير في ركابها، لا بل كانوا متقدّمين الصفوف فيها، وفي التمسك بخيار المقاومة لمواجهة المشاريع الإمبريالية في المنطقة، باعتبار التحرير والتغيير مساراً واحداً موحداً؛ شكلت القضايا الوطنية والقومية وفي المقدمة منها قضية فلسطين، بوصلة واضحة لتحديد طبيعة الصراع في العالم: بين إمبريالية متوحشة تنهب الشعوب وتقهرها، تدس أصابع حقدها لتنهب خيراتهم وتصادر أحلامهم بالتحرر الوطني، تحمي العدوان وتدعمه، وبين من أخذ مسار التحرر والتحرير وجهته وخياره ودرب نضاله. فكانت تلك البوصلة التي نشأ عليها وباتجاهها الوعي الثوري الخالص من أي شوائب، فكان عليهم أن يفتحوا مسار الشهداء باتجاه فلسطين، وليفتحوا مسار المقاومة العربية الشاملة، من متطوعي القتال في فلسطين مع بداية نكبتها إلى الأنصار فالحرس الشعبي وصولاً إلى جمول... كمسيرة واجب قومي ووطني، يجب أن تبقى حاضرة، ما دام المشروع الأم، المتمثل اليوم بالمشروع الإمبريالي الأميركي، موجوداً في المنطقة. والمطلوب اليوم أن تتوحد مختلف الجهود والقوى في مواجهته، من دون موارية أو أعذار؛ فحيث هناك احتلال وجبت المقاومة، وحيث هناك سيطرة وهيمنة وجبت المواجهة. فلتكن هي دعوة واضحة وصريحة.

ومن جهة أخرى، فإن الأمراض التي يعانيها شعبنا، من فقر وفساد وتخلف وفقدان للعدالة الاجتماعية وغيرها... ليست مرتبطة بطبيعة النظام السياسي الطائفي الحاكم وسياساته الاقتصادية والاجتماعية التابعة فقط، لا بل هي أيضاً، نتاج ذلك المشروع الأم الإمبريالي التفتيتي للمنطقة نفسه، والقائم على فرض علاقات الاستتباع والهيمنة والنهب، والذي لا تزال حلقاته مستمرة واحدة بعد الأخرى ولو تغيّرت أشكالها. إن تمتين موقف الحزب من تلك القضايا، والتي تهمّ أكثرية المواطنين، يتطلب، العمل على تعزيز الحالة الاعتراضية المواجهة لهذه السلطة، ولسياسات الاحتكار والنهب والتبعية المذلّة للخارج، التي تنتهجها، عبر إملاءات الهيئات الدولية التي تدور في فلك الغرب الإمبريالي، من أجل توحيد طاقاتها وصفوفها، على أساس موقف سياسي مُعلن وواضح، في وجه هذا النظام السياسي الحاكم والمتحكم بكل مفاصل البلد، والمدعوم باصطفاف مذهبي واسع. إن التصدي لكل تلك القضايا، يتطلب جهداً وعملاً وبرنامجاً سياسياً وتحالفات، لأن المواجهة، بطبيعتها، سياسية، متنوعة وشاملة في كل ميادين العمل الوطني والسياسي والنقابي والبلدي.

هناك الكثير من القضايا والتعقيدات مطروحة اليوم على الساحة اللبنانية: فتشكيل الحكومة، وما يرافقها من مزاد علني على الحصص ونوع الحقائب و«الفيتوات»، ولغة التخاطب السياسي المُذلّة بين بعض أفرقاء السلطة، يعكس حقيقة وطبيعة النظام الحاكم وقواه. هذا الواقع مرشح للتفاقم، حتى وإن شُكّلت الحكومة، إلّا أن هناك قضايا أخرى ستعود لتُشكّل موادّ جديدةً للسجال السياسي الداخلي: البيان الوزاري، والتهديدات الصهيونية المتكررة والموقف منها، الفساد السياسي وكيفية مواجهته، المحاصصة في الوظائف، الفقر المستشري، البطالة المتصاعدة، العقوبات الاقتصادية والمالية التي تفرضها الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية والعربية، شروط مؤتمرات باريس والجهات المانحة والتي ستفرض مزيداً من التخلي عن القطاع العام ومزيداً من الضرائب، إضافةً إلى التدخل الأجنبي الواضح في كل القضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية، ربطاً بالصراع الدائر في المنطقة، إضافة إلى ملف النازحين...

ونحن نحيي عيد التأسيس، فلنتمتع بالقدر الكبير من المسؤولية، والتي دفع ثمنها وثمن خياراتها آلاف الشيوعيين واليساريين والوطنيين اللبنانيين والعرب حياتهم لتبقى حية. هي مناسبة لنؤكد استمرارنا في تطوير هذا الحزب وتجديده، ليعود، رافعةً للعمل المقاوم، من الموقع الوطني والقومي الشامل. هذا الحزب الذي قدّم أمينين عامّين شهداء، وشهداء على مساحة الوطن؛ مقاومين ومناضلين في وجه الاحتلال ومنع التقسيم، شهداء للكلمة الحرة والفن والإبداع، شهداء للفكر والثقافة، وشهداء للدفاع عن قضايا العمال والمزارعين والفقراء، هذا الحزب لن ينحني ولن يُكسر، والمحافظة عليه لن تكون إلّا بتطويره، ونحن على أبواب المؤتمر الـ12، والذي نأمله بأن يكون على قدر تلك المهام المطروحة أمامه. وما من شك، بأن الشيوعيين لن يكونوا إلّا الدرع الصلبة في الدفاع عن حزبهم وشعبهم ووطنهم.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي اللبناني

تدعو قيادة الحزب الشيوعي اللبناني الشيوعيين إلى الاحتفال بالذكرى الرابعة والتسعين لتأسيس الحزب وإطلاق النشاطات والاحتفالات في كل المناطق، كما تدعو إلى أوسع مشاركة في المهرجان السياسي المركزي الذي سيقام في سينما الكونكورد يوم الأحد الواقع فيه 2018/10/28 الساعة الحادية عشر قبل الظهر

تقرير

«مخطط لتفجير مخيم عين الحلوة»: «دلائل» ملفقة لاتهام القيادة العامة

سُرّبت تسجيلات صوتية لعضو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة حسن الريّان يزعم فيها تكليفه من قبل قيادته بتنفيذ تفجيرات في مخيم عين الحلوة. تحدث الريان عن مخطط لضرب المطار بصاروخ ومن اغتيالات نُفّذت واستهداف لمناطق مكتظة في المخيم. غير أنّ مصادر الأجهزة الأمنية على اختلافها لم تُعر التسجيلات أي قيمة، مشيرة إلى أن الموقوف الريان قد يكون سجّلها لابتزاز المسؤول العسكري والأمني للجبهة الشعبية باتر النمر المعروف بـ«أبو راتب». لا سيما أنّ جميعها سجّلها الريان متحدثاً فيها عن تكليفه، لكن لم يُنشر أو يُعثر على تسجيل واحد يُظهر هذا التكليف

(مروان طحطح)

ضجّ مخيم عين الحلوة بمخطط إرهابي للتفجير افتُضح أمره عبر تسجيلات صوتية مُسرّبة بصوت عضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة حسن الريّان. المتهم بالوقوف خلف هذا «المخطط الإرهابي» هو المسؤول العسكري والأمني للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة باتر نمر المشهور بـ«أبو راتب». هذه التسجيلات جرى تداولها عبر مجموعات الواتساب ووسائل التواصل الاجتماعي وبين قاطني مخيمي عين الحلوة وبرج البراجنة. غير أن اللافت أن جميعها سُجّلت بصوت حسن الريّان الذي أوقفه الأمن العام قبل أسابيع بعدما كان مطلوباً بموجب 18 مذكرة توقيف وبلاغ بحث وتحر، ثم أحيل على مديرية المخابرات في الجيش. وهذا ما دفع المصادر الأمنية إلى التقليل من أهمية هذه التسجيلات ووصفها بأنها «غير جدية». لا سيما أنها صادرة عن شخص واحد هو حسن الريان الذي يوجد خلاف شخصي بينه وبين أبو راتب. أضف إلى ذلك أنه سبق أن اتُّهم بسرقة أسلحة من القيادة العامة وبيعها. كما أن مسار بقية التسجيلات التي جرت بين الريان نفسه وعناصر في القيادة العامة والأمن الوطني تُبين أن الريان هو من يتولى الحديث عما زعم أنّ أبو راتب قد كلفه به. ليس هذا فحسب. الجوقة الإعلامية التي تلقّفت هذه التسجيلات على رغم تشكيك الأجهزة الأمنية فيها، يكشف عن حجم المخطط الذي يحضر لضرب الأمن والاستقرار للإيحاء بأن هناك ارتباطاً بين القيادة العامة وحزب الله والدولة السورية يحضر لمخطط تهجير الفلسطينيين. في التسجيلات التي جرى تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وعاودت قناة «العربي» القطرية نشر جزء منها، يتوجه حسن ريّان في التسجيلات إلى أبو راتب مطالباً إياه بتقديم استقالته. ويرد في أحدها (ينطلق من عملية توقيف استخبارات الجيش لأشهر المزوّرين في عين الحلوة المدعو حسن نوفل المشهور بـ«حسن الحكيم» قبل أسبوعين) اتهام الريان لأبو راتب بأنه كان ينوي اختطاف «حسن الحكيم» لتسليمه إلى الأمن العام، لكون الأخير زوّر جواز سفر للشيخ أحمد الأسير. في التسجيل نفسه يعاتب الريان مسؤوله أبو راتب على مخططه اختطاف الحكيم لأنّ للأخير تاريخاً حافلاً بعدما كان قد «صفّح سيارة أحمد جبريل»، بحسب ادعائه. ويزعم أن أبو راتب دفع لماجورين لإطلاق النار عليه للادعاء بأنه تعرّض لعملية اغتيال. وذكر الريان أن أبو راتب خطط لرمي صاروخ على المطار قائلاً: «لا أعلم ما هي غايتك. بدك تلمع؟ كيف صلعتك عم تلمع. انت بدك تلمع. إذا بتحكي، بفتحلك ملفات الاغتيالات كلها». كذلك تحدث عن وصول سيارة رباعية الدفع محملة بـ16 عبوة ناسفة مرسلة إليه من أبو راتب بهدف تفجير السوق في مخيم عين الحلوة. وسأل الريان في التسجيل: «ليش بدي فجر المخيم... هل هول النسوان عملاء عم يشتغلوا مع اليهود... إذا كانوا كذلك، أخبرني». وهذا الواقعة المفترضة لا يوجد أي دليل على حصولها سوى ادعاءات الريان الذي تحدث عن وصول سيارتين على متنهما مقنعون دخلوا إلى المخيم موفدين من أبو راتب.

> **أجمعت الأجهزة الأمنية اللبنانية على وضع التسجيلات في خانة تصفية الحسابات الشخصية للريان**

اتصلت «الأخبار» بأبو راتب الذي رد مستهزئاً على اتهامه بالسعي لتفجير المخيم، متهماً الريان بسرقة كمية كبيرة من السلاح وبيعها لفصائل إسلامية، وكاشفاً أن القيادة العامة أبلغت القوى الأمنية اللبنانية لتوقيفه. وتحدى أبو راتب أي أحد أن يقدم أي وثيقة أو تسجيل أو دليل يدينه. وفي أول تعليق للقائد العسكري العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالد جبريل قال لـ«الأخبار»: «يبدو أن بعض الإخوة اللبنانيين لم يتعلموا من تجربة شهود الزور».

وفيما تحدثت مصادر فلسطينية عن دافع الانتقام الشخصي، برز لافتاً إجماع الأجهزة الأمنية اللبنانية بمختلف توجهاتها على تسخيف ما نُشر وعدم إيلائه أي أهمية، إذ وضعت مصادرها ذلك في إطار تصفية الحسابات الشخصية للريان.

(الأخبار)

على الغلاف

أخيراً، يبدو أن البلديات وجدت «الحل السحري» لأزمة النفايات. بعد بيروت، كرّت سبحة من يريدون الحذو حذو بلدية العاصمة في اعتماد خيار المحارق المكلف، بيئياً واقتصادياً. في ظل غياب استراتيجية وطنية موحّدة لمعالجة هذا الملف ببدائل مستدامة، لبنان مهدّد بالتحوّل إلى محرقة ضخمة!

زحلة والشويفات والجديدة وغيرها تدرس «التفكك الحراري»

فوضى المحارق: كرّت السبحة!

الحل الاستراتيجي لمشكلة النفايات ليس من مهام البلديات ولا يفترض أن يلقى على عاتقها (مروان طحطح)

حبيب معلوف

كما كان متوقعاً، في غياب الحلول الاستراتيجية المستدامة لأزمة النفايات، كرّت سبحة المحارق. هكذا، بدأت تكبر لائحة البلديات التي تدرس اعتماد هذا الخيار بحجة أن المطامر على وشك الامتلاء، وأن المحارق تخفف من حجم النفايات التي تذهب الى الطمر. فبعد بلدية بيروت، بدأت بلديات أخرى، من بينها الجديدة والشويفات وزحلة وغيرها، تكليف شركات استشارية لدرس إمكانية إنشاء محارق، موهومة بأنها وقعت على الحل «البديل» و«المستدام» لأزمة النفايات. مع هذا التوجّه، معطوفاً على محاولات سابقة لم تنته فصولاً بعد مع بلدية طرابلس وبلديات في الجنوب تدرس منذ مدة خيار الحرق، ومع تنظيم رحلات «استكشاف وترويج» لممثلين عن بلديات وعن «المجتمع المدني» إلى محارق في أوروبا... يكتمل السيناريو التراجيدي لمسلسل خطير لن ينتهي الا بتحوّل لبنان محرقة كبيرة، وهي كارثة أكبر من تلك التي عرفها يوم تركت أكثر من نصف نفاياته في الشوارع عام 2015.

لا يحصل كل ذلك من فراغ. فالحكومات المتعاقبة منذ 2010 أكدت خيار التفكك الحراري (الحرق) الذي أدرج من ضمن برامج التمويل لـ«باريس 4» (سيدر). كما أن هناك من يستفيد من وجود هاجس حقيقي من عودة النفايات الى الشوارع، ومن تأييد الحلول «الطارئة» السيئة، كردم البحر. أضف إلى ذلك أن معظم المقاولين العاملين في هذا القطاع يجزمون بأن المشكلة ـ لا سيما في بيروت وجبل لبنان الأكثر اكتظاظاً ـ هي في عدم إيجاد أراض كافية لاستخدامها مطامر لمعالجة النفايات المنزلية، وأن المطامر الموجودة تصل الى قدرتها الاستيعابية بسرعة، كما في مطمر الناعمة الذي جرى توسيعه أكثر من مرة، وكما في المطامر الجديدة التي بدأ العمل على توسيعها (الكوستابراف)، أو التي سيطلب توسيعها في أول اجتماع تعقده الحكومة الجديدة (برج حمود ـ الجديدة).

أمام هذا كله، تصبح «مبررةً» مساعي البلديات لاعتماد خيار المحارق! فذريعة «قلّة الأراضي» وأن «الحرق يخفف من حجم النفايات بعد ترميدها» منطقية ظاهرياً. لا بل يذهب بعضهم الى أن مبدأ

> **مبدأ «التخفيف» يقوم على تجنب إنتاج النفايات وليس تخفيف حجمها بعد إنتاجها**

«التخفيف» (وهو على رأس مبادئ معالجة النفايات) ينطبق على الحرق؛ في حين أن هذا المبدأ يقوم أساساً على تجنب إنتاج الكثير من النفايات (قبل أن تصبح نفايات)، قبل التفكير في اعتماد أي تقنية لتخفيف حجمها بعد إنتاجها. وهذا ما يتجنب تبنيه أي من العاملين والمستثمرين في النفايات، سواء جماعات الفرز وإعادة التصنيع أو الطمر أو الحرق.

يبدو أن مسوقي الحرق أو الطمر فهموا خطأ المقدمات المنطقية الارسطية، كالقول بما أن «كل إنسان ميّت»، فإن دفنه أو حرقه هو الحل الوحيد، إذ إن هذا المنطق يتجاهل المهمة الانسانية الاساسية الأولى، وهي الاهتمام بحياة هذا الإنسان وتأمين الشروط والظروف الضرورية له للعيش بصحة... لا الاهتمام بنهاية الحياة فقط. ولذلك، يفترض بأي استراتيجية أن تهتم بتأمين شروط العمر المديد للسلع أكثر من اهتمامها بمآلها الأخير. من هنا يصبح مشروعاً السؤال: لماذا تجاهلت الحكومات ووزراء البيئة المتعاقبون تبنّي هذا المبدأ وترجمته في استراتيجية وقوانين تفرض ضريبة على منتجات تتحول، بسرعة وبكثرة، الى نفايات، وتدعم منتجات صديقة للبيئة؟

وبالمناسبة، فإن الحل الاستراتيجي للتخفيف من مشكلة النفايات ليس من مهام البلديات التي يلقى على عاتقها التفكير في حلول، أسهلها تلزيم شركات لحرق النفايات. رمي المشكلة على البلديات، بعد عجز الحكومات، بات يتخذ مناحي في غاية الخطورة، إذ يتركها لقمة سهلة لسماسرة التقنيات، لا سيما الخطرة منها، الذين أفادوا من الأفكار النفعية والسطحية التي طالبت بلامركزية الحل وتحرير أموال البلديات لتشجيعها على الاستثمار في مشاريع مكلفة لا قدرة لأي بلدية على تركيبها وتشغيلها وترحيل ملوثاتها.

كل ما يحصل يخالف أبسط المبادئ الاستراتيجية التي تقول «خطة مركزية قوية تنتج لامركزية ناجحة. ومركزية ضعيفة تحول اللامركزية الى فوضى خطيرة». وأي خيار بلدي استراتيجي الآن (مثل خيار المحارق)، قبل تأليف حكومة جديدة وتسمية وزير بيئة جديد، تكون مهمته الاولى إنتاج استراتيجية للنفايات يعدّل على أساسها القانون ويحدد المهام المركزية واللامركزية وما يجب تشجيعه وما يفترض تجنبه... سيكون كالانتحار.

تقرير

«كوكا كولا» و«بيبسي كولا» و«نستله» و«دانون» في مقدم الملوثين (عن الانترنت)

«غرينبيس»: هذه هي الشركات المسببة للتلوث البلاستيكي

من ضمن الحملات الدولية على البلاستيك هذا العام، نشرت منظمة «غرينبيس»، أمس، «استبياناً عالمياً» كشفت فيه أسماء شركات المنتجات الاستهلاكية المساهمة في أزمة التلوث البلاستيكي. الاستبيان ركّز على الشركات الكبرى المصنّعة للسلع الاستهلاكية السريعة التداول والسريعة الاستهلاك، والتي تعتبر المسؤولة الاكبر عن «أزمة التلوث البلاستيكي». وأكد بيان المنظمة «أن الشركات التي شملتها الدراسة لا تملك خططاً لكبح الإنتاج والتسويق المتزايد للمواد البلاستيكية ذات الاستخدام الأحادي»، في حين «أن الحلول التي تعلن عنها لن تؤدي إلا إلى إطالة أمد المشكلة».

وكشف الاستبيان ان هذه الشركات تنطلق من الافتراضات القائلة بأنه «في نهاية المطاف يمكن تجميع كل العبوات البلاستيكية وإعادة تدويرها لتحويلها الى عبوات أو منتجات جديدة»، مما يؤدي الى زيادة المشكلة بدل حلها.

الشركات الأربع الأولى التي سمتها «غرينبيس» والتي تحقق أعلى مبيعات للمنتجات البلاستيكية ذات الاستخدام الأحادي، هي «كوكا كولا» و«بيبسي كولا» و«نستله» و«دانون». وقد تم تحديدها من خلال 239 حملة تنظيف من التلوث البلاستيكي في 42 دولة في العالم، من بينها لبنان والمغرب.

الاستبيان الذي حمل عنوان «الراحة المفرطة: الشركات التي تقف وراء التلوث البلاستيكي»، ألقى الضوء على 11 شركة كبرى مصنّعة للسلع الاستهلاكية السريعة التداول وهي، إلى الشركات المذكورة أعلاه، «كولغيت ـ بالوليف» و«جونسون وجونسون» و«كرافت هاينز» و«مارس» و«موندليز» و«بروكتر اند غامبل» و«يونيلفر».

تقرير

الجية: حشرات وتلوّث من دون «مقابل»!

شكا أهالي منطقة الجية من تكاثر حشرات غريبة وسامة، قال سكان المنطقة إنها «مؤذية ولا تتأثر بالمبيدات». المشكلة، على الأغلب، وليدة تراكم النفايات ومخلفات معمل الجية الحراري، إضافة إلى مياه الصرف الصحي التي تصبّ قرب ميناء الصيادين في المنطقة. وأفاد أحد الصيادين أن مضخة تضخ المياه المبتذلة الآتية من بعض قرى إقليم الخروب قرب الميناء، بعدما حُوّل مجراها عن المنتجعات السياحية. ومع تزايد الشكاوى، استحدثت بلدية الجية، كحل «مؤقت»، بركة لجمع مياه الصرف الصحي وضخّها عبر أنبوب الى مسافة داخل البحر بعيداً من الميناء. يذكر أن الجية تعاني من تراكم النفايات وارتفاع مستمر في ساعات التقنين، ما يحولها إلى نموذج عما يسمى بـ«التلوث من دون مقابل» يفترض أن «تتقاضاه» البلدة جراء «استضافتها» المعمل الحراري.

(الأخبار)

(نقلاً عن موقع اليسار)

تقرير

معمل دير عمار: سرطان ومواسم مضروبة... وتسرّب نفطي

منذ سنوات، يراكم السكان القاطنون في جوار معمل دير عمار الحراري معاناتهم بفعل آثاره على البيئة والصحة. يحاولون التحرّك ـ من دون نتائج ملموسة ـ لحثّ الشركة المشغلة على استخدام الفلاتر وتغيير نوعية الفيول والمازوت المعتمد للتشغيل واستخدام الغاز... ووقف تسرباته النفطية إلى البحر

إيلده الغصين

الخميس الماضي، رفع اتحاد بلديات المنية شكوى إلى محافظ لبنان الشمالي القاضي رمزي نهرا من «تعدّ على المياه البحرية في نطاق الاتحاد». تضمّنت الشكوى بلاغاً عن «تسرّبات نفطيّة في المياه البحريّة المقابلة لمعمل دير عمار»، وتأكيداً على امتلاك أدلة على ذلك «بالصور والفيديو». في اليوم التالي، أحال نهرا الشكوى إلى قائد درك منطقة الشمال الإقليميّة للتحقيق، لكن ردّ قوى الأمن «ما حلّو يوصل» بحسب المحافظ.

الشركة المشغّلة تلتزم الصمت، فيما يؤكد رئيس اتحاد بلديات المنية عماد مطر لـ«الأخبار» أن «لا جديد... لم يحضر أحد إلى المنطقة بعد، ونحن في انتظار تبليغنا بالنتائج من قوى الأمن والنيابة العامة البيئيّة». ويوضح: «اكتفينا على الموقع مرّتين، ومادة المازوت المتسرّبة إلى البحر واضحة للعيان، يظهر التسرّب في المسرب الواقع تحت المعمل مباشرة والموجّه إلى البحر. علمنا من الصيادين أنهم يلاحظون تضاعف التسرّب بين ساعات الليل وساعات الصباح الأولى، فيما تتلاشى البقع النفطيّة ذات اللون المائل إلى الاخضرار تدريجياً خلال النهار. أما فرضيّة البواخر وإفراغ حمولتها فأمر مستبعد كونها تقف بعيداً من الشاطئ».

نهرا الذي لم يجر كشفاً ميدانياً على المنطقة، «يعتقد» أن «التسرّب يحصل في فترات متقطّعة وليس بشكل مستمرّ... وعلينا التأكد من مصدره»، مضيفاً: «سمعنا من الصيادين أنهم يشاهدون بقعاً، لكن علينا أن نبني على الوقائع بالتنسيق مع المراجع المعنية، لا نعلم إن كانت ثمة بواخر لدينا... ونحن في صدد إعداد تقرير رسمي يتضمن كشوفات وتحاليل مخبرية لنتقدم به إلى الجهات المعنية، إضافة إلى تحليل مخبري أعددناه قبل سنوات».

معاناة أكبر من «تسرّب»

يشكو الأهالي في اتحاد بلديات المنية (يضمّ بلديات مركبتا، المنية ـ نبي يوشع، بحنين، مزرعة ارطوسة ـ الريحانية، برج اليهودية، ودير عمار) من أضرار معمل دير عمار على محاصيلهم الزراعية والأشجار المثمرة، ويلفتون الى ارتفاع حالات الإصابة بالسرطان، بنسب متفاوتة، بحسب القرب من المعمل أو البعد عنه. في برج اليهودية «المعاناة أكبر»، كما يصفها رئيس البلدية عامر العويط، مشيراً إلى «رغوة تطفو على سطح المياه وتؤثر في الثروة السمكية وموسم السباحة». ويلفت الى أن «عدد من يموتون بالسرطان في ارتفاع، وشهدت أخيراً نحو 15 إصابة جديدة بالسرطان، من بينهم إصابات لدى الفئات العمرية الشابة». وفي حين يعدّ مستشفى المنية الحكومي ومستشفى الخير «الأقرب إلينا، إلا أن علاجات السرطان غير متوافرة فيهما، لذلك نلجأ إلى مستشفيات طرابلس».

في الشقّ الزراعي تظهر الآثار على المتخوّفين من معمل جديد يزيد من مصائبهم، إذ إن «الانبعاثات الحرارية من داخوني المعمل لا تخضع للفلترة» بحسب مطر، متابعاً «بدأ بعض أنواع الشجر ينقرض لدينا... ونحن في صدد إعداد تقرير رسمي يتضمن كشوفات وتحاليل مخبرية لنتقدم به إلى الجهات المعنية، إضافة إلى تحليل مخبري أعددناه قبل سنوات».

> **«يطمئن» محافظ الشمال إلى ان المعمل الجديد الجاري بناؤه «بمواصفات عالمية»**

أشجار اللوز والزيتون «وثمارها المضروبة»، وهي مواسم يعتمد عليها سكان برج اليهودية بشكل أساسي كمورد رزق. لم يعد الصيد البحري، بدوره، مورداً يمكن الاتكال عليه «لأن الثروة السمكية مدمّرة وشراء السمك يكون من عكار والعبدة، والخضار من طرابلس إضافة إلى ما ينجو من المعمل من الخضار التي نزرعها». في المنية أيضاً، مواسم اللوز والجوز والتين والكرمة «تالفة»، بسبب «الغبار المتصاعد من المعمل»، أما «الغمامة السوداء التي تظهر في السماء ليلاً» فحديث آخر. يطالب الأهالي «بتحسين شروط تشغيل المعمل والتوقّف عن استخدام الفيول والمازوت وتزويده بالفلاتر لأن الدخان الكثيف يضر حتى بالمناطق المرتفعة. كل هذا يتحمّله السكان في ظلّ تراجع تغذية المنطقة بالتيار الكهربائي، إذ يلامس انقطاع التيار أكثر من أربع ساعات يومياً.

الكرة اللبنانية

الهرمية التقليدية تحارب المواهب في الملاعب

لا طريق إلى النجومية!

تطول قائمة أسماء اللاعبين المتقدمين في السن الذين يلعبون مع أندية كرة القدم وتحديداً أندية الدرجة الأولى. لاعبون تجاوزوا الثلاثين وبعضهم الخمس وثلاثين. بعضهم لامس الاربعين، ورغم ذلك يتألقون في الملاعب. يمررون يسجلون ويتفوقون على زملائهم الذين يصغرونهم سناً. أمرٌ يسجّل لهؤلاء اللاعبين الكبار، ويتوقف «الخبراء» عنده، لكنه توقف «سطحي» غالباً. ولا يذهب إلى عمق المشكلة. مما لا شك فيه أن تألق الكبار سببه غياب المتألقين الآخرين، وهم الصغار. ومما لا شك فيه، أيضاً، أن الفرص تلعب دوراً في التألق. فهل تُمنح الفرص بالتساوي؟ وهل هذا التفاوت لمصلحة المتقدمين في السّن، استناداً إلى عقلية لبنانية «هرمية» إلى درجةٍ أبوية، هو أمر صحي لمصلحة اللعبة؟

يجب أن تعطى الفرصة للمواهب (الأرشيف ـ عدنان الحاج علي)

عبد القادر سعد

عباس عطوي، خضر سلامي، أكرم مغربي، بلال حاجو، عباس عطوي «أونيكا»، أحمد تكتوك، وليد اسماعيل، محمد قرحاني، أحمد قرحاني، علي الآتات، اسماعيل فاضل، محمد سنتينا، علي ليلا، حمزة عبود، زهير عبد الله، نصرات الجمل، زهير مراد، علي واصف. هذا ليس سرداً لأسماء جنود شاركوا في حرب. هؤلاء لاعبون تقدموا في السن. وغيرهم كثير من اللاعبين. لاعبون أصبحوا في «خريف العمر» الكروي ورغم ذلك ما زالوا في ربيع عمرهم الفني. تراهم يمررون الكرات الحاسمة ليسجّل زملاؤهم. تجدهم يسجّلون، أو يزودون عن مرمامهم. مدافعون متقدمون في السن يقطعون الماء والهواء عن مهاجمين أصغر منهم بسنوات. صحيح أنه أمرٌ يستحق هؤلاء اللاعبون التهنئة عليه لقدرتهم على الحفاظ على نشاطهم رغم تقدمهم في السن، لكن في الوقت عينه يستحق الوقوف عنده طويلاً. هل تألق اللاعبين المخضرمين أمرٌ مفيد للكرة اللبنانية؟ لماذا يتألق هؤلاء، ولا يُسمح للصغار بالتألق؟ هل هو مؤشّر صحيّ عن واقع الكرة اللبنانية؟ هل يعكس تراجعاً للمواهب؟ هل يشير إلى قلة اهتمام بالجيل الجديد؟

> **معظم اللاعبين الصغار يأتون من بيئة فقيرة ويحتاجون إلى متابعة سيكولوجية**

> **محمد قدوح وعلي الحاج اليوم يواجهان مصير هيثم عطوي وهيثم فتال أمس**

> **شارك «أونيكا» أساسياً في 20 من أصل 22 مباراة مع الأنصار الموسم الفائت**

كلها أسئلة تقفز إلى الواجهة في ظل ما تشهده الملاعب اللبنانية هذا الموسم. بالنسبة إلى المدير الفني لنادي العهد باسم مرمر الذي عمل لسنوات طويلة مع الفئات العمرية تعتبر هذه الظاهرة غير جيدة للكرة اللبنانية. «من الممكن أن تكون جيدة لهؤلاء اللاعبين، لكن من غير المقبول أن يتفوّق لاعبو الخبرة على منافسيهم الأصغر سناً على صعيد اللياقة البدنية». يقول مرمر لـ«الأخبار»، وهو يتفهّم التفوق الفني نتيجة الخبرة. لكن من الناحية البدنية «لا يمكن أن يكون هناك تفوّق للاعبين المتقدمين في السن إلا إذا كانت هناك مشكلة». «المشكلة سببها أن الجيل الكروي الجديد هو جيل الأرغيلة»، يتحدث مرمر عن واقع اللاعبين الصغار. ولكن هذا الرأي، أقرب إلى مزحة، منه إلى الجد، بحيث سرعان ما يوضح مرمر أن تفوق اللاعبين المخضرمين مردّه إلى تراجع الاهتمام بالفئات العمرية في أندية كرة القدم، «وهذا ينعي تراجعاً في ظهور المواهب موسماً بعد آخر. هذا أمرٌ أصبح واضحاً في الملاعب». ففي كلّ موسم يتراجع عدد اللاعبين الذين يتمتعون بالموهبة ويمكن تطوير مستواهم. ويعدّد مرمر عدة متطلبات للنهوض بالفئات العمرية، وبالنسبة إليه يأتي في طليعة هذه المتطلبات ضرورة وجود أخصائي نفسي في الأندية للاهتمام باللاعبين الصغار: «معظم هؤلاء، إلى درجة أن 99% من اللاعبين، يأتون من بيئة فقيرة ويحتاجون إلى أخصائيين لإخراجهم من الحالات النفسية التي يعيشونها»، يقول مرمر.

نقطة أخرى مهمة: الاستعانة بمدربين أجانب لتطوير المواهب ورفع مستوى الفئات العمرية، بدلاً من صرف الأموال على الفريق الأول في حين أن تلك الفئات هي الأساس في جميع الأندية وفي مستقبل الكرة اللبنانية. وعموماً، رأي مرمر يتوافق مع رأي المدير الفني في الاتحاد اللبناني لكرة القدم باسم محمد الذي يرى أن تفوق المخضرمين «أمر غير صحي». فهو يرى أن معدل اللاعبين في الأندية عال ويتراوح بين 26 و27 عاماً رغم احتساب أعمار بعض اللاعبين دون 21 سنة. وبالنسبة إلى محمد، فإن تألق اللاعبين المتقدمين في السن مردّه إلى غياب البديل ووجود ضعف لدى الأندية في بعض المراكز وهذا ما ينعكس على المنتخبات. ياسف محمد لعدم تشجيع اللاعبين الصغار دون 21 عاماً... «فهذا اللاعب يبقى أسير مقاعد الاحتياط حتى يُصاب اللاعب المتقدم في السن أو يتراجع مستواه» يقول محمد لـ«الأخبار». ويقدم المدير الفني للاتحاد مثالاً على لاعبين اثنين هما هيثم عطوي وهيثم فتال. هذان كانا لاعبين موهوبين في النجمة انتظرا ست سنوات قبل الحصول على فرصة لمجرّد وجودهم في فترة كان فيها موسى حجيج وجمال الحاج يتألقان في الملاعب. يقارن محمد وضع اللاعبين مع زميلهم في تلك الفترة عباس عطوي «أونيكا» الذي كان يلعب مع البرج حينها. اللاعبون الثلاثة كانوا موهوبين، لكن «أونيكا» حصل على فرصته مع فريق، فتألق وارتفع مستواه، في حين لم يحصل الثنائي عطوي وفتال على فرصتهما وهذا ما أدى إلى تراجع مستواهما. «الاحتكاك وخوض المباريات يشكّل 80% من تطوير اللاعبين وليس التمارين فقط». المفارقة أن «أونيكا» صار كبيراً اليوم، وما زال يلعب. يقدم المدرب محمد أفكاراً قد يتم طرحها اتحادياً، تقضي بإلزام كل ناد في الدرجة الأولى إشراك لاعب على أرض الملعب عمره لا يتجاوز 21 عاماً، ولا يمكن استبداله إلا بلاعب دون 21 عاماً أيضاً. أو يمكن تحديد عدد معين من الدقائق يجب على اللاعبين دون 21 عاماً خوضها مع فرقهم في الموسم. وهذا الأمر يفتح المجال أمام اللاعبين الصغار للحصول على فرصهم وفي الوقت عينه يؤمّن للمنتخبات وتحديداً المنتخب الأولمبي والشباب خزاناً من اللاعبين. فإذا تم تعميم الفكرة على أندية الدرجة الأولى والثانية فحينها يصبح أمام المدربين ما يقارب الـ48 لاعباً بمعدل 24 لاعباً في كل درجة ليتم الاختيار من بينهم. «لا يعقل أن يكون لاعبو المنتخب الأولمبي لا يلعبون مع فرقهم»، يقول باسم محمد مستهجناً الواقع على صعيد المنتخبات الأدنى. وإن كانت الفكرة «معقولة»، ولكننا بحاجة إلى أكثر من ذلك، فإن محمد يشير إلى إمكانية فرض حوافز وعقوبات على الأندية التي تلتزم وعلى تلك التي لا تلتزم... «فمن الممكن حسم نقاط أو تغريم الأندية التي لا تلتزم بعقوبات مالية. أما الأندية التي تلتزم فيمكن تشجيعها عبر منحها مكافآت مالية أو إعفائها من التزامات مالية للاتحاد».

رأيٌ ثالث لمدرب خرّج أجيالاً من اللاعبين سواء في التسعينيات كجمال الحاج وعلي جبيلي والأخوين أبو عليوة وبلال زغلول أو في الجيل الحالي كعلي السبع وحسن العنان وحسين شرف الدين وحيدر خريس. هو مدرب الفئات العمرية في النجمة جمال كلش الذي يرى أن الجيل الجديد يتم «قتله» بسبب توجّه الأندية نحو النتائج بدلاً من بناء جيل للمستقبل. يقدّم كلش مثالين: محمد قدوح وعلي الحاج. فالأول مواليد 1997 وهو «موهبة كبيرة وهداف لكن رغم ذلك استقدم العهد ربيع عطايا الذي تجاوز الثلاثين عاماً ويلعب في نفس مركز قدوح». المثال الثاني هو علي الحاج «الذي يتم إجباره على اللعب مع فريق الشباب بدلاً من الاستفادة منه في الفريق الأول وتتم الاستعانة بحسن المحمد بدلاً منه علماً أن الأخير تجاوز الثلاثين». عيّنتان من عين العارفة، ربما تختصران العقلية الحالية العقيمة، ولا سيما الإفراط في مديح كبار السن خاصةً عندما يكون ذلك على حساب المواهب. إلى ذلك، يلفت كلش إلى أن اللاعب الأجنبي تحول إلى موضة، رواجها يكون غالباً على حساب المواهب الشابة: «هناك نقص في بعض المراكز، لكن بدلاً من أن تلجأ الأندية إلى لاعبيها الصغار لمنحهم الخبرة تراها تذهب نحو اللاعب الأجنبي الذي لا يكون بمستوى جيد في معظم الأحيان»!

عباس عطوي

أكرم مغربي

أونيكا

لاعبون على حافة الأربعين... و«مكملين»!

شربل كريّم

عبارة «هذا اللاعب انتهى» هي واحدة من أكثر العبارات تداولاً في ملاعب كرة القدم اللبنانية، وهي غالباً يتمّ ربطها باللاعبين الذين بلغوا منتصف العقد الثالث من العمر أو تخطوه، أو أولئك الذين عرفوا تجارب سيئة متتالية مع الفرق التي دافعوا عن ألوانها قبل أن يذهبوا للبحث عن مغامرة جديدة يثبتون من خلالها قدراتهم. صانع ألعاب الأنصار عباس عطوي «أونيكا» لاعب وسط الراسينغ خضر سلامة، جناح الإخاء الأهلي عاليه خالد تكه جي، مهاجم العهد أكرم مغربي، وزميله قائد النجمة السابق ولاعب شباب الساحل عباس عطوي. كل هؤلاء وبعد ختام المرحلة الرابعة في الدوري اللبناني أكدوا أنه لا يزال لديهم ما يقدّمونه في الملاعب وأن تأثيرهم في نتائج فرقهم هو أمر واضح، والدليل ما فعلوه في الجولة الأخيرة التي برزوا فيها بشكلٍ كبير وكان لهم بصمة واضحة في أداء الفرق التي يلعبون لها.

«أونيكا» الذي لعب أساسياً في 20 من أصل 22 مباراة مع الأنصار في الموسم الماضي، يبدو دوره محورياً أكثر من أي وقتٍ مضى مع «الأخضر». هو منذ الموسم الماضي عمل على الظهور بشكل القائد على أرض الملعب، فكان ثاني أفضل ممرري الكرات الحاسمة في الدوري (12 تمريرة حاسمة) بعد نجم النجمة حسن معتوق الذي تقدّم عليه بفارق تمريرتين في نهاية المشوار. الرقم 10 الذي سيبلغ الـ 34 من العمر في منتصف كانون الأول المقبل بدا أنه حاجةٌ لا غنى عنها في صفوف الأنصار بحيث أنه تحوّل إلى مفتاح أساسي لفكّ شيفرة الدفاع في المواجهات الصعبة، وآخرها أمام الراسينغ حيث كانت تمريرته الدقيقة إلى الهداف السنغالي الحاج مالك الفاصل بين الفريقين، ليظهر أن نظرته الثاقبة ورؤيته الشاملة على أرض الملعب، والتي مَيّزته دائماً عن أقرانه من لاعبي الوسط، لا تزالان من نقاط القوة التي لم يفقدها. وفي تلك المباراة التي أقيمت على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية، ظهر خضر سلامة وكأنه استعاد شبابه. أداؤه بعد ظهر الجمعة الماضي لم يكن مفاجئاً على الإطلاق، فهو في اللقاء أمام العهد ظهر بصورة طيّبة أيضاً كقائد على أرض الملعب ومحرك للعب وصاحب لمسة تهديفية جميلة. هو شارف على الـ 35 من العمر، لكنه ينضحه الفني الذي اكتسبه منذ سنٍّ صغيرة يعرف كيفية تقسيم جهوده على أرض الملعب، والوجود في الأماكن المناسبة التي يمكن أن يشكّل فيها خطورة على مرمى الخصم إن كان بتمريرة أو من خلال تسديدة. أما تكه جي فهو سيبلغ الـ 32 من العمر في الشهر المقبل. ربما هو في سنٍّ لا تزال مقبولة بالنسبة إلى لاعب كرة قدم، لكن الكثير من متابعي اللعبة في لبنان اعتبروا أن الموسم الصعب الذي عاشه مع الأنصار شكّل مفترقاً سلبياً في مسيرته، وأعطوا دليلاً على هذا الكلام أنه كان قريباً من التوقيع للبرج في الدرجة الثانية.

ذهب «تاكو» إلى الاخاء الاهلي عاليه وصار بهدفيه المهمّين أفضل هدافيه حتى الآن. هو كان وراء منحه انتصاره الأول والوحيد هذا الموسم على حساب شباب الساحل، وهو أنقذه من تلقي خسارة ثانية على أرضه في مواجهة التضامن صور بعد ظهر الأحد عندما أدرك له التعادل ولو بهدفٍ حضر الحظ فيه إلى حدٍّ ما. الأداء الجيّد لتكه جي نابع من اندماجه بسرعة في صفوف الاخاء، ربما بسبب الأسلوب الهجومي الذي يعتمده المدرب العراقي عبد الوهاب أبو الهيل، وهو أسلوب يهواه لاعب النجمة السابق، والذي يعود الفضل لمدربه في ظهوره أيضاً «مقاتلاً» على أرض الملعب والدليل ما قدّمه أمام «النبيذي» رغم الخسارة الكبيرة التي تلقاها الفريق الجبلي. ومما لا شك فيه أن أكثر لاعب «مخضرم» تألق في نهاية الأسبوع هو أكرم مغربي. اللاعب الذي احتفل بعيد ميلاده الـ 33 في الأسبوع الماضي، أُشير إليه دائماً بأنه أكثر من مهاجم هداف، وذلك في الحديث عن أسلوبه. وهذه المسألة أثبتها بالأرقام، إذ يعدما أعطاه المدرب باسم مرمر الثقة ليكون في التركيبة الهجومية الأساسية المرعبة لبطل لبنان، ردّ الجميل بمساهمته تمريراً وتسجيلاً بسبع نقاط من أصل عشرة حصدها العهد حتى الآن. والأداء الذي يقدّمه مغربي هو ما يحتاج إليه أي فريق. مهاجم خبير يعرف كيفية التحرك في المساحات الخالية، والأهم أنه يؤدي بطريقة عصرية بحيث يأخذ مبادرات هجومية، ويتحمل مسؤوليات دفاعية، ويظهر على خط التمرير لأي زميل موجود تحت الضغط وبحوزته الكرة. وهذه النقاط ظهرت بشكل جليّ تحديداً في المباراة أمام الشباب الغازية حيث كان بطلها بهدفين، الأول مُظهراً فيه أنه لم يخسر شيئاً من تقنيته، والثاني واضعاً فيه حسّاً تهديفياً رفيع المستوى. اعتزل كثيرون وبقي آخرون. لكن من دون شك فإن قدرة اللاعب على العطاء تحسب له وحده. لا تُحسب للدوري. فالدوري يجب أن يكون قادراً على إنتاج المواهب وأن يجدد نفسه، وإلا صار عقيماً.

جمال الحاج: هذه عادة سيئة

يعيد اللاعب والمدرب السابق لنادي النجمة جمال الحاج سبب عدم تأثر عددٍ كبير من اللاعبين بالتقدّم في السن إلى عدة مسائل تطبع الكرة اللبنانية دون سواها. ويشرح نجم النجمة السابق أن الدوري في لبنان ليس بقوة البطولات الوطنية التي تعدّ من الصف الأول في المنطقة العربية على سبيل المثال، الأمر الذي يسهّل حياة اللاعب عند تقدّمه بالسن «إذ إن عدم وجود كثافة مباريات خلال الأسبوع إن كان محلياً أو عبر المشاركات الخارجية، تعطي فرصة لأي لاعبٍ متقدّم في السن لأخذ قسطٍ من الراحة يسمح له بالتقاط أنفاسه واستعادة لياقته البدنية وبالتالي التأدية بمستوى مقبول». وإن كان هذا الأمر يتوقف على مدى التزام اللاعب بالتمارين ومعرفته كيفية توفير جهوده للمباريات وتقسيمه خلالها، يصوّب الحاج على نقطة مهمة وهي «أن وتيرة اللعب في الدوري اللبناني ليست بالسريعة ما يسمح لبعض اللاعبين بالتأدية وفق الإمكانات التي يملكونها، طبعاً من دون التقليل من حجم هذه الإمكانات والموهبة التي لطالما تمتعوا بها والتي لا تزال تخدمهم حتى الآن». ويتابع: «قبول هؤلاء اللاعبين بأدوارهم هي مسألة مهمة ومفصلية أيضاً، أي أنه إذا كان دورهم محورياً في فترةٍ سابقة من مسيرتهم، فإنه عليهم قبول شغل دور معيّن على أرض الملعب يسمح لهم بالاستمرار أكثر فيه. وهنا أعني المركز الذي يختاره المدرب لهم، وقت اللعب، والحرية على أرض الملعب، فإذا كان هناك لاعب اعتاد شغل مركز يحتاج إلى الركض كثيراً، فإنه مع تقدّمه بالسن لن يكون قادراً على النسج على المنوال عينه، لذا يأتي دور المدربين لتوظيف هذا اللاعب بشكل صحيح استناداً إلى ما يستطيع أن يقدّمه، وطبعاً في موازاة إقناعه بأن لاعبين آخرين سيلعبون ربما دوره السابق لمساعدته على أرض الملعب».

لكن هل بقاء اللاعبين المتقدّمين في السن بشكل أساسي في فرقهم يقضي على فرص المواهب الصاعدة؟ يجيب الحاج: «بصراحة لا يملك الكثير من المدربين الجرأة للذهاب نحو التغيير بل يفضّلون إعطاء الأدوار الأساسية للاعبين يعرفون ما يمكن أن يقدّموه على أرض الملعب، طبعاً طمعاً بحصد النتائج الإيجابية». ويضيف: «هي عادة سيئة في ملاعبنا ولو أنه يفترض أن نعترف بأن الحاجة إلى الخبرة مطلوبة وضرورية، وهو أمر لا يمكن أن يعطيه اللاعب الناشئ، وتبقى خيارات المدربين بحسب ظروف كل واحدٍ منهم، وبحسب ما يريدونه في كل مباراة».

دوري أبطال أوروبا

أتلتيكو مدريد x بروسيا دورتموند

اختبار الحقيقة للهجوم الألماني ضدّ الدفاع الإسباني

حسين فحص

سيدخل الفريقان النزال بذكريات أليمة رغم اختلاف الجاني. أحلامٌ كبيرة شُقّت من العدم كادت لتصبح حقيقة لولا الدقائق الأخيرة. على الرغم من اختلاف ثقافة البلدين، استطاع دورتموند وأتلتيكو مدريد أن يتشابها إلى قدر كبير وأن يختلفا بالقدر ذاته. فريقان بنيا من الصفر، تمكّنا من الوصول من القاع إلى القمة نتيجة التعب والمشقة. بميزانيّتين صغيرتين، استطاع الفريقان فرض نفسيهما بين مصاف الكبار والوصول لنهائي دوري أبطال أوروبا، لكنّهما فشلا في تحقيقه. اليوم، وفي دور المجموعات، يدخل الفريقان اللقاء واعينهما منصبة على تحقيق «الحلم الضائع». بذكريات 2013، يسعى دورتموند لأن يعيد الكرّة بالوصول إلى الدور النهائي. جبل ذهبي بقيادة يورغن كلوب أطاح بكبير إسبانيا ريال مدريد في النصف نهائي قبل أن يخسر «مباراة اللقب». ذكريات يتذرّع بها المدرّب الجديد لوسيان فافر في المباراة المرتقبة لكي يجهّز على ثاني أكبر قطب في مدريد. بادائه اللافت أخيراً، يبدو دورتموند قادراً على أن يُجهز على أي خصم، حيث يدخل اللقاء وبجعبته 19 هدفاً في آخر أربعة لقاءات خاضها. أرقام كبيرة لكنها قد لا تنفع أمام «ترسانة» أتلتيكو الدفاعيّة، فهو على دراية تامة بأن الأندية التي واجهها في ألمانيا بعيدة كلّ البعد عن أن تكون اختبارات حقيقية لمتانة المنظومة، وسيتمثل الاختبار الحقيقي أمام صلابة غودين وخيمينيز وأوبلاك والاعبين الثمانية الآخرين المصطفين أمام منطقة جزائهم. يعلم دورتموند جيداً صعوبة اللقاء أمام أتلتيكو على الرغم من كون المباراة على أرضه وبين جماهيره. إذ إنّ مواجهة بطل الدوري الأوروبي في النسخة الأخيرة، لن تكون بهذه السهولة، لما يحمله الفريق من خبرة أوروبيّة تمثّلت بوصوله لنهائي دوري أبطال أوروبا في مناسبتين من آخر خمس نسخات.

يعوّل النادي الألماني على متانة المنظومة. أداءٌ خيالي يقدّمه ماركو رويس مع فريقه في الفترة الحالية، جعله يتوج بجائزة أفضل لاعب في الدوري الألماني الشهر الماضي. إصابة نجا منها اللاعب في الشهرين الماضيين على غير العادة، يأمل أن لا تصيبه عندما يواجه في أمسية الأربعاء أحد أشرس دفاعات أوروبا، في سبيل تحقيق حلم 2013 ومعاودة إنجاز 1997، حيث شهد ذاك العام المواجهة الأخيرة بين الفريقين، وعلى رغم فوز أتلتيكو مدريد فيها إلّا أنّ دورتموند حقّق اللّقب في نهاية المطاف على حساب في تاريخه، كان للاعب برشلونة المغار باكو الكاسير 7 أهداف منها على الرّغم من عدم مشاركته في 90 دقيقة كاملة حتى الآن. وستشكّل هذه المباراة تحدّياً لإثبات نفسه من جديد خاصةً أنّه سجّل أمام الرّوخيبلانكوس هدفاً يتيماً في 9 مواجهات أمامهم وصنع هدفين عندما كان يلعب في إسبانيا. الحلول المتعدّدة في صفوف دورتموند، لم تقف على أقدام رويس وباكو فحسب، بل إنّ الـ 27 هدفاً توزعت على 14 لاعباً مختلفاً.

> حقّق النّادي الألماني رقماً قياسيّاً بتسجيله 27 هدفاً في أوّل 8 مباريات

على الجانب الآخر يدخل أتلتيكو مدريد اللّقاء مثقلاً بخيبتي 2014 و2016، ممنّيًا النّفس بالوصول إلى النّهائي الذي سيقام هذه السّنة على ملعبه. الهدف هذا الموسم هو تحقيق لقب دوري أبطال أوروبا، هذا ما صرّح به رئيس النّادي عقب الفوز على ريال مدريد في كأس السوبر الإسباني. النّادي الإسباني الذي كوّنه دييغو سيميوني تمكّن من كسر سطوة قطبي الكرة الإسبانيّة ريال مدريد وبرشلونة، واستطاع على قلّة إمكانيّاته الماديّة تحقيق لقب الدّوري الإسباني في 2014، معيداً فريقه منذ ذاك الوقت بين كبار إسبانيا من جديد. لاعبون مقاتلون أبوا تحقيق الإنجاز محليًا فقط بل إنّهم فرضوا أنفسهم من كبار أوروبا، بعد أن حقّقوا لقب اليوروبا ليبغ في مناسبتين ووصلوا إلى نهائي دوري الأبطال مرتين، فشل النّادي من خلالهما في التّتويج بالبطولة الأوروبيّة الأسمى أمام جاره ريال مدريد.

ورغم تحقيقه العلامة الكاملة في أوّل جولتين من دوري الأبطال تماماً كدورتموند، يعاني أتلتيكو مدريد الأمرّين في الدّوري الإسباني، حيث يحتل الروخيبلانكوس المركز الخامس بأربعة انتصارات فقط من 9 مباريات. يدخل النّادي الإسباني اللقاء من دون مهاجمه دييغو كوستا المصاب، فيما سيكون العبء كله على نجمه الأوّل أنطوان غريزمان. اليوم، يعلم سيميوني صعوبة المباراة وأهميتها. فوز في ألمانيا أمام دورتموند المتألق كفيلٌ بإعادة الأمور إلى نصابها الصّحيح، حيث سيعزز هذا الفوز من إمكانيّة التّأهل إلى دور الـ16، متخطّياً إخفاق النسخة الماضية بعد أن خرج من دور المجموعات. كما أنّه سيعطي دفعة معنوية لإصلاح الأمور في الدّوري. سيميوني الذي يتسلح بدفاعه القوي، سيعاني الأمرّين عندما يواجه دورتموند الذي لم تستقبل شباكه أي هدف في دوري الأبطال حتى الآن.

لم يتلق دورتموند اهدافاً في دوري الابطال (إيتا فاسيندر ـ أ ف ب)

ناصر الخليفي Money doesn't buy Happiness

زهراء رمال

منذ عقدين، خطا رجل الأعمال المصري محمد الفايد الخطوة الأولى لمشروع العرب الاستثماري في الكرة الأوروبية. حينها، اشترى نادي فولهام الانكليزي بصفقة قُدرت بثلاثين مليون باوند. إلا أنّ الاستثمار الحقيقي في الملاعب الأوروبية بدأ فعلياً في العقد الأخير، حين اقتحمت الأموال الخليجية عالم المستديرة. مانشستر سيتي الانكليزي، ملقا وخيتافي الاسبانيان، أندية أوروبية عريقة تعيش بأموال عربية. ولا ننسى طبعاً باريس سان جيرمان الفرنسي، الذي أصبح تحت طاعة القطريين مقابل 100 مليون يورو، حيث الكلمة الأولى والأخيرة لناصر الخليفي. ربما، لم تكن قطر لتشاهد نظيرتها الإمارات تشتري مقعداً لها في الملاعب الأوروبية من دون أن تحرك ساكناً. فبعدما اشترى الشيخ منصور بن زايد نادي مانشستر سيتي بصفقة تجاوزت 210 ملايين باوند عام 2010، تبعته قطر في العام التالي واشترت نادي باريس سان جيرمان. ولدى البحث عمّن من الممكن أن يتولى إدارة النادي، وقع الاختيار على مدير «الجزيرة الرياضية» السابق ناصر الخليفي، مديراً عاماً للنادي الفرنسي. القطري الذي احترف كرة المضرب لـ15 عاماً، لم يفلح في تحقيق أي شيء في اللعبة التي أحبها. لم يعلم آنذاك أنّ شهرته ستكون خارج المستطيل. يُحكى عن صفقة «مشبوهة» بينه وبين ساركوزي، أو بين القطريين والفرنسيين، لكن اختيار الخليفي لرئاسة النادي الباريسي لم يكن عبثياً؛ فعندما كان مدير الحقوق في الجزيرة الرياضية، جلب حقوق كبرى البطولات الأوروبية إلى القناة القطرية، لتصبح الجزيرة «المحتكر» الأول في العالم العربي.

مع قدومه إلى باريس، حمل الخليفي رؤيته إلى النادي الفرنسي. احتكر الدوري بصرفه أموالاً تفوق ميزانيات الآخرين بكثير.

وتحت عهدته، فرض النادي سيطرته على الألقاب المحلية. فقد عاد الفريق الأول بقوة إلى المنافسة على بطولة الدوري الفرنسي، واحتكر اللقب لمواسم كان آخرها الفائت. بات تتويج الـ«بي أس جي» بلقب الدوري تحصيلاً حاصلاً كل عام، كما سطا على كأس رابطة الأندية في السنوات الخمس الأخيرة، إلى جانب كأس فرنسا. ورغم نجاح الخليفي على الصعيد الفرنسي، إلا أنّ الكأس «ذات الأذنين» ما زالت طويلة على «رقبة» باريس سان جيرمان. نجاح رؤية الخليفي محلياً، قابلها فشل أوروبي. استراتيجية القطري كانت الإنفاق على نحو كبير لجعل باريس سان جيرمان مراداً أوروبياً، ينافس عمالقة كريال مدريد وبرشلونة وبايرن ميونيخ ومانشستر يونايتد. النادي نجح بالفعل في فرض اسمه بين الكبار. أنفق الملايين منذ الـ2011 حتى اليوم على صفقات من العيار الثقيل، أملاً بالتتويج ببطولة دوري أوروبا، لكن الصورة الباقية في الذاكرة تبقى صورته عقب «ريمونتادا» برشلونة الشهيرة، التي خرج فيها الفريق الباريسي ذليلاً من كاتالونيا.

الأموال قد تشتري اللاعبين ولكنها لا تصنع التاريخ

في موسم 2013/2014، ضم باريس سان جيرمان كافاني وماركينيوس مقابل 109 ملايين يورو، وفي الموسم التالي ضم دي‌فيد لويز مقابل 50 مليون يورو، ثم ضم أنخل دي ماريا ودراكسلر، وأخيراً نيمار ومبابي في صفقتين خياليتين. لكن هل هذا كافٍ؟ بطبيعة الحال، فإنّ الأمور في فرنسا لا تدار بالطريقة نفسها كما في قطر. هنا، المال لا يصنع كرة القدم. الأموال قد تشتري اللاعبين، ولكنها لا تصنع التاريخ ولا تجلب البطولات. هكذا، فاقت قيمة إنفاق النادي الباريسي مليار يورو، ولكن من دون نتيجة. بقي القطاف الأوروبي صفراً! عقم باريس في أوروبا ليس مفاجئاً، فصفقات الخليفي الكبيرة جعلت من النادي قبلةً للنجوم الذين يسعون لجمع الأموال وكسب الشهرة، لا حباً بالنادي وإيماناً بمشروعه. اللاعبون يفتقدون الحس التنافسي والروح القتالية من أجل شعار النادي، إلى جانب غياب هوية كروية خاصة به بسبب تغيير الرئيس للكثير من المدربين، الذين لا يحصلون على حرية الاختيار في التعاقدات بسبب تدخل الخليفي. مبارتا باريس سان جيرمان ضد نادي ريال مدريد في بطولة دوري أبطال أوروبا، الموسم الماضي، أظهرتا ضعف الفريق الباريسي في البطولة الأقوى في القارة العجوز. ولا ننسى الريمونتادا التاريخية التي قام بها لاعبو نادي برشلونة في الموسم ما قبل الفائت، حين خطفوا التأهل إلى ربع نهائي البطولة بعد تسجيلهم سداسية في مرمى سان جيرمان، رغم فوز الأخير برباعية في مباراة الذهاب. هكذا، وقفت الفرق الأوروبية حائطاً منيعاً في وجه مشروع الخليفي، الذي لم تسعفه أمواله في اقتناص اللقب.

في غياب نجمه الأرجنتيني ليونيل مسي الذي سيغيب بسبب الإصابة فترةً تتراوح بين 3 و4 أسابيع، يواجه برشلونة اليوم منافسه إنترناسيونالي الإيطالي من ميلانو. ورغم أن المباراة ستجري في «كامب نو»، وهو معقل الكاتلان، إلا أنها ستكون مباراة صعبة بسبب قوة الفريق الإيطالي ونتائجه الجيدة أخيراً. لكن الملعب، كالعادة، سيكون مسرحاً لاعتراضات جماهير كاتالونيا الإنفصاليين، كما تظهر اللافتة خلف اللاعبين في الصورة: «وحدهم الديكتاتوريين يسجنون القادة السياسيين السلميين» (لويس جين ـ أ ف ب)

استراحة

كلمات متقاطعة 2998

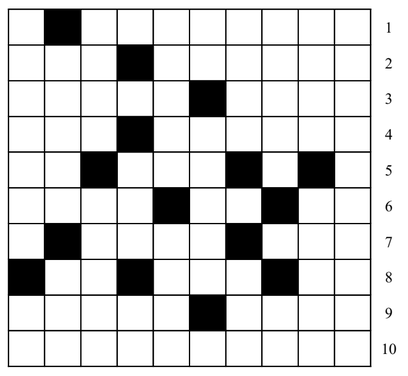

أفقيا

1- رجل دولة إنكليزي راحل من أنصار التوسّع الإستعماري – 2- عاصمة أميركية – جلدُ الكتاب – 3- يدلّ بإصبعه الى مكان معيّن – إسم غُرفت به قلعة الشقيف – 4- ألمها الشديد – شعر العين – 5- آلة موسيقية وترية شرقية – حرف عطف – 6- مقياس مساحة – أمر مكتوم – من الحيوانات – 7- عتاب – يدرّب – 8- من اسماء البحر – عاصمة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية سابقاً – سارق – 9- عملة عربية – لؤلؤة – 10- ضابط سوري ووزير الحربية في حكومة الملك فيصل دافع عن دمشق ضد الفرنسيين واستشهد في ميسلون

عمودياً

1- متحف لندن الوطني يحوي مجموعات غنيّة لرسامين إنكليز وأعمال فن حديث منذ ظهور الإنطباعية حتى رودان – 2- فنان مسرحي لبناني راحل– عاشق تاريخي – 3- تسمية تُطلق على مجموعة سهول في المنطقة الوسطى من شمال الجزائر تشتهر بخصوبة أراضيها الزراعية – أصل البناء – 4- صفة من كان متفوقاً أو من كان فصيحاً عند البلغاء – طعام الدواب – 5- خصب – أرخبيل بريطاني غربيّ اسكتلندا – 6- عاصمة بوليفيا – من أدوات المزارع – 7- مادة سوداء تُطلى بها السفن – ذاب الشحم – 8- تسامح – النظر مبعثرة – 9- مدينة فرنسية – تمثال يعبده الوثني – 10- بلدة لبنانية في قضاء حاصبيا – متشابهان

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- الفايسبوك – 2- سان خوان – وج – 3- كراتشي – سبب – 4- نون – يغادر – 5- دس – ماو – باب – 6- لا – نفس – 7- وزاري – يراغ – 8- نب – كرنتينا – 9- أنس – دو – جز – 10- الفيس برسلي

عمودياً

1- اسكندرون – 2- لاروس – زنال – 3- فنان – لا – نف – 4- أخت – ماركسي – 5- يوشيا – ري – 6- سايغون – ندب – 7- بن – مبتور – 8- سد بسري – 9- كوبرا – أنجل – 10- جب – بنغازي

2998 sudoku

	8	7		6		1		4
4							9	
		2	3	1		8		7
8	9			7	2			3
2			1		5			9
			4				1	8
1		9		2		3		
	2		7					5
	5			3		4		

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2997

5	9	6	1	4	7	2	8	3
4	7	2	9	3	8	6	1	5
1	3	8	5	2	6	4	9	7
9	1	4	7	6	2	5	3	8
6	8	5	3	1	9	7	2	4
3	2	7	8	5	4	1	6	9
7	5	1	6	8	3	9	4	2
8	4	9	2	7	1	3	5	6
2	6	3	4	9	5	8	7	1

مشاهير 2998

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ملك أفغانستاني (1892-1960) تنازل عن العرش بضغط من بريطانيا وعاش في منفاه في سويسرا. أصبح أمير أفغانستان قبل أن يحوّلها الى ملكية

5+6+1+2+4+3 = الطمأنينة والسلام ■ 9+10+7 = أخو الأم ■ 11+8 = ضمير منفصل

حل الشبكة الماضية: **خوسيه موخيكا**

إعداد **نعوم مسعود**

حول العالم

رونالدو مادح نفسه

شدد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو على أنه «مثال» في سلوكه داخل وخارج الملعب، وذلك بعد اتهامات ملتبسة بالاغتصاب وجهتها إليه عارضة أزياء أميركية سابقة، في قضية تعود إلى 2009. ووجد البرتغالي نفسه في الأسابيع الأخيرة أمام إعادة فتح تحقيق في لاس فيغاس في التهم التي رفعتها كاثرين مايورغا (34 عاماً)، التي تدعي تعرضها للاغتصاب من قبله في 13 حزيران/يونيو 2009، فيما نفى رونالدو أكثر من مرة بشدة التهم الموجهة إليه وحظي بدعم ناديه.

أياني ومورينيو

أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم الاثنين توجيه الاتهام بالسلوك غير اللائق بحق مساعد مدرب تشلسي ماركو إياني بعد مشادته السبت مع البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد الذي تلقى إنذاراً، بمثابة تذكير «شكلي» بمسؤولياته. وشكر مورينيو الاثنين ماوريسيو ساري وناديه السابق، علماً أنه سبق له التأكيد أن ساري ومساعده اعتذرا مباشرة بعد الحادثة.

غرافينا رئيساً

انتخب غابريليلي غرافينا، الرئيس السابق لرابطة الدرجة الثالثة «ليغا برو»، رئيساً للاتحاد الإيطالي لكرة القدم، بعد نحو عام من شغور المنصب باستقالة الرئيس السابق كارلو تافيكيو على خلفية الفشل التاريخي للمنتخب في بلوغ نهائيات كأس العالم. وكان المصرفي هو المرشح الوحيد للمنصب، ونال 97.2 في المئة من الأصوات في جولة الاقتراع الأولى في الجمعية العمومية التي حضرها رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري الإيطالي جاني إنفانتينو.

نيمار لن يعود

أقفل رئيس نادي برشلونة جوسيب ماريا بارتوميو الباب أمام عودة محتملة للنجم السابق البرازيلي نيمار الذي ترك النادي الكاتالوني العام الماضي إلى باريس سان جرمان الفرنسي في صفقة جعلت منه أغلى لاعب كرة قدم في العالم. وقال بارتوميو في حديث لإذاعة «راديو كاتالونيا»: «إن عودة نيمار غير متوقعة»، مضيفاً: «لا نحب اللاعبين الذين يفسخون عقودهم من بوابة تسديد البند الجزائي».

الحدث

تركيا تراوغ في «بازار خاشقجي»: لا «صكّ براءة» بالمجان

طوال الأسابيع الماضية، رافق الصمت الرسمي التسريبات الإعلامية التركية بشأن مقتل جمال خاشقجي. صمت لا يمكن القول إن خطاب رجب طيب أردوغان كسَره. بقدر ما أنه أكّد دلالاته المتحورة حول سعي أنقرة إلى الخروج من الأزمة بأكبر قدر من المكاسب. هذا السعي يبدو واضحاً أن من شأنه مضاعفة حرج إدارة دونالد ترامب، الذي وصف موقف الرئيس التركي بـ«القاسي جداً»، قائلاً في الوقت نفسه إن الرواية السعودية «أسوأ تستر على الإطلاق». ما يمكن فهمه من تعليقات ترامب أن الرجل يحرص على إيجاد مخرج «منطقي» لحليفته، لكنه يستصعب دفع الثمن المطلوب تركيّا

لم يخرج خطاب الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، حول مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، عن السقف الذي من شأنه إبقاء خطوط «التفاوض» مفتوحة. صحيح أن أردوغان أحاط الرواية السعودية بالكثير من الشكوك، إلا أن ذلك ظلّ في إطار السعي لتصعيد الضغوط على الرياض، الذي يستهدف في نهاية المطاف مضاعفة إحراج واشنطن ودفعها إلى مساومة أنقرة على الثمن المطلوب لإنقاذ المملكة. بدا زعيم حزب «العدالة والتنمية» مطمئناً إلى أن الوقت يلعب لمصلحته على المستويات كافة، فيما هو ليس كذلك بالنسبة إلى الولايات المتحدة والسعودية، التي وجدت الحاجة ملحّة إلى تقديم أوراق اعتماد جديدة إلى إدارة دونالد ترامب، بهدف التسريع في إيجاد مخرج ينهي حالة «الاستنزاف» القائمة.

منذ اليوم الأول لاختفاء خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، ظهرت أنقرة وكأنها تلعب على حبلين: من جهة ضخّت في القنوات الإعلامية كلّ ما من شأنه تعرية السعودية واستثارة السخط العالمي عليها، ومن جهة أخرى حرصت على عدم الإدلاء بمعلومة رسمية أو توجيه اتهام مباشر من شأنهما إغلاق أبواب «اللفلفة». هذا ما تجلّى مجدداً في الكلمة التي ألقاها أردوغان، أمس، أمام البرلمان. لم يصدّق الرئيس التركي على الرواية السعودية التي أسبغت طابعاً عرضياً على واقعة القتل، بل أشار إلى أن «لدينا دلائل قوية على أن العملية كان مُخطّطاً لها». كذلك، شدّد على ضرورة «الكشف عن كافة المتورطين من أسفل السلم إلى أعلاه»، ما أوحى بأن أردوغان يلمّح إلى ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، خصوصاً أنه امتنع في خطابه عن ذكر الأخير، حاصراً حسن ظنّه في «صدقية الملك سلمان». يضاف إلى ما تقدم إلحاح الرجل على التساؤل عن مكان جثة خاشقجي، واضعاً السعودية أمام تحدّي الإجابة عن إشكالية كانت قد حاولت «لفلفتها» بالقول إن «الجثة سُلّمت لمتعهّد دفن محلّي». أما النقطة الأخيرة، فهي مطالبة أردوغان بمحاكمة المتورّطين السعوديين في الجريمة في إسطنبول، وهو مقترح تدرك أنقرة أن الرياض لن تقبل به البتّة، ما يجعل من طرحه تلويحاً بالدفع نحو تدويل التحقيق، علماً أن الأمم المتحدة سارعت ـ عقب الخطاب ـ إلى القول إنه في حال طلب تركيا إجراء تحقيق دولي، فسوف «تدرسه بعناية وتتخذ القرار المناسب».

لكن في المقابل، حمل خطاب أردوغان إشارات تغدو معها النقاط المتقدمة قابلة للحلحلة لحظة نضج «التسوية»، التي يبدو أن الرئيس التركي يتعمّد تأخيرها بهدف ضمان الخروج من الأزمة بأكبر قدر من المكاسب. لم يقدّم الرجل، مثلاً، معلومات ثمينة من شأنها سدّ الطريق نهائياً على الرواية الرسمية السعودية، بل وافق الأخيرة في ما يتصل بعدد الأشخاص الذين أوقفوا على خلفية الواقعة، وهم 18 سعودياً. في ما يتّصل بمَن أمر، طرح تساؤلات عامة وفضفاضة يمكن إجاباتها أن تتّسع أو تضيق. وفي ما يتعلّق بالجثة، رسم علامات استفهام عريضة لا تحرم السعودية فرصة التهرّب من حديث المنشار والتقطيع وتفريق الأشلاء أيادي سبأ. وعلى المنوال نفسه، تسير بقية مفاصل الخطاب، الذي تركّز في جزء كبير منه على التفاصيل المرتبطة بتسلسل الأحداث، من دون أي إجابة شافية على الإشكاليات الماحّة. من هنا، يمكن النظر إلى شهادة أردوغان على أنها محاولة لاستدراج عروض أفضل ممّا قد تكون أنقرة قد تلقّته إلى الآن. ورغم أن تركيا تتمسّك باعتبارها الحديث عن مساومات «غير أخلاقي»، إلا أن ما سُرّب عبر الصحافة الأميركية من أن الجانب التركي تلقّى عرضاً سعودياً يشمل «حزمة مساعدات مالية واستثمارات وإنهاء حصار قطر» يثبت أن حديث «المساومات» موجود على أقلّ تقدير، لكنّ السؤال يتمحور حول حجم «الثمن» الذي تريده أنقرة. إبقاء أردوغان الباب موارباً أمام المفاوضات، يمكن استشفاف ما يثبته أيضاً من ردّ الفعل السعودي على خطاب الرئيس التركي. إذ بدا، من خلال وسائل الإعلام الموالية للمملكة، أن ثمة ارتياحاً لما أتى به موقف أنقرة الرسمي. كذلك إن تعليق مجلس الوزراء السعودي على الخطاب، الذي وعد بـ«استجلاء الحقيقة ومحاسبة المقصّر كائناً من كان»، وبما سمّاها «إجراءات تصحيحية»، أنبأ باعتقاد الرياض بأن الرواية التركية لم تنسف بيان «الاعتراف السعودي»، وبأن هذا الأخير قابل للتسويق في نهاية المطاف، مع إمكانية إدخال تعديلات عليها بهدف لجم الحملة العالمية على السعودية. واستعجالاً منها لترتيب ذلك المخرج، أعادت المملكة أمس تذكير حليفها الأميركي بأنها الحارس الأمين لمصالحه، وبأنه لن يجد أفضل منها راس حربة في خططه ضد إيران. هكذا، أعلنت المملكة وضع الحرس الثوري الإيراني، وقائد «فيلق القدس» فيه قاسم سليماني، على قائمة «الإرهاب». وقبلها بيوم، طمأنت، واشنطن، إلى أن لا نية لديها لفرض حظر نفطي على المستهلكين الغربيين، وأنها ستبذل جهودها لتعويض النقص المتوقّع في المعروض عقب سريان العقوبات على إيران.

تجنّب أردوغان ذكر محمد بن سلمان، وحصر لقته في «صدقية الملك» (الأناضول)

هذا الاستعجال السعودي يوازيه أيضاً حرص لدى إدارة ترامب على استنقاذ حليفتها، وإبعاد الخطر عن «الرجل الكنز» محمد بن سلمان. لكن دون ذلك عقبات عدة، على رأسها أن تركيا لن توقّع «صكّ البراءة» بالمجّان، وأن الثمن المطلوب من قِبَلها لا يبدو مقتصراً على ما يدور في خلد السعوديين من استثمارات ومشاريع، بل قد يتجاوزها إلى ملفات أكبر، لعلّ ما يقلق ترامب أنه سيضطر في دائرتها إلى المفاضلة بين أنقرة والرياض. وفي انتظار القرار الأميركي، تستمتع تركيا بتصفية حسابها القديم مع السعودية، متحاشية الإقدام على خطوة حاسمة في مسار الأزمة، وفاتحة الأخيرة على المزيد من التساؤلات والاحتمالات والسيناريوات الدرامية.

(الأخبار)

> ترامب: الرواية السعودية أسوأ تستر على الإطلاق ونرغب في معرفة كل الحقائق

«مستقبل الاستثمار» في يومه الأول
المخاوف تخيّم على «القاعات المهجورة»

أظهر اليوم الأول من مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار» حجم مخاوف المستثمرين الأجانب من دخول السعودية أو الشراكة معها بعد جريمة قتل جمال خاشقجي

خيّمت ظلال جريمة قتل جمال خاشقجي بقوة على مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار» في الرياض، الذي ترافق افتتاحه، أمس، مع خطاب للرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أكد فيه أن الجريمة كانت مدبَّرة. في يومه الأول، لم يبدُ المؤتمر في نسخته الثانية، كأحد أهم محاور «رؤية 2030» التي طرحها ولي العهد محمد بن سلمان. بدا، بالنظر إلى كمّ الحاضرين ونوعيتهم، وحجم الصفقات والمشاريع التي خرج بها، مقارنة بالمؤتمر الأول العام الماضي، كما لو أنه حدثٌ من نوع آخر.

> العديد من الاتفاقيات كانت «مذكرات تفاهم»، لا قرارات استثمارية نهائية

لم تصمد محاولات الرياض في «ترميم» صورة «مستقبل الاستثمار» أمام عدسات الكاميرات داخل قاعة المؤتمر، في فندق «ريتز كارلتون» في الرياض، السيئ الصيت. لم يتجاوز الحضور 150 شخصاً في قاعة الاجتماعات الرئيسية المعدة لاستقبال أضعافهم، بعد أن كانت قد شملت العام الماضي آلاف الشخصيات الرائدة والمؤثرة في عالم الأعمال، بل إن بعض الحاضرين، انسحبوا من قاعة المؤتمر، أثناء انعقاده، أمس، بحسب ما أكد مراسل وكالة «بلومبيرغ» بتغريدة في «تويتر»، مرفقة بمقطع مصور، أظهر قاعة المؤتمر كما لو أنها مهجورة.

صفة «العالمية»، التي يروّج لها السعوديون للمؤتمر، بدت منزوعة في صفة المتحدثين وطبيعة الكلمات في اليوم الأول. اثنان منهم من «أهل البيت» السعودي، هما الرئيس التنفيذي لـ«صندوق الاستثمارات العامة»، ياسر الرميان، الذي ألقى الكلمة الترحيبية، من دون ذكر خاشقجي، وسيدة الأعمال السعودية، لبنى العليان، التي أعلنت أن قتله كان «غريباً» على القيم السعودية. أما الثالث، فكان المدير العام لـ«صندوق مبادلة»، خلدون المبارك، من الجارة الإمارات، والرابع رئيس «صندوق الاستثمار المباشر» الروسي، كيريل ديميتريف، الذي أعلن في حديث إلى قناة «روسيا 24»، أن السعودية قد تستثمر نحو 5 مليارات دولار، في مشروع الغاز الطبيعي المسال 2 في القطب الشمالي. وكان من بين الكلمات، واحدة لرئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، طلب فيها قروضاً من صندوق النقد الدولي، و«الدول الصديقة»، لإعادة خدمة الدين، ودعم اقتصاد بلاده. ومن المنتظر أن يُلقي راعي المؤتمر، محمد بن سلمان، كلمته اليوم، بعد أن وصل أمس، في ساعة متأخرة من النهار، حيث كان مشغولاً في أخذ الصور مع اثنين من أفراد عائلة خاشقجي، أحدهما ابنه صلاح، في صورة تركت لغة العيون تتحدث عنها في مواقع التواصل الاجتماعي، لكنه اعتبر أن المؤتمر «عظيم»، وأن هناك «مزيداً من الناس ومزيداً من المال». أجندة المتحدثين، عُدلت خلال الأيام العشرة الأخيرة، إثر انسحاب أكثر من 100 متحدث، شاركوا في مؤتمر العام الماضي، من بينهم وأهمهم، الرئيس التنفيذي لمجموعة «سوفت بنك»، ماسايوشي سون الذي انسحب أمس، بعد أن كان حضوره للمؤتمر العام الماضي قد أضفى نوعاً من «الصدقية» على جهود ابن سلمان لجذب الاستثمارات، ما دفع مدير صندوق الاستثمارات العامة السعودي ياسر الرميان إلى ذكر الأخير خلال كلمته في المؤتمر، مذكراً بأن صندوق الثروة السيادي استثمر في 50 أو 60 شركة عبر «صندوق رؤية» التابع لمجموعة «سوفت بنك» باستثمار بلغ 45 مليار دولار، وأنه سيجلب معظم تلك الشركات إلى السعودية.

انحصرت معظم الصفقات في قطاعات النفط والغاز والبنية التحتية (أ ف ب)

أما الصفقات التي أبرمت هذا العام، حتى أمس، البالغة 50 مليار دولار، فلم تتجاوز صفقات قطاع التقنية فقط في مؤتمر العام الماضي، حين أعلنت مشاريع بأكثر من نصف تريليون دولار، من ضمنها «نيوم»، الأكبر في تاريخ المملكة، بل إن بعض تلك الصفقات، البالغ عددها 25، كانت «مجرد زيادة تدريجية» للصفقات السابقة، بحسب ما أوضحت وكالة «بلومبيرغ». وأشارت إلى أنّ العديد من الاتفاقيات التي وُقّعت كانت عبارة عن «مذكرات تفاهم» وليست قرارات استثمارية نهائية، في محاولة لـ«استعادة الثقة» إلى قادة الأعمال الدوليين.

وبخلاف المؤتمر الأول، انحصرت معظم الصفقات أمس في قطاعات النفط والغاز والبنية التحتية، التي استحوذت شركة النفط الحكومية العملاقة «أرامكو»، على أكثر من نصفها، بأكثر من 30 مليار دولار. لعل أهمها، صفقة مع «توتال» الفرنسية لإنتاج النفط والغاز، التي قال رئيسها التنفيذي، باتريك بويان، أمس، إنها بصدد إعلان شبكة تجزئة في السعودية مع «أرامكو»، بالإضافة إلى شركة «هيونداي» للصناعات الثقيلة الكورية الجنوبية، ومجموعة «نورينكو» الصينية.

(الأخبار)

البورصة تقفز عن تدخّل الحكومة
«أيام صعبة» على الاقتصاد السعودي

«نمرّ بأزمة». بهذا التصريح أقر وزير البترول السعودي بالواقع المتشعب للأزمة التي تعيشها بلاده. أزمة سياسية يبدو أنها ستفرخ أزمة في أضخم الاقتصادات بالعالم، في ظل نخوفات المستثمرين من «ضبابية» المستقبل وتجاهل الأسواق لتدخّلات الحكومة الهائلة عبر عمليات الشراء

تحولت الأزمة السياسية التي تعيشها السعودية جراء قضية مقتل الصحافي جمال خاشقجي من التأثير السلبي على الاقتصاد السعودي، إلى بوادر أزمة اقتصادية، تواجه الرياض صعوبات في كبح جماحها، بعد أن اجتازت حواجز أرقام قياسية. وبعد أكبر موجة بيع في الأسهم السعودية منذ فتح السوق للشراء الأجنبي المباشر (منتصف 2015) أقدم عليها المستثمرون الأجانب، الأسبوع الماضي، وبلغت 1,07 مليار دولار، لا يبدو أن التدخّل الذي قامت به الحكومة عبر الصناديق المدعومة من الدولة ينجح في احتواء التراجع. إذ شهدت الأسواق، أمس، تراجعاً حاداً أعقب معاملات متقلبة، فنزل المؤشر العام 1,3 في المئة إلى 7550 نقطة.

حصل ذلك على رغم الدعم الذي تقدمه الصناديق المرتبطة للحكومة منذ 14 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، ودعم صندوق الاستثمارات العامة الأسهم عن طريق مؤسسات سعودية لوقف انحدار السوق. وفي التاريخ المذكور بلغ هبوط المؤشر سبعة في المئة، وهو الانخفاض الأكبر في المملكة منذ كانون الأول/ ديسمبر 2014، ليبقى المؤشر منخفضاً منذ اندلاع الأزمة بداية الشهر خمسة في المئة. اللافت أن مواصلة المؤشر انخفاضه متجاوزاً التدخّل الهائل للحكومة بشكل غير مباشر، يأتي بالتوازي مع انطلاق منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار»، الذي كان من المفترض أن يعود بانعكاس إيجابي على سوق الأسهم والاستثمارات عموماً. إلا أن ذلك لم يحدث سوى لأسهم بعض الشركات التي أعلنت عن توقيعها عقوداً كبيرة، كشركة «التعدين العربية» التي ارتفع سهمها 6,1 في المئة بعد أن وقّعت عقداً مع «ديلم» الصناعية (كوريا الجنوبية) لبناء مصنع أمونيا بـ 892,98 مليون دولار. تواصل المؤشرات السلبية انبعاثها من المملكة، مترافقة مع الأزمة السياسية الأم التي شكّلت عامل طرد للمستثمرين لو توقف إلى حين انجلاء غبار الأزمة، وفي الأثناء بات المراقبون يتوقفون عند الصورة القاتمة غير مخفين لشكوكهم ومخاوفهم. وعلى الأقل «الرؤية منعدمة تماماً» وفق ما يقول رئيس صندوق «غولف إنفستمنت» نيك ويلسون، الذي علّق على التراجع السعودي بالقول: «التراجع الأخير كشف عن بعض القيمة لكن في ظل كل تلك الاضطرابات والتقلبات، فالرؤية منعدمة تماماً في شأن كيف ستسير الأمور». وزاد ويلسون بالقول: «نحن في هذه المرحلة لا نقول إنها فرصة شراء»، لافتاً إلى أن «مجتمع الاستثمار» سيحجم عموماً عن تكوين مراكز ملموسة لحين اتضاح الأمور أكثر.

لا تتوقف الانبعاثات السلبية حول تأثر الأسواق السعودية على الأرقام ومخاوف المستثمرين، إذ إن التدخّل الذي أقدمت عليه الحكومة بشكل غير مباشر لانتشال البورصة السعودية (قدرت مصادر حجم الشراء الذي قامت به جهات تابعة لصندوق الاستثمارات العامة بـ 1,33 مليار دولار)، ساعد بالفعل على الحد من أخطار الأزمة بشكل كبير، ما يعني أن الأزمة في حقيقتها أكبر مما بدت للمستثمرين، وكانت أرقام التراجع لتكون أكبر من 7 أو 5 في المئة، لولا هذا التدخّل، بحسب ما علّق خبراء.

وللمرة الأولى منذ بداية الشهر، أقرت الرياض، أمس، بأنها تمر في «أزمة»، على لسان وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية خالد الفالح. الأخير، وعلى هامش منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» المنعقد في الرياض، قال صراحة: «كما تعلمون هذه أيام صعبة... ونحن نمر بأزمة».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

كيوسك الصحافة

كيف يهدد مقتل خاشقجي بتقويض مشروع الأمير

بعد أشهر قليلة من صعوده إلى العرش، ترأس الملك سلمان جلسة لمجلس الوزراء، سيكون لها تأثير عميق على مستقبل السعودية والطريقة التي ينظر بها كبار المصرفيين في العالم إلى المملكة المحافظة. ومع ذلك، فإن القرار الذي اتّخِذ داخل قصر اليمامة ذلك اليوم، لم يحظ باهتمام كبير سواء داخل البلد أو خارجه. في ختام بيان مؤلف من 1400 كلمة، نجد أن صندوق الاستثمارات العامة سيقدّم التقارير إلى مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، الذي أنشئ حديثاً بقرار من الملك، بدلاً من وزارة المالية، وأن رئيس المجلس ولي العهد محمد بن سلمان، سيترأس كذلك صندوق الاستثمارات العامة.

شكّلت الجلسة التي عُقدت في آذار/ مارس 2015، أول مؤشر على التحولات المرتقبة في المملكة وانعكاس واضح لطموحات ولي العهد والنفوذ المالي الذي سيكتسبه ابن الملك في المستقبل القريب. كما كانت بمثابة بداية التحول الجذري للصندوق من شركة قابضة مملوكة للدولة إلى ما يمكن وصفه بأكثر عجلة استثمارية سيادية ناشطة في العالم، يشبهها البعض بـ«دولة موازية».

في السنوات الثلاث التي أعقبت القرار، ضخ الصندوق عشرات المليارات من الدولارات في الداخل والخارج، فاستثمر في عدد من الشركات مثل «أوبر» و«ماجيك ليب»، وفي مشاريع مع شركة «سوفت بنك» التي تعمل في مجال الاستثمار في قطاع التكنولوجيا وشركة «بلاكستون» الأميركية للاستثمار المباشر في مشاريع البنية التحتية في الولايات المتحدة. وقررت الإدارة الجديدة برئاسة محمد بن سلمان، الحاكم الفعلي للبلاد، رفع أصول الصندوق إلى 600 مليار دولار بحلول عام 2020، وكل ذلك في إطار المساعي الرامية لتنشيط الاقتصاد وتقليص اعتماده على النفط.

(...)

ولكن الفضيحة التي أثارها مقتل الصحافي جمال خاشقجي، جعلت الصندوق عرضة للخطر وياتت تهدد بسقوط الهالة التي أحاطت به. وسط تقارير مروعة عن مقتل الصحافي، أصبح الصندوق مثالاً صارخاً على الضرر الاقتصادي المحتمل للمملكة، التي تواجه أكبر أزمة دبلوماسية مع الغرب منذ هجمات «11 سبتمبر» على الولايات المتحدة في 2001.

يحاول الصندوق جاهداً إنقاذ مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار» وسط انسحابات بالجملة من المؤتمر المنظم برعاية ولي العهد. خلافاً لهذا العام، تدفق كبار المسؤولين الماليين والمديرين التنفيذيين في العالم إلى مؤتمر «دافوس الصحراء» الاقتصادي، العام الماضي. إلا أن قضية خاشقجي، وفق مسؤول اقتصادي، «لا يمكن غض النظر عنها... سترتبط باسم محمد بن سلمان إلى الأبد».

«إنها نكسة كبيرة لاستراتيجية الصندوق المبنية على العمل المشترك مع المستثمرين الأجانب والمشاريع المشتركة داخل المملكة»، تقول الباحثة في معهد دول الخليج العربي في واشنطن كارين يونغ، مضيفة: «قد تحاول الرياض التراجع عن بعض الإجراءات المالية المؤلمة التي اتخذتها في سياق الخطة الإصلاحية». «قللت السوق من خطورة التحديات السياسية وغير السياسية التي تواجهها السعودية منذ بعض الوقت. وقد أدت الأحداث الأخيرة إلى تصاعد الحديث عن التهديد الذي تشكله هذه التحديات بالنسبة للاقتصاديين، لا سيما مع اتخاذ الشركات الدولية موقفاً صارماً في أعقاب حادثة خاشقجي». يشير مستشار استثماري في «صندوق الاستثمار الخليجي» جوبين خوسيه، مضيفاً أن الحادثة «لا تساعد على التنويع الاقتصادي، خصوصاً أن الرؤية تعتمد بشكل رئيسي على إشراك القطاع الخاص وجذب التمويل الأجنبي».

دخل النمو في السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، إلى حالة من الجمود في أعقاب تراجع أسعار النفط الخام في 2014، لتسقط البلاد في فخ الركود الاقتصادي في 2017. ارتفعت البطالة إلى 12,9 في المئة في الأشهر الثلاث الأولى من العام الحالي، وفق الأرقام الرسمية، وهي النسبة الأعلى في تاريخ البلاد. ففي بلد ثلثا سكانه دون الـ29 من العمر، يزيد معدل البطالة بين جيل الشباب على 25 في المئة، في حين يتضاعف الرقم بالنسبة للنساء. هذا الوضع الاقتصادي المتدهور كان الباب الذي دخل منه ابن سلمان إلى قلوب الشباب السعودي، فوعد بتحويل جذري للاقتصاد وبناء مجتمع أكثر تسامحاً. في 2016، أطلقت الرياض «برنامج التحول الوطني» الذي قيل إنه سيخلق أكثر من 450 ألف وظيفة في القطاعات غير الحكومية بحلول عام 2020.

(...)

لكن بعيداً من الصفقات الضخمة والترويج الإعلامي المحيط بالصندوق منذ استيلاء محمد بن سلمان عليه، كانت هناك مؤشرات متزايدة على أن الخطة الاقتصادية تعاني تحت وطأة الضغوطات. تمّ تجميد الطرح العام الأولي الذي طال انتظاره لشركة أرامكو، في حين يبدو أن برنامج الخصخصة المحلي بشكل عام قد توقف. في المقابل، تظهر الدولة وكأنها، عبر هذا الصندوق، ترسّخ هيمنتها على الاقتصاد، في حين تراجع نمو العديد من شركات القطاع الخاص التي كانت تمثل في 2017، 48 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. يضاف إلى ذلك ارتفاع أسعار الوقود والكهرباء، وفرض تعريفات جديدة على العمال الأجانب. وفي هذا السياق، نستذكر كيف حوّل ولي العهد فندق «ريتز كارلتون» لمركز احتجاز للمسؤولين السعوديين الذين أُوقفوا في «قضايا فساد». ولكن في ظل بيئة استبدادية على نحو متزايد، ووسط اعتقالات بالجملة طاولت الناشطين والأكاديميين والمدونين ورجال الدين، لا نجد أي نقاش جدّي في الداخل السعودي حول خطط الأمير محمد ودور صندوق الاستثمارات العامة.

(...)

وعلى رغم الضجة التي أحدثها الأمير الشاب ورؤيته الاقتصادية، انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة من 7,45 مليار دولار في 2016 إلى 1,42 مليار دولار العام الماضي، وفق أرقام الأمم المتحدة. واليوم، يشكّل مقتل خاشقجي تحدياً حقيقياً للاستثمارات في الداخل السعودي، يؤكد أحد المصرفيين.

(عن «فاينانشال تايمز»)

فلسطين

يتهدد التسريب المستمر للعقارات المقدسية نسبة التملّك الفلسطينية في البلدة القديمة (أي بي ايه)

للمرة الأولى في تاريخ تسريب عقارات القدس منذ أكثر من 50 سنة، تغيّر إسرائيل قواعد العمل في هذا الملف، وتُدخل جيشها وشرطتها وسيف رقيبها الإعلامي لمنع أي محاولة فلسطينية لوقف التسريبات، كما تعمل على تسريع وتيرتها. كانت الأمور تسير على صورة صفقات سرية أو قانون «أملاك الغائبين»، ثم باتت اليوم تكاملاً بين «سماسرة وطن»، ووجهات إسرائيلية رسمية واستيطانية

عقارات القدس تُسرّب تباعاً: تهويد البلدة القديمة يتسارع

عبد الرحمن نصار

لم تُفلح بيانات الاستنكار التي أصدرتها القوى في القدس، ولا الفتاوى الصادرة عن شيوخ المدينة، على مدار الأسبوعين الماضيين، في لجم سلسلة تسريب العقارات المقدسية، ولا سيما في البلدة القديمة، إلى المستوطنين والجمعيات الإسرائيلية ذات العلاقة. فحتى محاولة ناشطين مقدسيين جَمْع أطراف بيع وتسريب «عقار السعدية» (المشتري الثاني خالد العطاري والبائع أديب جودة (نيابة عن والدته اللبنانية لمياء) والمشتري الأول فادي السلامين، عبر الهاتف) من أجل «فك لغز» تسريب العقار (الخميس 2018/10/11)، لم تفضِ إلى نتيجة، في ظلّ رفض كل طرف الاعتراف بمصدر أمواله. وبينما اتّفق على الاجتماع مجدداً الخميس التالي (11/18)، عمد الاحتلال للمرة الأولى إلى اعتقال عدد من هؤلاء الناشطين (كمال أبو قويدر وفادي مطر والشيخ عبد الله علقم)، قبل أن يفرج عنهم بشرط التوقيع على تعهد بمنع التعرض للعطاري أو عقد اجتماعات («تحت السيطرة الإسرائيلية بصورة غير شرعية». كذلك، اعتقلت قوات الاحتلال محافظ القدس عدنان غيث، ومدير مخابرات القدس، جهاد الفقيه، ومحامياً فلسطينياً، متهمة إياهم بالتحقيق مع متهمين في محاولات التسريب، لكنها أطلقتهم أول من أمس بشروط؛ منها «الحبس المنزلي والغرامة المالية العالية».

وكانت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية قد قالت إن شرطة الاحتلال في المدينة منعت إتمام «التحكيم» الذي أشرف عليه الشيخ علقم، وذلك لـ«منع نشر أسماء المتورطين في البيع»، وخاصة أن العطاري ادعى بأنه تعرض لتهديدات، كما اشتكى تجار أراض وسماسرة آخرون من تعرضهم لتهديد بالقتل، علماً بأن محكمة إسرائيلية رفضت طلب الشرطة تمديد مدة اعتقال الناشطين. وذكرت الصحيفة أن اعتقال المحافظ ومسؤول المخابرات شارك فيه جهاز «الشاباك»، وقد عرضا على محكمة عسكرية، بعدما عملا على «تنظيف اسم السلطة وكشف المسربين» مشيرة في الوقت نفسه إلى أن الطرفين، السلطة والقيادي المفصول من «فتح» محمد دحلان المرتبط به سلامين، يتبادلان الاتهامات حول تسريب «عقار السعدية»، وأن السلطة استنكرت «التدخل الإسرائيلي».

بالعودة إلى جلسة الخميس، أقرّ كلا المشترين، السلامين والعطاري، بأن من عرّفهما إلى البائع أديب جودة هو الشخص نفسه (رئيس «مجلس أمناء جامعة الخليل» نبيل الجعبري)، وأن من نسق لهما العقود هو المحامي نفسه الذي يرتبط بدحلان، لكن السلامين رفض القول إن العطاري عمل بناء على طلبه، بل اتهمه بالعمل مع السلطة. وفي المقابل، رفض جودة ما صدر في بيانات القوى الوطنية والإسلامية باتهامه بالتورط في القضية.

وعلمت «الأخبار» أن الوسيط الذي نسق أخيراً بين المشتري الثاني (العطاري) والبائع (أديب جودة) يدعى مرتضى أرخيمان، وأنه من أتى بالأموال للعطاري. وأرخيمان كان يحمل الهوية الفلسطينية فقط، لكنه فجأة حصل على هوية زرقاء من القدس، وكان يعمل في إطار التجارة في منطقة بيت حنينا، لكن سمعة عمله التجاري سيئة في توزيع المواد التموينية.

عقار العلمي

بينما كانت هذه القضية تصل إلى طريق مغلقة، في ظل صمت السلطة عن نتائج التحقيقات التي تجريها، سُرّب في الأيام الماضية عقار جديد يبعد عن المنزل الذي كان ملكاً لآل جودة (الحسيني) نحو 30 متراً، والاثنان يطلّان على قبة الصخرة والمسجد الأقصى. العقار الجديد، كما أفادت مصادر مقدسية، يعود إلى مروة العلمي وإبنها كمال، اللذين باعاه لأمجد وليد جابر بنحو 9 ملايين دولار، فيما تنازل الأخير بسرعة عنه للمستوطنين. وعلمت «الأخبار» أن السلطة اعتقلت الوسيط الذي أشرف على البيع بين العلمي وجابر، وهو عصام جلال عقل منذ نحو أسبوعين، لكنها لم تعلن الأمر لأن أوساطاً في عائلة العلمي وناشطين مقدسيين كانت تحاول إنقاذ العقار عبر إسكان بعض الورثة فيه، وذلك في ظل اتهامات وسط العائلة بتزوير توقيعاتهم في حصر الإرث ثم عقد البيع.

> **تحاول وجوه مقدسية تكوين قيادة مقابلة للسلطة بتمويل إماراتي**

وكان عقل قد حصل على «إذن شراء» من «محافظة القدس» التابعة للسلطة. وورد في الإذن الذي وردت نسخة عنه إلى «الأخبار»، أنه يسمح لعقل بشراء حصص إرث العلمي في العقار، بالإضافة إلى حصص مالك آخر هو إياد اشتية الذي يحمل جواز سفر أميركياً. لكن هذا الإذن شُدّد فيه على «أن لا يتم التصرف في العقار مستقبلاً، سواء بالبيع أو الرهن، إلا من خلال محافظة القدس الشريف»، وهو ما يستدعي رداً واضحاً من السلطة التي يحقّق جهازا «الأمن الوقائي» و«المخابرات» فيها مع عقل، علماً بأنه يعمل مديراً تنفيذياً لـ«الاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية». وأمس، أصدرت «محافظة القدس» بياناً قالت فيه إن ما فعله عقل لم يكن لها علم به، ولذلك «الشراء يعتبر لاغياً بسبب الإخلال بشروط إذن الشراء»، مضيفة إن «أي معطيات جديدة تظهر مستقبلاً بخصوص هذا العقار... يتحمل وحده من تثبت علاقته بذلك أمام الجهات صاحبة الاختصاص والمجتمع والقانون».

وفي المقابل، تنفي عائلة عقل معرفته بنية التسريب أو مشاركته فيه. وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية قد نقلت الخميس الماضي عن مصادر فلسطينية قولها إن «أمن السلطة اعتقل مواطناً فلسطينياً ـ أميركياً بشبهة ضلوعه في تسريب عقار في البلدة القديمة، وإن المتهم عمره 55 عاماً، وتحقق معه أجهزة الأمن في رام الله «لضلوعه في بيع منزل لمنظمة صهيونية استيطانية»، مقابل 25 ألف دولار، لكن لم يتضح هل حديث هذه المصادر هو عن أشتية أم عقل، في ظل حديث مصادر أخرى عن أن اشتية يقطن في الولايات المتحدة حالياً. وأضاف الخبر إن مسؤولين في الحكومة الأميركية قالوا إنهم على علم بالاعتقال، لكنهم «أعربوا عن قلقهم من أنه سيعامل بعدل».

عقار سلوان

أمس، كشف عن تسريب جديد جنوبي المسجد الأقصى، وتحديداً بين حي بطن الهوى في منطقة سلوان، ورأس العمود في البلدة القديمة، وخاصة أن الشرطة الإسرائيلية وصلت مساء أول من أمس إلى العقار المكون من ثلاث طبقات وعاينته، وهو لا يبعد عن مبنى آخر يقطنه مستوطنون. ووفق مصادر محلية، المسؤول عن التسريب هو يوسف أبو صبيح (عكاشة)، الذي سبق له أن عمل على تسريب عقار آخر يملكه والده في منطقة باب الحديد في البلدة القديمة لمصلحة جمعية «عطيرت كوهنيم» الإسرائيلية، مضيفة إن تاخر دخول المستوطنين إلى البيت الجديد يرجع إلى كون شقيق أبو صبيح لم يقبل البيع ولم يغادر المنزل بعد.

جراء ذلك، أصدرت عائلة أبو صبيح بياناً أمس، قالت فيه: «نحن عائلة لها تاريخها النضالي وقدمت من أبنائها الشهداء والجرحى والأسرى... مجلس وعموم العائلة يؤكدون منع أي فرد من أفراد العائلة من بيع أو شراء أو الوساطة في صفقات الأراضي والبيوت والعقارات في محافظة القدس وضواحيها وكامل أنحاء فلسطين دون الرجوع إلى مجلس العائلة وإطلاعه على تفاصيل الاتفاقية وأطرافها كافة وأسماء المحامين». وأضاف البيان: «كل من لا يلتزم مضمون ما ذكر يتحمل وحده كامل المسؤولية في حال التسريب للعقار، وتخلي العائلة ومجلسها ولجنتها المسؤولية التامة عن ذلك، ويعرض نفسه للعقوبات من العائلة بالمقاطعة الاجتماعية وقد تصل إلى البراءة التامة منه».

تمهيداً لـ«صفقة القرن»؟

تشرح مصادر مقدسية أن التسريب المتوالي لهذه العقارات يرجع إلى سببين: الأول غياب الرادع الرسمي أو المجتمعي (في ظل خفوت موجات المقاطعة الشعبية للمسربين)، والثاني الخصام السياسي بين السلطة ودحلان، إذ يعمد الأخير إلى إظهار أن الأولى تسرب العقارات للمستوطنين، مع أن الشبهات تدور حوله في قضايا سابقة ومماثلة، علماً بأن السلطة تموّل مصاريف المحامين في قضايا ملاحقة المسربين، لكنها لا تستطيع اعتقالهم في المناطق التي لا تخضع لسيطرتها. وتشدد تلك المصادر على أن هذا لا يمنع أن هناك من داخل السلطة «من تسوّل له نفسه تسريب العقارات، لكن هذا ليس توجهاً عاماً»، مضيفة إن لكل من قطر وتركيا والمغرب والإمارات والسعودية وحتى مصر عقارات في القدس مسجلة باسماء شخصيات أو شركات تحمل جنسيتها، اشتريت خلال العقدين الأخيرين. ولذلك، تتخوف من أن يحدث «تغيير سكني» أشبه بالتغيير الديموغرافي، وذلك بزيادة نسبة العقارات والأراضي المسجلة لإسرائيليين، مقابل تلك المسجلة للفلسطينيين، وهو ما سيعقد حتى على المفاوض الفلسطيني المطالبة بأن تكون القدس عاصمة رمزية أو حتى منطقة دولية.

وأضافت المصادر نفسها إن وفداً من شخصيات ووجهاء في المدينة، يحاولون تشكيل «قيادة بديلة» في القدس، سافروا إلى الإمارات بعد تسريب عقار السعدية، وذلك لمقابلة محمد دحلان، حيث وعدهم الأخير بترميم نحو 100 بيت في البلدة القديمة بقيمة 20 ألف دولار لكل بيت، وتقديم منح دراسية كاملة لطلاب مقدسيين، وإعطاء قروض بلا فائدة (ألف قرض وكل قرض 10 آلاف دولار) تحت عنوان «دعم القدس».

> **ضمن الخطوات الإسرائيلية المتخذة في منع الكشف عن مسربي العقارات في القدس المحتلة، حذفت صحيفة «هآرتس» فقرات من تقرير نشرته في التاسع من الشهر الجاري، بالنسخة الإنكليزية، وفيه أن «عقار السعدية» بيع للمستوطنين بـ17 مليون دولار، كما حذفت جملاً أخرى تتعلق بتفاصيل البيع وبعض الأسماء.**
>
> **وفق تقرير آخر للصحيفة نفسها قبل يومين، أشار معدّ هذه التقارير نير حسون، إلى أن شرطة الاحتلال طلبت منع النشر في القضية، لكنه لم يشر إلى الحذف الذي تمت ملاحظته خلال الترجمة ومراجعة النص الأصلي، واكتفى بالقول إن العطاري اشترى العقار على ما يبدو بـ2,5 مليون. وفي عقد البيع الثاني، بين المشتري خالد العطاري وصاحب العقار أديب جودة، الذي وصل «الأخبار» نسخة عنه، كان مشطوباً ثمن العقار من المصدر، علماً أن عقد البيع الأول الذي عرضته «الأخبار» في تحقيقها في أيار/ مايو 2016 كان يشير إلى مبلغ 2,5 مليون دولار، دفع المشتري الأول فادي السلامين 1,5 مليون منها، واحتجزت السلطة الفلسطينية مليوناً.**

العراق

عبد المهدي أمام البرلمان: نيل الثقة ليس محسوماً

يُنتظر مساء اليوم إعلان عادل عبد المهدي تشكيلته الحكومية، في ظلّ سناريوات متعددة تراوح ما بين تأجيل الجلسة أو حجب الثقة عن الحكومة، لكن تظلّ لربع الساعة الأخير كلمته الفاصلة، خصوصاً أن ثمة ضغوطاً لإبقاء التصويت علنياً

عند الثامنة من مساء اليوم، يحلّ الرئيس المكلّف، عادل عبد المهدي، ضيفاً مُنتظراً على البرلمان العراقي، ليقدّم برنامج حكومته، ومن ثمّ «كابينته» الوزارية، التي لم ينتهِ من تأليفها حتى ساعات ليل الثلاثاء ـ الأربعاء. يُسجَّل لعبد المهدي استباقه المهلة الدستورية الممنوحة له (30 يوماً تنتهي نهاية الشهر الجاري)، لكن ما يؤخذ عليه ـ في الوقت عينه ـ عجزه عن تثبيت خطّ تفاوضي واضح المعالم؛ وهو ما تجلّى في التغييرات الكثيرة والمتسارعة التي كانت تطرأ على خريطة توزيع الحقائب الوزارية. اليوم، يواجه عبد المهدي استحقاق «منح الثقة». ولئن وُصفت عملية تسمية الرجل بـ«الدراماتيكية»، فإن عملية منح الثقة يبدو أنها ستكون كذلك أيضاً، في ظلّ وجود توجّه نيابي يدعو إلى جعل التصويت سرياً. إذ قُدّمت، إلى رئاسة البرلمان، عريضة موقّعة من 120 نائباً، تطلب أن يكون التصويت على التشكيلة الحكومية سرياً». وعليه، فإن الرئيس المكلّف ـ بمعزل عن شكل حكومته وتوزيع حقائبها ـ سيكون أمام احتمال حجب الثقة عن حكومته، أو تأجيل ولادتها. يأخذ الموقّعون على العريضة، وهم من اتجاهات مختلفة، على عبد المهدي منعه أيّ نائب من تولّي منصب وزاري في الحكومة. واللافت أن من بين الموقّعين نوّاباً من «الفتح»، كالبرلماني حامد الموسوي الذي رأى أن «الحراك بادرة رفض لتلك الحكومة». وانطلاقاً من ذلك، يتوقع سياسيون ألّا يشهد اليوم ولادة الحكومة. وفي هذا السياق، يقول عضو «تحالف البناء»، النائب عن «ائتلاف قلعة الجماهير الوطنية»، قتيبة الجبوري، لـ«الأخبار»، إن «المناخ العام يشي بأن عبد المهدي لن ينال ثقة البرلمان»، متسائلاً: «كيف لنا أن نمنح الثقة ولم يُقدَّم لنا أيّ برنامج حكومي أو سيرة ذاتية لأعضاء الكابينة». ويعلّل توقيعه «العريضة» بأن «هذه الكابينة لم تحظ بقناعتنا كنواب».

وبحسب المادة 76 (الفقرة الرابعة) من الدستور العراقي، فإن «رئيس مجلس الوزراء المكلّف يعرض أسماء أعضاء وزارته والمنهاج الوزاري على مجلس النواب، ويُعدّ حائزاً ثقته عند الموافقة على الوزراء منفردين والمنهاج الوزاري بالأغلبية المطلقة»، أي بموافقة ثلثي الحاضرين، على أن يكون نصاب الجلسة من 220 نائباً. ومن هنا، يمكن القول إن الجلسة ستتخذ أحد مسارين، بناءً على ما إذا كان التصويت سرياً أو علنياً. في حالة التصويت السري، تُجمع مصادر تحالفَي «البناء» و«الإصلاح»،

> **يؤخذ على عبد المهدي عجزه عن تثبيت خطّ تفاوضي واضح**

في حديثها إلى «الأخبار»، على أن مضيّ رئيس البرلمان في هذا الخيار قد يؤدّي إلى حجب الثقة عن الحكومة، لأن الموقّعين على العريضة، إضافة إلى غيرهم من النواب، سيكون لهم رأي يخالف توجّهات كتلهم السياسية الداعمة لحكومة عبد المهدي، بل يمكن أن يذهبوا نحو خيار «لا ثقة». ووفقاً لمصادر «الفتح»، فإن ضغوطاً تمارَس على رئيس البرلمان كي لا تُناقَش العريضة، ومن أجل التمسك بالتصويت العلني، وبالتالي ـ في هذه الحالة ـ سيكون من الصعب على النواب مناقضة قرار كتلهم. لكن يعتقد محللون أن هذه الضغوط قد تولّد ردّ فعل عكسياً، بقيام المعترضين بعرقلة اكتمال النصاب، ما سيدفع إلى تأجيل الجلسة.

مشهد ضبابي إذاً سيطر على ديناميات التأليف الحكومي خلال الساعات الماضية، فاتحاً الباب على سيناريوات عدة. لا ترى مصادر «سائرون» أن فشل ولادة الحكومة سيكون من بينها، معربة في حديث إلى «الأخبار» عن اطمئنانها إلى أن الحكومة ستبصر النور اليوم. توقّع لا يبدو ـ على رغم ما بدا أمس أنها عقبات في طريق نجاح الجلسة ـ مُستبعداً بالمطلق، بالنظر إلى أن ربع الساعة الأخير يؤدي دائماً دوراً حاسماً في الاستحقاقات السياسية في بلاد الرافدين.

(الأخبار)

أحد هجوم إرهابي، أمس، جنوبي الموصل، إلى مقتل 6 أشخاص وإصابة 26 آخرين (أ ف ب)

سوريا

نشاط ديبلوماسي يستبق «رباعية» إسطنبول

واشنطن تراهن على «نفوذها»... من منبج إلى التنف

في موازاة نشاط دولي معنيّ بملفي «اللجنة الدستورية» وتنفيذ «اتفاق سوتشي» في إدلب، أوفدت الولايات المتحدة بعض كبار عسكرييها ودبلوماسييها إلى المناطق التي تسيطر عليها قواتها في سوريا، من التنف الى منبج

تنخرط الأطراف الدولية المعنية بالملف السوري في نشاط مكثّف يتمحور حول «الخطوة التالية» المنتظرة في مسار «التسوية السياسية»، بعد أن صمد هدوء الجبهات في ظل تقاطع الإرادات على تأجيل التصعيد. وتبدو الاستقالة المعلنة والقريبة لستيفان دي ميستورا، نهاية مرحلة يُراد لخواتيمها أن تحمل جديداً في ملف «اللجنة الدستورية»، برغم وجود عقبات يصعب تذليلها. فبعد الجولة الروسية ذات الطابع السياسي ـ الأمني، وفق ما تشير أسماء بعض المشاركين في اجتماعاتها، التي شملت معظم دول الخليج العربي واختتمت في دمشق، استضافت موسكو لقاءً غير معلن مسبقاً، بين نواب وزراء الخارجية للدول الضامنة لمسار «أستانا»، روسيا وتركيا وإيران. ووفق المعلومات القليلة التي رشحت عن اللقاء، فإن ملفي «اللجنة الدستورية» وإدلب، شكّلا محور النقاشات في موسكو. وتوافق الديبلوماسيون الحاضرون على عقد اجتماع جديد ضمن صيغة «أستانا»، تستضيفه كازاخستان مجدداً، بحسب نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، الذي كان ضمن وفد بلاده إلى الخليج ودمشق. وبرزت، من بين ما رشح عن اللقاء، تصريحات لنائب وزير الخارجية الإيراني حسين جابري انصاري، من موسكو، تفترض أن صيغة الاتفاق الحالي بشأن إدلب كانت مقترحاً إيرانياً خرج بعد خلاف روسي ـ تركي، على حدّ ما نقلت عنه وسائل الإعلام الإيرانية. ورغم أن التصريح يتنافى بالكامل مع طبيعة الاتفاق المعلنة وآلية إخراجه التي لم تشمل إيران، بصفتها دولة ضامنة، فإن أنصاري أكد أن ما يجري تنفيذه كان حلاً «وسطاً» و«مرحلياً»، ومن شأنه إعادة المنطقة إلى «سيادة الدولة السورية من دون أثمان إنسانية»، على حدّ ما نقلت وكالة «إرنا».

وإلى حين موعد عقد لقاء «أستانا» الجديد المرتقب في تشرين الثاني المقبل، ستستضيف إسطنبول قمة رباعية تجمع زعماء فرنسا وتركيا وروسيا وألمانيا، بعد أيام. كذلك سيعقد على هامشها، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومضيفه التركي رجب طيب أردوغان، لقاءً ثنائياً. ورغم أن القمة الرباعية ستشكل منصة غير مسبوقة في الشأن السوري، من حيث الشكل وطبيعة الأطراف المشاركة فيها، إلا أن المتحدث باسم «الكرملين» ديميتري بيسكوف، أكد أن بلاده لا تتوقع أن تحمل أي «اختراق» على مسار «التسوية السورية»، موضحاً أنها «لن تخرج بأي اتفاقات... ولكنها ستشكل فرصة لتبادل الآراء والبحث عن الأوجه المحتملة للتعاون».

وفي موازاة العمل التركي الناشط لحلحلة المشاكل التي تعترض إنفاذ «اتفاق سوتشي» في محيط إدلب، ينتظر أن تشهد الأيام المقبلة، انطلاقاً لمرحلة جديدة من التعاون التركي ـ الأميركي في منبج، عبر تنفيذ دوريات مشتركة بعد انتهاء تدريبات حالية بين عسكريي البلدين. ووسط تشكيك تركي متواصل في التزام «وحدات حماية الشعب» الكردية خريطة الطريق الخاصة بالمدينة، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن روسيا أدركت أن «الوحدات» الكردية تنظيم «إرهابي»، مؤكداً أنّ «لا يمكن أن تشارك (الوحدات) في لجنة صياغة الدستور... لن نسمح بذلك». الموقف التركي غير الجديد، بدا كأنه يعوّل على تفاهم مع الجانب الروسي بإقصاء الممثلين السياسيين لـ«الوحدات»، عن تشكيلة «اللجنة الدستورية». وفي ضوء التوافق السابق حول حصتي الحكومة والمعارضة ضمن تلك «اللجنة»، تشير التصريحات التركية إلى احتمال وجود طروحات لإدخال القوى السياسية في مناطق سيطرة «قوات سوريا الديموقراطية» إلى مسار جنيف. هذه الأجواء تزامنت مع زيارة لافتة قام بها المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جايمس جيفري، الاثنين، إلى كل من الرقة وعين عيسى ومنبج، وسط شحّ في تغطيتها الإعلامية. وتوضح المعلومات المتوافرة أن جيفري التقى مسؤولين في «الإدارات المحلية»، إلى جانب ممثلين عن القوى السياسية، وذلك بعد أيام على زيارته السعودية وتركيا، ولقائه كبار مسؤولي الدولتين، إلى جانب أبرز أعضاء «هيئة التفاوض» المعارضة. ولم يأتِ هذا الدخول الأميركي على الخط السياسي، وحيداً، إذ تزامنت جولة جيفري بزيارة أخرى غير معلنة مسبقاً، قام بها قائد القيادة الوسطى في الجيش الأميركي جوزيف فوتيل، الاثنين، لمنطقة التنف، بصحبة عدد من الصحافيين. وأوجز فوتيل دور قوات بلاده وعناصر «التحالف الدولي» في تلك المنطقة، بالقول إن «وجودنا وتطوير علاقاتنا وعمل شركائنا هنا، له تأثير غير مباشر على بعض الأنشطة الخبيثة التي تودّ إيران ومختلف وكلائها والعاملين معها القيام بها هنا». وربطاً بمجريات المسار السياسي، قال إن «جزءاً أساسياً من عملنا هو ضمان حصول ديبلوماسيينا على أقصى قدر من النفوذ للقيام بعملهم. والسيطرة على المناطق ـ سواء في التنف أو في أي مكان آخر ـ توفر هذا النفوذ».

> **فوتيل: وجودنا في التنف يحدّ من أنشطة «إيران ووكلائها»**

(الأخبار)

من مناورات عسكرية أجرتها القوات الأميركية في التنف في أيلول الماضي (الجيش الأميركي)

اليمن

مبادرة لإنقاذ الاقتصاد: هل ينجح غريفيث في الوقت الضائع؟

في وقت تنشغل السعودية بأزمتها الناتجة من مقتل الصحافي جمال خاشقجي، يحثّ مارتن غريفيث الخطى نحو تحقيق اختراق في جدار الأزمة، ولو في الشقّ الاقتصادي، أملاً في إنجاز شيء من إجراءات «بناء الثقة»، قبيل الجولة التفاوضية المرتقبة مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر

صنعاء ـ **رشيد الحداد**

يقود المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، منذ أسابيع، مساعي حثيثة لوقف التدهور الاقتصادي في هذا البلد، مُحاولاً إحداث اختراق في مسار المفاوضات، من طريق حلحلة الأزمة الاقتصادية الناتجة من إقحام تحالف العدوان البنك المركزي في الصراع، وتحويله إلى أداة حرب اقتصادية مُوجّهة

> **يُنتظر أن تستضيف نيروبي لقاءً ترعاه الأمم المتحدة سعياً لـ«هدنة اقتصادية»**

ضد الشعب اليمني. وياتي تحرك غريفيث عقب تدهور سعر العملة اليمنية بصورة حادّة أواخر أيلول/ سبتمبر الماضي، الذي فقدت خلاله 44% من قيمتها الشرائية في أيام عدة.

وعلى رغم أن الجهود التي يقودها غريفيث في سبيل تحديد الاقتصاد، وإطلاق إجراءات «بناء الثقة» قبيل جولة المشاورات الجديدة المنتظرة مطلع الشهر المقبل، تتّسم بالجدّية، إلا أنها لا تزال حتى الآن تدور في إطار مقترحات سابقة على طرفي الصراع، في لقاء من المتوقع عقده خلال الأيام المقبلة في العاصمة الكينية نيروبي، برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة صندوق النقد والبنك الدوليين. ووفقاً لمصادر اقتصادية، فإن المبعوث الأممي طلب مساعدة صندوق النقد والبنك الدوليين في الدفع نحو الاتفاق على «هدنة اقتصادية» ملزمة للطرفين، وإعادة المساعدات والمنح المُقدّرة بنحو مليار دولار والمُتوقّفة منذ آذار/ مارس 2015 لتحفيز الاقتصاد. وأشارت المصادر إلى أن غريفيث أجرى محادثات مع مسؤولي المؤسّستَين الماليتَين في واشنطن الأسبوع الماضي، وتدارس معهم تلك المقترحات استعداداً لطرحها في لقاء نيروبي، وذلك بهدف التوصل إلى اتفاق يضمن وقف تدهور سعر صرف العملة، وتوحيد القنوات الإيرادية المنقسمة، وإعادة صرف رواتب موظفي الدولة، وإعادة إنتاج النفط والغاز للتغلب على أزمة السيولة النقدية من العملات الصعبة، وإعادة النفقات التشغيلية لمؤسسات الدولة.

وأكد مصدر في «اللجنة الاقتصادية العليا» في العاصمة صنعاء، لـ«الأخبار»، «تأييد اللجنة جهود المبعوث الأممي»، مشيراً إلى أن «الهدف الرئيس من تحييد الاقتصاد وقف سياسة التجويع التي يستخدمها تحالف العدوان، وإسقاط الورقة الاقتصادية من يده». ولفت إلى أن «ما حدث من تدهور حاد كان نتيجة الحرب الاقتصادية التي يستخدمها العدو وأدواته في سبيل تركيع الشعب اليمني»، مضيفاً أن «حكومة المجلس السياسي الأعلى عملت على مدى الفترة الماضية من أجل تحديد الاقتصاد، إلا أن غريفيث في سبيل تحديد الحلول والمبادرات، وعملوا على تشديد الحصار». وحول المقترحات التي يحملها غريفيث، أكد مصدر مقرب من «أنصار الله»، لـ«الأخبار»، أن الناطق الرسمي للحركة محمد عبد السلام، وعضو «المجلس السياسي الأعلى» عبد الملك الجعري، اطلعا على تلك المقترحات خلال اللقاء الأخير الذي جمعهما بغريفيث في مسقط الشهر الجاري، مُتوقّعاً أن يمثّل عبد السلام والعجري «أنصار الله» في لقاء نيروبي.

خسرت الدولة 40,4 مليار دولار خلال 3 سنوات نتيجة انخفاض إيراداتها (أ ف ب)

وبالتزامن مع تكثيف غريفيث جهوده لتحديد الاقتصاد، بدأت حكومة الرئيس المنتهية ولايته وضع العراقيل أمام أيّ حلول متوقّعة في هذا الجانب، حيث ادعت خلال اليومين الماضيين نجاحها في إعادة ثقة القطاع الخاص والمؤسسات الإيرادية والمصارف بالبنك المركزي في عدن، وزعمت أنها تمكّنت من إعادة الدورة النقدية للبنك للمرة الأولى منذ قرار نقله من صنعاء. ادعاءات تستبطن رفضاً لمساعي إعادة البنك إلى صنعاء، وهو المطلب الذي طرحته «أنصار الله»، مُبرّرة إياه بعدم وجود بنية تحتية للبنك في عدن، وغياب البيئة الآمنة في ظلّ سيطرة المليشيات التابعة للإمارات على المدينة، فضلاً عن غياب القدرات الفنية والإدارية اللازمة. وكانت حكومة هادي قابلت المبادرة التي أطلقها زعيم «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، لتحييد الاقتصاد، مطلع أيلول/ سبتمبر الماضي، بوضع شروط مستحيلة التنفيذ، إذ، وفي قبالة دعوة مبادرة «أنصار الله» إلى تسليم إدارة السياسة المالية والنقدية لجهة محايدة تعمل تحت إشراف أممي، اشترطت حكومة هادي على صنعاء الاعتراف بشرعيتها، وتخويلها حق إدارة الموارد العامة للدولة.

وتتناغم جهود المبعوث الأممي مع مبادرة القطاع الخاص، الذي دعا إلى تجنيب الاقتصاد ويلات الصراع، كشرط أساسي لصمود هذا القطاع أمام الأخطار والتهديدات التي يتعرّض لها، خصوصاً أنه هو من يتولّى إدارة الاقتصاد عملياً، في ظلّ تهالك قدرات حكومتَي صنعاء والرئيس المنتهية ولايته المالية، وعدم قدرتهما على الوفاء بالتزاماتهما تجاه المواطنين. وتسبّب إقحام البنك المركزي في الصراع بخسارة الدولة 40,4 مليار دولار، نتيجة انخفاض إيراداتها العامة خلال الفترة الواقعة ما بين 2015 و2018، وفقاً لتقرير حديث صادر عن وزارة المالية في صنعاء، أكد أيضاً انخفاض إجمالي النفقات العامة للدولة بنحو 31 مليار دولار خلال الفترة نفسها، وأشار إلى انخفاض متحصّلات الاقتصاد اليمني من النقد الأجنبي بما نسبته 57%. وجراء ذلك، فقدت السلطات قدرتها على إدارة الاقتصاد، مما أدى إلى قيام القطاع الخاص بهذه المهمة منذ أكثر من عامين، في ظلّ انقسام سياسي حادّ تسبّب بخسائر فادحة لهذا القطاع من جانب، وارتفاع فاتورة الإيرادات العامة للدولة من جانب آخر.

ومع تفاقم تلك التداعيات، أعلنت الغرف الصناعية والتجارية في العاصمة صنعاء في تموز/ يوليو الماضي مبادرة لإنقاذ القطاع الخاص، طالبت فيها بضمان حرية النقل البري والبحري والجوي، وتسهيل حركة التجارة الخارجية عبر فتح المنافذ، واستعادة الطاقة التشغيلية الكاملة للموانئ، وتحييد الإيرادات العامة للدولة والبنك المركزي، واستئناف إنتاج وتصدير النفط والغاز، ورفع القيود المفروضة على التحويلات المالية كضرورة لتحقيق استقرار سعر صرف العملة المحلية، وتوفير العملات الصعبة في السوق المحلية لتغطية الواردات.

الولايات المتحدة

«قافلة المهاجرين» في صلب معركة الانتخابات النصفية

بدأت الحرب الكلامية بين وسائل الإعلام الأميركية ودونالد ترامب تستعر، قبل أسبوعين من بدء الانتخابات النصفية وفي وقت تترقب فيه البلاد وصول «قافلة المهاجرين»

هاجمت افتتاحية «نيويورك تايمز» الأميركية، أمس، ما وصفته بـ«حملة ديماغوجية» يقودها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قبل أسبوعين من توجّه الأميركيين في السادس من تشرين الثاني/ نوفمبر إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات النصفية لأعضاء الكونغرس وحكام الولايات. وقالت الصحيفة إن ترامب «لم يستند إلى أي وقائع» حين حذّر الجماهير، من على منصات الحملات الانتخابية والمنابر الإعلامية، من «عصابة» من الديموقراطيين تسعى إلى جر البلاد إلى «عصر الحدود المفتوحة والجريمة المتفشية والفوضى الاجتماعية والتطرف الاقتصادي».

ففي الأيام القليلة الماضية، عاد الرئيس الأميركي إلى خطابه المعادي للمهاجرين، وقام بتصعيد لغة التهديد في هذا الملف على جميع المحاور، وفي مقدمتها موقع «تويتر». وهدد ترامب، الثلاثاء، بقطع أو تخفيض المساعدات عن هندوراس وغواتيمالا والسلفادور، إذا فشلت تلك الدول في منع المهاجرين من عبور حدودها بهدف الوصول إلى الولايات المتحدة. وجاءت هذه التصريحات في وقت لا تزال تتقدم فيه قافلة مهاجرين انطلقت من هندوراس باتجاه الولايات المتحدة، بعدما نجحت في اختراق الحدود المكسيكية. وكان المتحدث المساعد باسم الأمم المتحدة فرحان عزيز حق، قد أعلن أن قافلة المهاجرين من أميركا الوسطى تضمّ، وفق تقديرات المنظمة الدولية للهجرة، «7233 شخصاً، معظمهم ينوي مواصلة السير نحو الشمال»، مشيراً إلى ضرورة أن «يتمّ التعامل معهم باحترام وكرامة».

وبالعودة إلى «نيويورك تايمز»، أشارت الصحيفة إلى أن ترامب، مخاطباً الحشود في نيفادا نهاية الأسبوع الماضي، قال إن سكان كاليفورنيا يطالبون بـ«الخروج من مدن الملاذ» (أي الولايات والمدن الأميركية التي تشكل ملاذات آمنة للمهاجرين غير الشرعيين)، وزعم أن الديموقراطيين «سوف يتطلعون قريباً إلى توزيع سيارات فاخرة مجانية على مهاجرين غير شرعيين». ونفت الافتتاحية صحة ادعاءات ترامب هذه، مشيرة كذلك إلى تغريدة للرئيس على «تويتر» زعم فيها أن قافلة المهاجرين تضمّ «أشخاصاً من الشرق الأوسط وأعضاء في عصابة أم أس-13» الإجرامية. ويواصل ترامب بشكل شبه يومي هجماته ضد «القافلة»، التي يعتبرها «حالة طوارئ قومية» تستدعي تدخّل قوات حرس الحدود الأميركية. ووضعت الصحيفة تصعيد ترامب للخطاب المعادي للمهاجرين في سياق «لعبة الاستقطاب التي يستمتع بها... فهو يحب المشاجرة»، معتبرة أنه «لا يهتم سوى بثروته السياسية والشخصية».

أكثر من 7000 مهاجر ضمن «قافلة» تتجه إلى الحدود الأميركية (أ ف ب)

وتمثل انتخابات هذا العام تحدياً للحزبين الرئيسيين، الجمهوري والديموقراطي، إذ يحاول الأخير انتزاع الأغلبية من الأول في أحد مجلسَي الكونغرس: الشيوخ والنواب، أو كليهما. ويتمتع الجمهوريون بالحد الأدنى من الأغلبية في مجلس الشيوخ بـ 51 مقعداً مقابل 47 للديموقراطيين ومقعدين مستقلين. أما في مجلس النواب، فيحظى الجمهوريون بأغلبية 236 نائباً مقابل 193 نائباً ديموقراطياً في ظل وجود ستة مقاعد شاغرة. ويحتاج الحزب الذي يسعى للحصول على الأغلبية في المجلس إلى الفوز بـ 218 مقعداً على الأقل.

واختتمت «نيويورك تايمز» بالقول إنه في ظل إخفاقات ترامب منذ وصوله إلى البيت الأبيض، لا خيار أمامه سوى إعادة إحياء قاعدته الشعبية الأصلية. وفي حين أن هذه الاستراتيجية ستشد عصب المتشددين في كلا الحزبين، فإنها «تخفض من معنويات ملايين الأميركيين الذين صاقوا ذرعاً من حلقة غضب لا نهاية لها».

وتعتبر الصحيفة الأميركية واحداً من المنابر الإعلامية الكثيرة التي دخلت في «حرب مفتوحة» مع الرئيس منذ انتخابه في 2016. وغالباً ما يهاجم ترامب وسائل الإعلام، التي يتهمها بنشر الأكاذيب والافتراءات واختراع قصص «مثيرة للاشمئزاز» تتعلق به وبحياته. ولعل المواجهة الأكبر هي بين ترامب وشبكة «سي إن ان» الإخبارية، التي تمنى ترامب، الاثنين، أن يتم حظرها. وكتب في تغريدة عبر «تويتر»: «لقد ذكر فيسبوك للتو أنه يقوم بإعداد نظام لتطهير الموقع من الأخبار الكاذبة... هل يعني ذلك أن سي إن ان ستتوقف أخيراً عن العمل؟».

(الأخبار)

تقرير

ترامب يضم الصين إلى حرب «النووي»

صعّد دونالد ترامب من حربه على معاهدة الأسلحة النووية. وفيما نجح جون بولتون في تثبيت موعد بين الرئيسين الأميركي والروسي، بعد انتخابات الكونغرس، شمل رئيسه بكين بالتهديدات بتعزيز ترسانة الصواريخ النووية، وهو ما استدعى ردّاً صينياً عاجلاً على «الابتزاز» الأميركي

أربعة أشهر تفصل قمة الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والأميركي دونالد ترامب، في هلسنكي، عن الثانية المرتقبة في 11 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، التي سيكون مقرّها العاصمة الفرنسية باريس، على هامش الاحتفالات بذكرى نهاية الحرب العالمية الأولى. هذا ما خرجت به جولة مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، الذي التقى فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إضافة إلى وزيري الخارجية والدفاع. موعد ضربه الجانبان، يصادف انتهاء استحقاق الانتخابات التشريعية في الولايات المتحدة. لم تعرقل نيات ترامب بشأن الانسحاب من معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى التي وُقعت مع روسيا إبان الحرب الباردة (1987)، المسعى الذي حمله بولتون للقاء الجلين. لكن تهديد الرئيس الأميركي قد يشكل فسحة لخفض الحملات الأميركية المشككة بعلاقة ترامب مع موسكو، أو على الأقل موازنة الدعاية الانتخابية للديمقراطيين ضد سياسته تجاه روسيا. أكد الموعد الجديد رغبة القوتين في الاستمرار بالتعاون الذي صاغه لقاء هلسنكي، ومتابعة ما أبرم منتصف تموز/ يوليو الماضي. في الوقت نفسه، ستخيّم الرغبة الأميركية في الخروج من معاهدة الأسلحة النووية على اللقاء الموعود وفرص نجاحه، كورقة أميركية جديدة يسعى ترامب عبرها للإيحاء بأن موقفه قوي أمام سيد الكرملين، قبالة الانتقادات التي طاولت قمة هلسنكي. لكن التصعيد الأميركي، في الظاهر، يتعارض مع الرغبة الروسية في التعاون مع واشنطن من أجل «حل العديد من المشاكل العالقة في العالم»، كما قال أمس وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، عقب لقائه بولتون.

مع هذه التكهنات، يواصل ترامب تصعيد لهجته، مجدداً اتهاماته بشأن عدم التزام روسيا «روح الاتفاق أو الاتفاق بحد ذاته». ولم يوضح الرئيس الأميركي ما إذا كان هدفه التفاوض على معاهدة جديدة، إلا أنه وسّع من تهديداته بالتلويح بأن بلاده ستستمر في تعزيز الأسلحة (الترسانة النووية) ما لم تتوقف روسيا والصين. وقال: «إنه تهديد إلى أي جهة تريدون، وهذا يشمل الصين، وأيضاً روسيا، وأي جهة أخرى تريد أن تلعب هذه اللعبة».

> **بكين لواشنطن: لن نقبل أي شكل من أشكال الابتزاز**

تصعيد ترامب تجاه الصين استدرج رداً من بكين لم يتأخر. وعلقت الخارجية الصينية على مواقف ترامب بأن بكين «لن تقبل أبداً أي شكل من أشكال الابتزاز». وقالت متحدثة باسم الخارجية: «الآن الولايات المتحدة ترغب في الانسحاب أحادياً من المعاهدة، وبدأت تتحدث بشكل غير لائق عن دول أخرى... هذه المقاربة بإحالة اللوم على آخرين أمر غير مبرر وغير منطقي». ورغم أن الصين ليست طرفاً في المعاهدة، فإن بكين ترى في أي عودة إلى تعزيز الترسانة النووية بالمديات المتوسطة والبعيدة، خطراً استراتيجياً يهدد أمنها، فيما بدت إشارة ترامب إلى الصين و«أي جهة تريدون» كما قال، تهديداً صريحاً في هذا الجانب، لكون الاتفاقية موقعة بين واشنطن والاتحاد السوفياتي.

وأمس، خفّفت موسكو من حدة انتقادها لإعلان ترامب عزمه على الانسحاب من المعاهدة، وقال الكرملين إن المعاهدة «فيها نقاط ضعف». في الوقت نفسه، لم يركب المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، بـ«تمزيق الاتفاقية دون وجود خطط بشأن أي شيء جديد». يذكر أن نية ترامب الانسحاب من المعاهدة، بحثها بولتون مع بوتين، أمس، إلى جانب ملفي سوريا و«التدخل في الانتخابات الأميركية». القلق من نيات ترامب تجاه المعاهدة توسعت لتشمل أطرافاً دولية أخرى. إذ دعا الاتحاد الأوروبي الولايات المتحدة وروسيا إلى مواصلة الحوار بهدف المحافظة على المعاهدة. وقالت المتحدثة باسم وزيرة خارجية الاتحاد إن تنفيذ المعاهدة «حيوي للاتحاد الأوروبي وللأمن العالمي»، واصفة إياها بأنها «تشكل أحد أحجار الزاوية في الهندسة الأمنية الأوروبية».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

الصين

تايوان وجهة استفزاز بكين... مجدداً

في عملية هي الثانية من نوعها منذ شهر تموز/ يوليو الماضي، مرت سفينتان حربيتان تابعتان للبحرية الأميركية عبر المضيق بين الصين وتايوان، الأمر الذي استفز بكين التي تعتبر تايوان جزءاً لا يتجزّأ من أراضيها. وهذه ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها الولايات المتحدة الملف التايواني كأداة ضغط على الصين، إذ كانت قد وافقت الشهر الماضي على بيع 330 مليون دولار من الأسلحة لتايوان، الأمر الذي دفع بكين للاحتجاج، محذرة من أن هذه الخطوة «ستضر بشدة» بالعلاقات العسكرية الثنائية، ومطالبتها بإلغاء الصفقة، إلّا أن واشنطن لم تتخذ خطوات جدية تجاه هذا الملف.

ومع علمها حساسية تايوان بالنسبة إلى الصين، لطالما طرحت الولايات المتحدة نفسها كضامن أمني لتايوان في الفترة الأخيرة، متعهدة بمساعدتها في الدفاع عن نفسها ضد أي تهديد صيني للجزيرة. وعلى رغم توقع وزارة الدفاع في تايوين، أن هذه خطوة من شأنها إثارة غضب بكين، إلا أنها رأت في الخطوة الأميركية علامة الدعم من واشنطن. ولفتت الوزارة في بيان نشرته فور وصول السفينتين إلى أنها «كانت تسيطر على الوضع تماماً أثناء رحلة عبور المضيق». وسريعاً، أبدت الصين «قلقلها العميق»، إذ أعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية، أمس، أن بلادها «تعتبر قضية تايوان تمس سيادتها وهي أهم وأكثر القضايا حساسية في العلاقات الثنائية»، وحثت واشنطن على التعامل مع القضية بحذر وعلى نحو ملائم لتعزيز السلام والاستقرار.

بالتوازي، بدأت الصين ورابطة جنوب شرقي آسيا (آسيان) أول مناورات عسكرية مشتركة في بحر الصين الجنوبي. وغادرت ثماني سفن حربية مرفأ زانجيانغ في مقاطعة غوانغدونغ الصينية (جنوب). ووفق القناة التلفزيونية الرسمية «سي سي تي في»، يشارك في المناورات 1200 جندي. وصرّح الطرفان أنهما «يريدان تشجيع الاستقرار وتخفيف التوترات في بحر الجنوب». كما أن وزارة الدفاع الصينية أشارت إلى أن سنغافورة التي تشارك في تنظيم المناورات مع بكين، وكذلك تايلاند وبروناي وفييتنام والفيليبين «أرسلت سفناً لهذه المناسبة. وأوفدت كمبوديا وإندونيسيا وماليزيا وبوروما مراقبين»، موضحة أن هذه العمليات ستسمح بـ«تعزيز الثقة المتبادلة وتشجيع للعلاقات العسكرية بين الصين ودول آسيان».

وقد سبق المناورات تعليق أميركي اتسم بالدبلوماسية، أتى على لسان وزير الدفاع جايمس ماتيس، الأسبوع الماضي، إذ قال: «لا نرى أنها (المناورات مع الصين) تتنافى ومصالحنا. إنه موضوع شفاف، الأمر الذي نفتقر إليه في بحر الصين الجنوبي. من هنا، فإنه يصب في الاتجاه الصحيح».

على صعيد ثاني، افتتح الرئيس الصيني شي جين بينغ أطول جسر مائي في العالم يربط بين هونغ كونغ وماكاو والبر الصيني الرئيسي. ويربط الجسر الذي يبلغ طوله 55 كيلومتراً (34 ميلاً)، ويتضمن نفقاً تحت الماء، ما بين جزيرة لانتاو في هونغ كونغ ومدينة جوهاي وجزيرة ماكاو. ويُعدّ هذا المشروع الضخم الذي يربط هونغ كونغ بالبر الصيني الثاني من نوعه، بعد افتتاح خط سكة حديد للقطارات السريعة الشهر الماضي، وهو جزء من استراتيجية بكين لتشكيل منطقة اقتصادية كبرى.

(الأخبار، رويترز)

> **«نيويورك تايمز»: لا خيار أمام ترامب سوى إعادة إحياء قاعدته الشعبية الأصلية**

وفيات

بمزيد من التسليم بمشيئة الله تعالى ننعى فقيدتنا الغالية
الحاجة زينب الشيخ منير عسيران
رئيسة جمعية نساء جبل عامل
أرملة المرحوم رمضان يوسف سعيدي
والدتها الحاجة المرحومة نزهة الأمين
أولادها: نبيل سعيدي
عماد سعيدي وعائلته
لينا سعيدي وابنتاها زلفا وسارة الحلبي
أشقاؤها المرحومون: الدكتور كمال ومحمد وعز الدين والقاضي معين وعبد اللطيف زوجته لميس سعيد
عسيران وأولادهما ندى ونزهة وجوانا ونادين عسيران
شقيقتها المرحومة أميرة
تقبل التعازي للرجال والنساء في Dunes فردان
اليوم الأربعاء 24 الجاري من الساعة الثالثة إلى السابعة مساءً
إنّا لله وإنّا إليه راجعون
الراضون بقضاء الله وقدره:
آل عسيران والسعيدي والأمين والحلبي وأنسباؤهم

بمزيد من الرضى والتسليم، ننعى إليكم المغفور له بإذن الله تعالى فقيدنا الغالي المرحوم
عصام محمد كمال يقطين
زوجته الدكتورة أميمة عبد الكريم الصباغ
بناته: لميا زوجة المهندس رمزي حميدان، وزينة زوجة المهندس عمر موسى، ومها زوجة المحامي سعدو أكرم قول
أشقاؤه: بسام، المرحوم هشام، المرحوم همام والمرحوم حسام
تقبل التعازي في الثالث للرجال والنساء اليوم الأربعاء في 24 الجاري في جمعية خريجي الجامعة الأميركية في بيروت، الوردية وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السابعة مساء.
الراضون بقضاء الله وقدره: آل يقطين، شاهين، الصباغ، حميدان، موسى، قول، حاراتي وقزعون

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان

في اطار التحضير للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية المنوي عقدها في بيروت بتاريخ 2019/1/20، تعلن اللجنة العليا المنظّمة للقمة عن رغبتها التعامل مع مؤسسات او شركات في المجالات التالية:

- شركات متخصصة بتنظيم وتجهيز المؤتمرات الكبرى.
- تجهيزات معلوماتية.
- تجهيزات اتصالات.
- تجهيزات مختلفة (كاميرات مراقبة، اجهزة اطفاء حريق،...).
- تجهيزات تدفئة وتبريد.
- سيارات للايجار.
- مفروشات وتجهيزات مكتبية.
- قرطاسية.
- تغذية وضيافة (CATERING).
- ثياب رسمية.
- زينة أزهار وشتول.
- تعهدات خاصة وعامة على مختلف انواعها.
- محروقات سائلة.

على الراغبين بالمشاركة التفضل بايداع مستنداتهم الثبوتية التالية: شهادة تسجيل في وزارة المالية، شهادة تسجيل في الضريبة على القيمة المضافة، اذاعة تجارية (تبين نوع النشاط الذي تمارسه المؤسسة او الشركة)، براءة ذمة صادرة عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي صالحة للاشتراك في الصفقات العمومية، وذلك لدى لجنة "فض عروض الاسعار" التابعة للجنة العليا، ومركزها المديرية العامة لرئاسة الجمهورية اللبنانية في القصر الجمهوري - بعبدا.

رئيس اللجنة العليا
أنطوان شقير
التكليف 2165

.....

إعلان مزايدة

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة
الرئيسة سينتيا قصارجي
المنفذ: بنك الامارات ولبنان ش.م.ل. – بوكالة المحامي سليم بريدي
المنفذ عليهم: نبيل ابراهيم ابو زيد وورثة المرحوم ملحم ابراهيم ابو زيد وهم سميرة حمزو وايلي وابراهيم وجان جاك وماغي ورانيا وجويل وسعاد ملحم ابو زيد – حوش حالا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/1087 ينفذ طالب التنفيذ سند دين تحصيلاً لمبلغ 32,000,000/ ليرة لبنانية عدا الرسوم والفوائد.
المطروح للبيع: 600 سهم من العقار 488/ حوش حالا.
مساحته: 933/ متر مربع، يحتوي على عدة ابنية:
البناء الاول: مؤلف من طابق ارضي يحتوي على كاراجات عدد 3 ودرج يؤدي الى الطابق الاول والسطح.
الطابق الاول مؤلف من صالون وممشى وحمام وغرفة شتاء وشرفة يشغلها روبير ابو زيد.
البناء الثاني: شقة سكنية يشغلها نبيل ابو زيد، طابق ارضي مؤلف من غرفة جلوس وغرفة نوم وحمام ومطبخ.
البناء الثالث: شقة سكنية يشغلها دياب الدبس مؤلف من غرفة نوم وجلوس عدد 2 ومطبخ وحمام وفسحة سماوية.
البناء الرابع: محطة بنزين مهملة لها غرفة.
حدوده: بحده غرباً العقارين 493/ و/874/ وشرقاً طريق عام وشمالاً العقار 877/ وجنوباً قناة مياه عامة وخلفها طريق عام.
الحقوق العينية: اعتداء على هذا العقار من قبل العقار 493/ بالبناء بما مساحته 60 م2 وهو منتفع بالمرور على العقار 877/ (طريق خاص)، تامين درجة اولى لصالح الكونتوار الوطني للتوفير والتوظيف المالي ش.م.ل. مع العلم بالتخطيط بملف العقار بقيمة 7,000/ ل.ل. مع فائدة 12 %. تامين درجة ثانية على كامل العقار مع حق التحويل والتجرد لصالح بنك البقاع ش.م.ل. بقيمة 12,000/ ل.ل. استحقاق 1970/10/2 مع فائدة 9% وتعديل التامين لمصلحة بنك البقاع ش.م.ل. تامين درجة ثالثة لمصلحة بنك البقاع على كامل العقار بقيمة 15,000,000/ل.ل. تخطيط ملحوظ لمصلحة الاملاك العامة. تعهد المدين بعدم البيع او التامين او التاجير او ترتيب اي حق عيني الا بموافقة الغريق الدائن. اعلان افلاس روبير ابراهيم او زيد احد ورثة ابراهيم ملحم ابو زيد حجز تنفيذي ومحضر وصف عقار صادرين عن دائرة تنفيذ زحلة برقم 2014/1087 مقدم من بنك الامارات ولبنان ش.م.ل. ضد ورثة ملحم ابراهيم ابو زيد ورفيقيه.
قيمة التخمين: 102,312/ $ (مائة والفان وثلاثمائة واثنا عشر دولار اميركي).
بدل الطرح بعد التخفيض: 44,751,12/ $ (اربعة واربعون الف وسبعمائة وواحد وخمسون دولار اميركي واثنا عشر سنتاً.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الخميس الواقع فيه 2018/11/29 الساعة الثانية عشرة وخمسة عشر دقيقة ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زحلة في قاعة المحكمة.
شروط المزايدة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول او تقديم كفالة معادلة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحله اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع رسم الدلالة بمعدل 5% من قيمة الشراء.

مأمور تنفيذ زحلة
محمد البرجي

إعلان بيع بالمعاملة 2014/1213

.....

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2018/11/6 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه رامي عبد الفتاح خليل ووجدي شوقي حرب ماركة هوندا اكورد LX موديل 2005 رقم 139343/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 16826/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 3375/$ والمطروحة بسعر 2300/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها رسوم غرامات الميكانيك منذ العام 2014.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى المرآب الكائن في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

.....

إعلان بيع بالمعاملة 2017/941

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2018/11/6 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمد طلعت الجبلي ماركة هيونداي اكسنت موديل 2013 رقم 372590/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 4810/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 3559/$ والمطروحة بسعر 2500/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 1200000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى المرآب الكائن في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

.....

إعلان بيع بالمعاملة 2017/1328

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2018/11/6 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها شيرين عبد الفتاح خليل ووجدي شوقي حرب ماركة هوندا اكورد LX موديل 2005 رقم 139343/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 16826/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 3375/$ والمطروحة بسعر 2300/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها رسوم غرامات الميكانيك منذ العام 2014.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى المرآب الكائن في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

.....

إعلان بيع بالمعاملة 2018/154

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2018/11/6 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها سها عاصم حسن ماركة ب ام ف X3 موديل 2005 رقم 184662/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 6864/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 5785/$ والمطروحة بسعر 4000/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 109000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى المرآب الكائن في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

.....

إعلان بيع بالمعاملة 2017/933

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2018/11/6 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه رامي وديع ضو ماركة جاكوار XF موديل 2015 رقم 616927/ح الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 57024/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 5336/$ والمطروحة بسعر 4000/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 109000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى المرآب الكائن في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

.....

إعلان بيع بالمعاملة 2018/335

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري

تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2018/11/07 ابتداءً من الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه شهاب مطانيوس البندا ماركة مرسيدس C300 موديل 2009 رقم 213954/ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي اندره نهرا البالغ 13,179,57/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 7786/$ والمطروحة بسعر 5500/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 1,200,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مجاعص في بيروت خلف قصر العدل مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

.....

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي ش.م.ل. عن استدراج العروض العائد لشراء كابلات NYY وPRC وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء خمسماية الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين الواقع فيه 12 تشرين الثاني 2018 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 2153

.....

إعلان تبليغ اوراق مدنية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا المستدعى ضدهم اكابر محمد حيمور ومنذر ومازن وناهي وايمان وغفران وبثينة اولاد امين حيمور من القرعون ومحمد علي حيمور وعلي وعماد ووسام وجميل ولميا اولاد محمد حيمور من جب جنين والمجهولي محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او بواسطة من يمثلهم قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبليغ اوراق الاستدعاء المقدم من المحامي يعرب حيمور بصفته الشخصية وناصر نواف حيمور المسجل برقم اساس 550/2018 الوارد بتاريخ 2018/02/26 والذي يطلب بموجبه:

ابلاغ امانة السجل العقاري في البقاع لوضع اشارة الاستدعاء على صحيفة العقار 4009/ القرعون والحكم اما بقسمة العقار 4009/ القرعون موضوع الاستدعاء عيناً بين الشركاء فيه والا تقرير بيعه بالمزاد العلني بين العموم ازالة لحالة الشيوع فيه وبالنتيجة شطب اشارته عن صحيفته العينية وتدريك المستدعي بوجههم الرسوم والمصاريف بنسبة ملكيتهم في العقار المذكور.

يتم التبليغ بانقضاء مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق ويتوجب على المستدعى ضدهم المذكورين اعلاه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وابداء ملاحظاتهم على الاستدعاء ضمن المهلة القانونية والا يصار الى ابلاغهم جميع الاوراق والقرارات لصقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
راغب شحادي

.....

إعلان تبليغ سندا لاحكام المادة 15 ا.م.م.

صادر عن محكمة مرجعيون المدنية الناظرة في القضايا العقارية
الى المدعى عليهم ورثة ابراهيم ديب رزق من بلدة برج الملوك المجهولي محل الاقامة حالياً.

بمقتضى الدعوى المقدمة ضدكم برقم اساس 2017/170 من المدعي ريمون ابو فاضل بوكالة المحامي اميل رزوق بموضوع حق مرور للعقار رقم 214 من منطقة الخربة العقارية على العقار رقم 215/الخربة العقارية، يقتضي حضوركم الى قلم هذه المحكمة بالذات او بواسطة ممثل قانوني لاستلام استحضار الدعوى ومرفقاته واتخاذ مقام لكم ضمن نطاقها والجواب خلال مهلة شهرين من تاريخ النشر وبانقضائها تعين المحكمة ممثلاً خاصاً يقوم مقام الممثل القانوني او الورثة، ويبقى الممثل الخاص محتفظاً بهذه الصفة في جميع اطوار المحاكمة وامام دوائر التنفيذ ريثما يتم تعيين الممثل القانوني او تعيين الورثة.

رئيس القلم
محمد حرب

.....

إعلان

الموضوع: تبليغ مجهول محل الاقامة
المرجع: محكمة الشياح الشرعية الجعفرية
رقم المحفوظات: 580
رقم الصادر: 580/2018
في 2018/10/23
ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية موجهة الى المدعى محمد سلامه مجهول محل الاقامة في الدعوى المقامة عليك من غدير علي شرف بمادة اثبات زواج اساس 387 تعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في 2018/11/27 فيقتضي حضورك او ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم
علي عواد

.....

إعلان

من أمانه السجل العقاري في الشوف
طلب احمد سعيد الحاج وكيل علي حبيب بيرم سند ملكية بدل ضائع للقسم 8 من العقار 2104 الوردانية.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

.....

إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعاوى العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر ابو شقرا والقاضيين محمد فرحات واوجينا نصير تقدم المستدعي سامي اسعد يونس بواسطة وكيله المحامي بسام ابي فاضل باستدعاء سجل بالرقم 2018/2005 بوجه المستدعى ضدهم ورثة جانيت يوسف سعد المجهولي محل الاقامة وبعد ان تعذر تحديد الورثة قررت المحكمة شهرين على اخر نشر تعين المحكمة ممثلاً خاصاً عنهم يقوم مقام الممثل القانوني ويبقى محتفظاً بهذه الصفة ريثما يتم تعيين الممثل القانوني او تحديد الورثة مال الاستدعاء يرمي الى ازالة الشيوع من العقار 94 برمانا العقارية مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم كيوان كيوان

.....

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليه صلاح ابو شليح المجهول المقام
عملاً باحكام المادة /409/ اصول محاكمات مدنية تخطرك هذه الدائرة

.....

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - مالية بعلبك الهرمل - دائرة التحصيل
المكلفين الواردة اسماؤهم أدناه للحضور شخصيا أو من ينوب عنهم قانونا، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان،
الى مركز الدائرة الكائن في : بعلبك الهرمل - دورس - مبنى مستشفى دار الأمل سابقا،
وذلك لتبلغ الإنذار الشخصي:
وفي حال عدم الحضور، يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد شهر من تاريخ النشر، عملا بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته. (قانون الإجراءات الضريبية).

الاسم	رقم التكليف
احمد حسين الاشعل	2529881

التكليف 2151

◄ مبوب ►

◄ خرج ولم يعد ►

غادرت العاملة الإثيوبية
ZERITU HANJALO WAE
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم
03/560889

.....

غادر العامل المصري أحمد علي عبد الحي ابراهيم النحلة من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الإتصال على الرقم
03/229881

.....

غادر العمال البنغلادشيون
MAMUN HOSSAIN
HAZRAT ALI
SHAHADAT HOSSAIN
MOHAMMAD MONIR HOSSAIN
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئا الإتصال على الرقم
03/222994

.....

غادرت العاملة الإثيوبية
TESFANESH MAMO ABAWAJI
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم
03/446680

.....

غادرت العاملة الإثيوبية
LUBABA KEMAL MOHAMMED
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم
70/983362

.....

غادر العامل البنغلادشي
SOHEL AHMED
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الإتصال على الرقم
70/600583

.....

غادر العامل البنغلادشي
ABDUL HAKIM LATE MOHAMMAD MOKSED
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الإتصال على الرقم
03/351343

.....

غادر العامل الباكستاني
MUHAMMAD ALI SHAHZAD MUHAMMAD
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الإتصال على الرقم
70/306100

.....

غادرت العاملة البنغلادشية
KOHINUR BEGUM
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم
76/776231

جرى سحب بـ Columbus sal على منتجات Johnson & Johnson بتاريخ ١٧/١٠/٢٠١٨
بإشراف الآنسة نجلاء حبيش من مديرية اليانصيب الوطني في وزارة المالية وقد أسفرت النتيجة عن فوز خمسة أشخاص بمنح مدرسية قيمة الواحدة ٢،٥٠٠$ وأسماؤهم:
رينا عبد الصادق، ربيع صعب،منى شاهين، منال حرب، نجوى سعد.
بالإضافة إلى منتجات تقدمة شركة Johnson & Johnson وأسماء الرابحين هي التالية:
أمال عبد الرزاق كاطوش، مروى إبراهيم صوبرا، ريما طعمه، زينب حسين حمدان،ساره عطاالله حلباوي، محمد عبد اللطيف السلاخ، عايده غندور، نانسي ميشال مساعد، فرح جميل كحاله، زينب حمد كريم، كارين جورج حنّا.

دعوة الى جمعية عمومية
الجمعية التعاونية التنظيمية
لبائعي الخضار بالجملة في سن الفيل م.م.

يدعو مجلس ادارة الجمعية التعاونية التنظيمية لبائعي الخضار بالجملة في سن الفيل م.م. جميع الأعضاء الذين سدّدوا اشتراكاتهم المستحقة الى جمعية عمومية عادية تعقد عند الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٨ في فندق بادوفا – سن الفيل.
يتضمن جدول الأعمال:
١- الموافقة على ميزانية العام ٢٠١٧ وابراء ذمة اعضاء مجلس الإدارة ولجنة المراقبة ومفوّض المراقبة.
٢- الموافقة على موازنة العام ٢٠١٩.
٣- الموافقة على تحديد عقود الإيجار موضوعها العقارات التي يقوم عليها السوق والموافقة على توقيع عقود ايجار موضوعها العقارات الواقعة خارج السوق.
وفي حال لم يتأمن النصاب في الجلسة الأولى تُعقد الجلسة الثانية عند الساعة الخامسة من نفس اليوم و في نفس المكان بمن حضر لدراسة جدول الأعمال المذكور.
مجلس الإدارة

إعلانات فريحة Freiha
تؤمن إعلاناتكم في كافة المناطق
info@publifreiha.com
01 201 740
01 200 830
الأشرفية
ساسين ومار متر

إعـــلان

شركة الشبكة الوطنية للإرسال ش.م.ل

دعوة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية

يتشرف مجلس الإدارة في شركة الشبكة الوطنية للإرسال ش.م.ل. بدعوة حضرات السادة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد في مركز الشركة في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه الثاني عشر من شهر تشرين الثاني عام ٢٠١٨، للنظر في جدول الأعمال التالي:

١. الاستماع إلى تقارير مجلس الإدارة ومراقبي الحسابات والمصادقة على الحسابات والميزانيات للسنوات ٢٠١٧.
٢. إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة.
٣. تعيين مفوضي مراقبة لتدقيق حسابات العام ٢٠١٨.
٤. إعطاء مجلس الإدارة التراخيص القانونية عملاً بأحكام المواد ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة.
٦. أمور أخرى.

رئيس مجلس الإدارة

بيان صادر عن
مجلس نقابة الاطباء

يذكر مجلس النقابة، الاطباء المتخلفين عن دفع اشتراكاتهم السنوية لمدة تزيد عن السنتين، بوجوب تسديد تلك الاشتراكات قبل تاريخ ٢٨ كانون الاول ٢٠١٨ تحت طائلة شطب اسم الطبيب المتخلف عن الدفع، عملاً باحكام المادة الثامنة من قانون انشاء نقابتين للاطباء في لبنان، ويجدر التوضيح الى ان شطب اسم الطبيب من جدول النقابة يفقده حق ممارسة مهنة الطب على الاراضي اللبنانية، ويقطع عليه احتساب مدة قيده في النقابة للاستفادة من المعاش التقاعدي عملاً باحكام المادة السادسة عشرة من قانون انشاء صندوق التقاعد (ثلاثون سنة دون انقطاع) كما لا يحق له طلب قيد اسمه مجدداً الا بعد ان يدفع الرسوم المتأخرة وفقاً للرسم الاخير المعتمد من قبل النقابة بالاضافة الى رسم اعادة الانتساب الذي يوازي نصف الرسوم المتأخرة المتوجبة.
ويمكن للزملاء الاتصال بالنقابة لاي استيضاح حول الرسوم المتأخرة، على الرقم ٠١/٦١٠٧١٠ EXT ٢٠٠ – ٢٠١.

نقيب الاطباء
البروفسور رمون صايغ

إعلانات رسمية

اعلام تبليـــــغ

الموضوع:تبليغ نتيجة درس اعتراض.

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة الضرائب النوعية- المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2018/10/24 الى مركز الدائرة الكائن في مبنى المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان – بعبدا – قرب السراي – الطابق الاخير لتبلغ نتيجة درس الاعتراض المقدم من قبلهم .

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2018/11/23.

عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

رقم المكلف	الاسم	برید 2	تاريخ الارتجاع
137235	ايلين جورج عصفور	RR174170676LB	05/05/2017
250333	وسام الفرد يزبك	RR174170764LB	06/05/2017
1295228	شربل نزيه نضور	RR174170680LB	05/05/2017
451328	جاد سبع ابي خليل	RR174170659LB	04/05/2017
2123903	امال محمود زنجي	RR174170645LB	05/05/2017
2065830	محمد عادل عثمان	RR174170605LB	03/05/2017
1736750	شركة داغر حايك اخوان ش.م.ل	RR174170755LB	06/05/2017
1301217	يوسف توفيق عويدات	RR174170557LB	03/05/2017
68075	عصام عباس برو	RR174170693LB	05/05/2017
71501	جان جورج عبد المسيح	RR174749709LB	08/05/2017
75888	سليم سعيد خيرالله	RR174170614LB	04/05/2017
2045791	علي حبيب بيضون	RR174170781LB	06/05/2017
156641	سامي خليل علم الدين	RR174170628LB	04/05/2017
103849	كامل حسين ناصر الدين	RR174170778LB	06/05/2017
1522685	رنده كمال سليمان حيدر	RR174170818LB	08/05/2017
1110724	فاطمة شبلي شمص	RR174170591LB	03/05/2017
578770	نجم رئيف خوري	RR174169837LB	07/04/2017
779775	سمير حنا نقولا دانيال	RR174169409LB	28/03/2017
1924763	كابي مخايل الخوري	RR174169386LB	28/03/2017
378504	ميشال جورج باسوس	RR174169770LB	04/04/2017
187233	ريتا جوزف بواري	RR174169939LB	10/04/2017
550576	غسان نواف اللحام	RR174169324LB	28/03/2017
1239120	سعد اسعد سلمان	RR174169559LB	31/03/2017
476776	فريدة الياس حاتم	RR174169355LB	28/03/2017
471970	ناتالي سمير نعمه	RR174169593LB	31/03/2017
951417	جهاد اسعد بو رعد	RR174169783LB	04/04/2017
455148	مخايل ميلاد مهنا	RR174169341LB	28/03/2017
1980381	رودريك طانيوس الدكاش	RR174169602LB	31/03/2017
1764851	وليد شفيق صبرا	RR174168964LB	17/03/2017
135333	فادي سعيد شهيب	RR174174633LB	12/12/2017
337307	ريما منيف عويدات	RR184595128LB	06/02/2018
1782290	رولا واكيم واكيم	RR184594558LB	23/01/2018
1931805	ايلي فريد توما	RR185150765LB	07/03/2018
43090	ريمون بشير صايغ	RR174749394LB	17/10/2018
1347493	ارمانيا خوسافينا ياسنتا	RR185151029LB	13/03/2018
2201504	مارون سمير البواريدي	RR185151046LB	13/03/2018
564828	بشاره ميشال ابو رجيلي	RR185151050LB	14/03/2018
1166734	جوزف طانوس باسيليوس	RR185151094LB	14/03/2018
867692	جان خليل جبرا	RR185151182LB	19/03/2018
601339	وليد محمود صونجي	RR185151222LB	19/03/2018
2964774	جهاد جرجس مخايل	RR185151240LB	19/03/2018
666175	ليلى رياض الصلح	RR174173814LB	28/07/2017
177465	مزهر محمد العجمي	RR174173805LB	28/07/2017
395777	ابراهيم رزق شوفاني	RR174173828LB	29/07/2017
1268566	سليم ميشال دياب	RR174174032LB	03/08/2017
496178	كلوديت جورج صقر	RR174174103LB	07/08/2017
415687	نضال فولمان جبور	RR174174148LB	07/08/2017
2504415	بشير فريد حطاب	RR174174222LB	08/08/2017
2629089	ريتا ابراهيم سليمان	RR174174221LB	08/08/2017
141465	محمد علي الحاج	RR174174355LB	25/08/2017
30223	رواد جوزف الحلو	RR174174409LB	28/08/2017
142646	جان طنوس دميان	RR174174443LB	28/05/2017
2003605	عمر عبد الرحمن اللاذقي	RR174749726LB	29/08/2017
1544116	رانيه سمير فرنسيس	RR174174465LB	30/08/2017
329778	ايلي ريمون مطر	RR174174457LB	30/08/2017
165666	منذر محمود منصور	RR174174488LB	30/08/2017
778	شركة لاب ش.م.ل	RR174174899LB	18/09/2017
679455	سيمون ميشال فتال	RR174174885LB	18/09/2017
750514	نجاة محمد كزما	RR174175165LB	27/09/2017
1145798	بدوان طانوس كرباج	RR174175205LB	27/09/2017
1869434	رمزي ادمون روكز	RR174175245LB	28/09/2017
1076078	جميل حسين علي حسن الدشتي	RR174175231LB	28/02/2017
904970	ميراي الياس البرجي	RR174175280LB	28/09/2017
44363	اسامه محمد غلاييني	RR174749831LB	29/04/2017
77316	دانيالا ميشال خاطر	RR174750004LB	04/10/2017
58237	جان جورج العنيسي	RR174750052LB	04/10/2017
400031	نانسي جورج هيكل	RR174750137LB	09/10/2017
3217220	ليلى عبد عوض	RR174749363LB	16/10/2017
313940	محمد مروان زهير جراب	RR174749346LB	17/10/2017
2502021	الياس حبيب ابو رجيلي	RR174749333LB	17/10/2017
2048955	بتول وفيق ضيا	RR174749978LB	23/10/2017
42598	حسين محمد شعيتو	RR174749902LB	27/10/2017
1811077	اندره فارس الحاج موسى	RR174174205LB	20/11/2017
89561	احمد ابراهيم عثمان	RR174174681LB	27/10/2017
1682285	ناجي محمد بيضون	RR174174695LB	28/11/2017
2157987	داني الياس راضي	RR174174655LB	28/11/2017
1414920	انطوان بطرس ابي خرس	RR174174749LB	04/12/2017
1242657	ناديا نقولا برمانا	RR174174386LB	06/12/2017
407615	ليليان نقولا شهوان	RR174175086LB	08/01/2018
1120100	ادال اندون نجاريان	RR174749947LB	20/12/2017
1150217	سمير سليم الوزان	RR185419323LB	03/01/2018
77985	سمير جورج القزي	RR185419310LB	03/01/2018
1432110	سامية احمد نور الدين	RR171225438LB	05/01/2018
47190	نقولا ابراهيم البعينو	RR171225407LB	05/01/2018
333178	انطوان جرجي اسحق	RR171225676LB	05/01/2018
241267	ماهر رشيد الحاج	RR171225282LB	05/01/2018
1524914	كارول بيار خوري	RR174175041LB	05/01/2018
2307150	علي حبيب محمود	RR171225398LB	08/01/2018
1265345	محمد رشيد الحاج	RR171225279LB	08/01/2018
852352	اربينه كراكين عرابتليان	RR171225225LB	08/01/2018
1282624	زينب عبد الرحمن زيبو	RR171225384LB	08/01/2018
1228724	ميلاد الياس ابي سعد	RR174174770LB	26/12/2017
2331918	وليد عادل الصليبي	RR174749482LB	26/12/2017
382352	عفيف خالد المنجد	RR171225441LB	18/01/2018
3315663	تاجر حمود نصرالله	RR171225526LB	16/01/2018
1214	شركة سينكو لصناعة وتجارة مستحضرات التجميل ش.م.ل	RR174749553LB	18/01/2018
197631	خيرية حسن رملاوي	RR171225591LB	18/01/2018
361151	سميرة علي طراف	RR171225455LB	11/01/2018
9828	شركة سانسز انترناشيونال ش.م.ل	RR171225614LB	22/01/2018
1131715	عبدو منصور يمين	RR171225659LB	16/01/2018
516866	لوسيا طانيوس حنا	RR174174956LB	16/01/2018
531896	الياس نور الخوري	RR174174995LB	16/01/2018
790979	رمزي رشيد حيدر	RR171225631LB	19/01/2018
549926	تريز ياسمين جوزف بو جوده	RR174749584LB	19/01/2018
937002	حيات الياس الكلاب	RR174749598LB	19/01/2018
199258	وليد ابراهيم دياب	RR184595295LB	06/02/2018
47512	جورج منير متى	RR184595091LB	06/02/2018
1110667	سمعان انطوان سعيد	RR184595088LB	06/04/2018
49043	سعيد موسى بزي	RR184595162LB	07/01/2018
2892564	روني الياس برباري	RR184594935LB	21/01/2018
924793	نهاد شكيب ابو خليل	RR184595145LB	07/02/2018
543128	حاتم محمود حسين	RR185152695LB	16/02/2018
684811	عاطف نجيب الجردي	RR185152687LB	16/02/2018
3088097	فيليب انطوان كيرللوس	RR185152673LB	16/02/2018
107444	حسن محمد الحسامي	RR185150332LB	13/01/2018
1047058	وسيم جبرايل ساسين	RR185152660LB	13/02/2018
156988	ميشلين ميشال عطالله	RR185150258LB	08/02/2018
2543033	جاكلين يوسف بدر	RR185150292LB	12/02/2018
111370	غسان ميشال كرجي المعلولي	RR185150289LB	12/02/2018
685024	سعيد موسى مكي	RR184595180LB	08/02/2018
235866	علي محمد حمية	RR185150814LB	12/03/2018
1519513	الهام حسين مهنا	RR184595176LB	08/02/2018
1178776	شريفة حسين اسماعيل جمعة الياسين	RR185594944LB	23/01/2018
314199	كارول انطوان سماحه	RR185150301LB	13/02/2018
2350373	طوني رزق الله برمو	RR185150385LB	20/02/2018
1326238	لينا اميل عبد المسيح	RR185152735LB	20/02/2018
2229737	صلاح عفيف شميط	RR185150425LB	21/02/2018
188308	نصري علي يونس	RR185150363LB	20/02/2018
221913	دلال علي رحال	RR185150417LB	20/02/2018
158398	جوزاف بكتار ساسين	RR185150448LB	21/02/2018
1467207	مرفت احمد سلامه	RR185150465LB	21/02/2018
2093481	حسان علي اللقيس	RR185150615LB	27/02/2018
180989	جان كلود جوزف حداد	RR185150607LB	27/02/2018
1086762	انطوني انطوان ديب	RR185150655LB	27/02/2018
902701	حسين الحاج علي شيت	RR185150624LB	27/02/2018
1001244	كوكب انطون باسيل	RR185150638LB	10/03/2018
905011	محمد احمد فرحات	RR185150709LB	06/03/2018
2227975	حسن محمد صبرا	RR185150845LB	08/03/2018
1106008	طوني اميل رحمه	RR185150978LB	12/03/2018
2802324	محمد كامل بيضون	RR185150981LB	12/03/2018
113163	زكي مصطفى مجير	RR185150859LB	08/03/2018
490932	ايلي عبده بو صالح	RR185150995LB	13/03/2018
404787	ماري نعمة الله خليفة	RR185151032LB	13/03/2018
2033555	محمد سلطان مطلق البحيري الزعبي	RR185150920LB	09/03/2018
75184	وليد جهجاه هلال	RR185150862LB	08/03/2018
70857	سعيد جوزف بيطار	RR185150876LB	08/03/2018
374489	هادي جان كيروز	RR185150880LB	08/03/2018
2078149	مثال خليل ناصر	RR185150669LB	01/03/2018
763858	شركة بي دبليو سي انفستمنس ليبانون ش.م.م	RR185150686LB	01/03/2018
408823	فادي بيار يزبك	RR185150261LB	08/02/2018
868618	فيكتور شكيب ايوب	RR185150394LB	20/02/2018
32061	ناظم مصطفى عطوي	RR185151085LB	15/03/2018
1204521	وليد محمد موسى	RR185151196LB	16/03/2018
2539068	جو الياس الحداد	RR185151148LB	16/03/2018
528927	ريشار لبيب صبحية	RR185151117LB	15/03/2018
2442349	جيلبير انطوان نمر	RR185151165LB	15/03/2018
122628	مايدا سركيس اصادوريان	RR185151219LB	19/03/2018
251382	عباس حسين مرسل	RR185151205LB	19/03/2018
161003	علي سعيد سرور	RR184595445LB	21/05/2018
1107834	لوريس الياس حاتم	RR188546082LB	22/05/2018
1689537	روني عجاج رحمه	RR188546003LB	28/05/2018
1908059	زينب احمد بيضون	RR188546122LB	22/05/2018
622262	عصام توفيق زعرور	RR188545966LB	21/05/2018
194987	تانيا ادمون مسعود	RR188545949LB	21/05/2018
2472551	غادة احمد درويش المسي	RR188546175LB	23/05/2018
142583	هند حبيب سماحه	RR188546096LB	22/05/2018
1654319	كميل سركيس السمراني	RR188546025LB	22/05/2018
745384	عزيز شريف طاهر	RR188546136LB	23/05/2018
2472548	روان عزيز طاهر	RR188546184LB	23/05/2018
2215547	طوني جرجي ابو رجيلي	RR185152191LB	03/05/2018
211382	نظمه اسعد صعب	RR185419283LB	14/05/2018
1108078	عباس محمد سعد	RR185152435LB	11/05/2018
1138223	رائد بديع يوسف	RR185419399LB	14/05/2018
160185	انطوان نجيب تابت	RR185152041LB	02/05/2018
578677	نصري اميل المغير	RR185152421LB	11/05/2018
968910	افلين جوزف الزوقي	RR185152395LB	11/05/2018
1135651	ريتا طانيوس باسيل	RR185152381LB	11/05/2015
121982	حبيب نبيل البستاني	RR185152449LB	10/05/2018
403854	زهير سمير البرجاوي	RR185152418LB	11/05/2018
1869434	رمزي ادمون روكس	RR185152072LB	02/05/2018
671707	منير احمد شهاب	RR185152214LB	03/05/2018
80252	حاتم نعيم الحلبي	RR185152174LB	03/05/2018
2852894	محمد جعفر محمد قصير	RR188546153LB	23/05/2018
245444	علي فواز فرحات	RR188545983LB	21/05/2018
18315	سلامة علي بشارة	RR188545997LB	21/05/2018
1736670	جوزف نجيب ساسين	RR188546034LB	21/05/2018
636436	سعاد عبد القادر غلاييني	RR188545970LB	21/05/2018
1044697	ربيع انيس الحلبي	RR188546017LB	22/05/2018
1431709	مهى وفيق الجمال	RR188546051LB	22/05/2018
516171	اديب سعيد الريشاني	RR184595009LB	16/05/2018
516151	كاتي جرجي ابي هاشم	RR185419297LB	14/05/2018
1183265	طوني عقل حبشي	RR171217799LB	16/05/2018
421748	عبده اميل ابو جوده	RR184595026LB	16/05/2018
144546	حسين علي ذياب	RR188546343LB	29/05/2018
123388	عباد احمد عاصي	RR188546312LB	29/05/2018
1102813	مي نخلة خرياطي	RR188546388LB	22/05/2018
1341365	فاروق خالد الرواس	RR188546357LB	29/05/2018
1282140	شركة سنتر بوينت ش.م.ل	RR174170588LB	13/05/2017
1042684	ايلي جورج عساف	RR174172076LB	09/06/2017
74061	جاك عبدو عقيقي	RR185150805LB	05/12/2017
1482368	رنا اسد مكه	RR185152126LB	02/05/2018
896230	حسين مصطفى صالح	RR185150244LB	08/02/2018
2178098	يوسف محمود طه	RR174171138LB	18/05/2017
3358071	SPV PROPERTIES 2 LIMITED	RR185152452LB	11/05/2018
1103106	لينا اسبيرو خوري	RR185152404LB	10/05/2018
299745	اسماعيل ابراهيم عطوي	RR184595689LB	15/05/2018
435204	شادي جوزف سالم	RR184595423LB	15/05/2018
141903	علي يوسف مبارك	RR185419354LB	15/05/2018
1459031	جورج بشاره عياش	RR184595216LB	16/05/2018
1794923	عامر محمد ايوب	RR184595556LB	16/05/2018
663586	سليم يوسف عيد	RR185150403LB	20/02/2018
133072	نظريت قره بت ايانيان	RR185151134LB	15/03/2018
3334923	الياس نقولا جرجورة	RR185151001LB	13/03/2018
1227878	هناء شفيق الراسي	RR188547220LB	27/06/2018
384037	الياس ابراهيم خليل	RR188547216LB	27/06/2018
869734	عفيف بديع صعب	RR188547349LB	27/06/2018
321687	نهاد فريد ابي شاهين	RR188547233LB	27/06/2018
1054189	روجيه ابراهيم ماردينى	RR188547264LB	27/06/2018
1350957	جوزاف نزيه لحود	RR188547255LB	27/06/2018
2093758	بطرس حليم كيوان	RR188547247LB	27/06/2018
1302263	سيلفي برج سركيسيان	RR188547295LB	27/06/2018
79373	جواد مصطفى طاهر	RR188547278LB	26/01/2018
1931478	ريمون طانوس ابو فاضل	RR188547281LB	26/06/2018
936766	مرسيل ملحم حريز	RR188547321LB	27/06/2018
39298	انطوان يوسف رزق	RR188546697LB	27/07/2018
517088	روجيه بربور بولس	RR188547370LB	27/08/2018
2026931	بطرس جرجس بصبيص	RR188547091LB	28/06/2018
293485	تراز نجيب عقل جرجي	RR188546493LB	27/06/2018
70413	ماهر حسين عبدالله	RR188546555LB	27/06/2018
979231	عبد المسيح نعيم اسمر	RR188546652LB	27/06/2018
254641	دانيال غسان قزعور	RR188546683LB	27/07/2018
3430589	دانى نقولا انطون	RR188546502LB	27/06/2018
123230	هدى علي فاعور	RR188546533LB	27/06/2018
1319577	احمد محمد سلامي	RR188252980LB	20/07/2018
297501	باسم رياض حاطوم	RR188252959LB	20/07/2018
829830	طوني جورج يزبك	RR188547445LB	19/07/2018
2177162	جاد جوزف عيد	RR188546873LB	19/07/2018
1171941	رودولف سمير كرم	RR188252809LB	19/07/2018
1308747	كريمه موسى الغول	RR188546745LB	18/07/2018
1562963	اليسار داود برباري	RR188252843LB	19/07/2018
2572708	بيار مارون الحلو	RR188546842LB	19/07/2018
540277	ماهر قاسم الخطيب	RR188252888LB	20/07/2018
930677	ضاهر الياس ابي خليل	RR188252931LB	20/07/2018
1844963	زهير عباس ماضي	RR188252914LB	20/07/2018
977168	حيدر محمد احمد	RR188546935LB	19/07/2018
243299	منال رياض الدنا	RR188547088LB	18/08/2018
1685361	سمير فؤاد العجيل	RR188547105LB	14/07/2018
1833749	انطوان جان البرمكي	RR188252790LB	11/07/2018
2021597	الامير مصطفى الامير احمد شهاب	RR188252928LB	20/07/2018
162164	نبيل دريد الدواليبي	RR188546768LB	19/07/2018
29601	بول ميشال مخلوف	RR188252993LB	20/07/2018
1061	شركة انماء جل الديب ش.م.ل	RR189849955LB	09/07/2018
2404200	كيتا فايز لطيف	RR189850180LB	11/07/2018
578156	هاكوب ارتين شينيليان	RR188546405LB	17/07/2018
403938	ايلي جورج اللمع	RR188235615LB	13/07/2018
231617	وسام شريف سليم	RR189849986LB	10/07/2018
728021	نبيل عبده غصن	RR188227375LB	27/08/2018
1654249	عامره فؤاد سليم	RR188227438LB	05/07/2018
532322	جورج عبدو عساف	RR188227353LB	05/07/2018
192928	كمال قاسم رمال	RR188227340LB	03/10/2017
1820287	احمد نعمه الحاج	RR188227322LB	05/07/2018
2565088	ميراي روكز غنيمة	RR188227367LB	05/07/2018
78057	مي اسامة هبري	RR188546286LB	29/05/2018
463267	حسيب سهيل متري	RR188546198LB	23/05/2018
31192	عطالله الياس رزوق	RR188546207LB	23/05/2018
928330	جورج بطرس بو عبود	RR188546048LB	22/05/2018
2107922	ديكرانوهي ارتين سركيسيان	RR185152086LB	02/05/2018
697647	وداد الياس صافي	RR185152157LB	02/05/2018
106385	خليل الياس صافي	RR185152143LB	02/05/2018
1039273	تفريد محمود صفي الدين	RR185152568LB	14/05/2018
512638	شربل طانيوس الزيلع	RR171218176LB	15/05/2018
1951985	زينب يوسف مخزوم	RR184595732LB	14/05/2018
486100	مارون جورج متى	RR185152112LB	02/05/2018
1015127	فيفيان انطون طربيه	RR184595539LB	16/05/2018
2550029	مهدي كاظم شومان	RR188547468LB	09/07/2018
1885157	حسين محمد عساف	RR189849884LB	09/07/2018
2134523	راغدة محمد صبحي الترك	RR188546330LB	29/05/2018
500895	قيصر انطوان القزي	RR188546326LB	22/05/2018
2312813	نابليون يوسف لوقا	RR189850091LB	10/07/2018
491239	رفول جبرايل رحمه	RR189850026LB	10/07/2018
1490973	زينة ابراهيم جرادي	RR189850043LB	10/07/2018
2567920	طوني ايلي براك	RR189849898LB	09/07/2018
1129771	محمد علي جابر	RR188227129LB	09/07/2018
1394970	جان بيار عساف قاصوف	RR189850074LB	10/07/2018
1805645	روجيه طانيوس حنا	RR189849840LB	09/07/2018
1905015	بولات الياس كرم	RR189849840LB	09/07/2018
910193	شربل ادمون حبيقة	RR188546374LB	29/05/2018
2323948	ميرنا جرجس فرح	RR189849969LB	19/07/2018
225954	مارون اميل شعيا	RR189850065LB	10/07/2018
962744	يوسف حنا ابراهيم	RR189850009LB	10/07/2018
3395465	سينتيا الياس كنعان	RR188227407LB	05/07/2018
192037	عصام عبد القادر شريف	RR189849972LB	10/06/2018
2052934	سامي ايليا الخوري	RR189850088LB	10/07/2018
921266	كيتا منصور كرم	RR188546167LB	23/05/2018
251140	رياض سعيد عطالله	RR185152639LB	14/05/2018
439904	سمر نبيه زحلان	RR185419385LB	14/05/2018
2983502	حمد بن ناصر بن عبد الرحمن المبيريك	RR188546119LB	22/05/2018
788400	غسان جورج كرم	RR188546215LB	23/05/2018
61861	خليل ابراهيم نور الدين	RR188546140LB	23/05/2018
1665615	ابليو ناجي عبد النور	RR188546079LB	22/05/2018
1627635	احمد عادل احمد	RR188546913LB	18/07/2018
778090	امين كامل حرب	RR188546927LB	18/07/2018
584332	منى حامد حلاوي	RR188546927LB	18/07/2018
289748	جان بول جورج الحاج	RR188235482LB	13/07/2018
951649	بهيجة احمد ياسين	RR188546710LB	18/07/2018
1877774	ليديا سليم صابونجي	RR188547114LB	18/01/2018
317789	طوني ميشال يونس	RR189850030LB	10/07/2018
1102053	عبد المسيح جوزف سولاج	RR188235641LB	13/07/2018
487524	سيلين رومانوس العدس	RR188546635LB	16/07/2018
1669380	غسان اميل الشماس	RR188235522LB	16/07/2018
1793211	ميشال الياس ابو عره	RR188235607LB	17/07/2018
2756283	زهره علي فقيه	RR188547471LB	09/07/2018
2536471	عبده جوزف سلوم	RR188547454LB	09/06/2018
940288	كريس ارتين طراقجيان	RR188235624LB	11/07/2018

تبدأ مهلة الاستئناف على نتيجة درس الاعتراض المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

المراجعة: العنوان: دائرة الضرائب النوعية: مبنى المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان- بعبدا- قرب السرايا – الطابق الاخير.

الهاتف: 921143/05

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف

خليل حرفوش

التكليف 2059

احوال المهنة

مصروفو «دار الصياد»: بدأت معركة الحقوق!

زكية الديراني

الأكيد أنّه سيُطلق على 2018 «عام إقفال المؤسسات الإعلامية» في لبنان، آخرها «دار الصياد» التي أقفلت أبوابها قبل شهر تقريباً. لكن في المقابل، فالعام الحالي كان أيضاً عام المعارك القضائية لحصول المصروفين على حقوقهم المادية. مع إقفال كل مؤسسة إعلامية، كان الموظفون يقعون في مشكلة تحصيل تعويضاتهم من الإدارة. حتى إنّ أكثريتهم لجأ إلى القضاء بعدما رفض التسوية التي قدّمتها له إدارة المؤسسة، إذ وجدها غير منصفة بحقّه ورحلته الطويلة داخل أروقة المؤسسة. لكن بعض الدعاوى لا تزال تقبع حالياً في أدراج المحاكم، إذ نادراً ما وجدت في لبنان مؤسسة إعلامية تودّع متابعيها وتدفع حقوق الموظفين بشكل منصف، بعيداً عن المشاكل والأخذ والردّ. سبق لمصروفي صحيفة «النهار» أن رفعوا دعاوى للحصول على مستحقاتهم، وربحوها، وهم في انتظار الإفراج عن التعويضات. كذلك الأمر بالنسبة إلى مصروفي جريدة «البلد» التي غابت عن الصدور منذ أشهر بسبب مشاكلها المادية، ولا يزال المصروفون الذين يبلغ عددهم العشرات، ينتظرون الفرج. هؤلاء زاروا أخيراً وزارة الإعلام ونقابتي الصحافة والمحررين، لكنهم عادوا خالي الوفاض. أما مصروفو «دار الحياة» السعودية (تضمّ جريدة «الحياة» ومجلة «لها») التي أغلقت أبوابها في بيروت، فلا يزال جزء منهم ينتظر الحصول على تعويضاته. مع العلم أن الدار أبقت على جزء من موظفيها كمستكتبين يعملون من منازلهم.

ويبدو أن غالبية مصروفي «دار الصياد» سيلقون المصير نفسه الذي واجه زملاءهم في باقي الصحف والمجلات التي وَدّعت السوق الإعلامي هذا العام. بعد مرور شهر على إغلاق «دار الصياد» التي أسسها الصحافي الراحل سعيد فريحة عام 1954 وتضمّ نحو عشر مطبوعات شهرية وأسبوعية («الصياد» و«الشبكة» و«فيروز» و«الفارس» و«الدفاع العربي»، إضافة إلى جريدة «الأنوار»)، لم تتوصل الدار بإدارة إلهام فريحة إلى اتفاق يرضي أكثرية المصروفين. الصراع الحالي في الدار التي تتخذ من الحازمية مركزاً لها، يتمحور حول كيفية دفع التعويضات. فقد وجد بعض المصروفين خصوصاً المتقدّمين في السنّ (بعضهم تخطّى سنّ التقاعد) الذين كانوا من مؤسسي الدار، أنّهم «مخدوعون» في التسوية. في هذا السياق، يلفت مصدر لـ«الأخبار» إلى أن نحو 15 مصروفاً رفضوا التسوية «غير منصفة وظالمة بحقّهم بعد رحلة عمل استمرّت أكثر من 30 عاماً في المؤسسة». ويشير المصدر إلى أن فريحة عرضت عليهم تعويضات متساوية بينهم وبين المصروفين الذين دخلوا الدار قبل أقلّ من 10 سنوات (أقل وأكثر بقليل)، فرفضوا ذلك. وهم يتّجهون لرفع دعوى قضائية ضدّ الدار التي تعتبر من أقدم الدور في لبنان. وقد منعتهم فريحة من دخول «الصياد» نتيجة لذلك، في حين أنّ بعضهم الآخر لا يزال يداوم يومياً بشكل شبه طبيعي ولم يتمّ بعد إبلاغه بالإقفال تهرّباً من الصرف التعسّفي. كما يلفت المصدر إلى أن نقيب المحررين الياس عون لم يضطلع بمهامه الدفاعية عن حقوق الموظفين، بل تركهم في مهبّ الدولة». باختصار، معركة جديدة يتحضّر لها مصروفو «الصياد»، على أمل أن تكون خاتمتها منح المصروفين حقوقهم كاملةً بعد إقفال باب رزقهم!

يتوجه نحو 15 مصروفاً إلى رفع دعاوى قضائية على آل فريحة

> نقيب المحرّرين الياس عون لم يضطلع بمهمته في الدفاع عن حقوق المصروفين

رادار

ورشة إعادة الهيكلة مستمرة في القناة

«الحرّة» تستعين بوجوه لبنانية لنشرة الأخبار

لم تنتظر قناة «الحرّة» طويلاً قبل أن تُعلن خطّتها الإعلامية الجديدة. القناة التي انطلقت عام 2004 لتكون ذراعاً إعلامية للسياسة الاميركية في المنطقة، تعرّضت لهجوم منذ فترة، إثر إستغنائها عن عدد كبير من موظّفيها. إلا أنها سرعان ما بدأت خطة ضمّ بعض الوجوه الجديدة إليها. قبل شهرين تقريباً، قامت «الحرّة» بما يشبه عملية تصفية لغالبية موظفيها القدامى لديها في مكاتب بيروت وفلسطين والقاهرة ودبي، وحتى واشنطن، بحجة «إعادة الهيكلة». تمخّض عن تلك الخطوة إيقاف برنامجَي «هنّ» الذي قدّمته ماتيلدا فرح الله (انضمّت إلى القناة قبل سبع سنوات)، و«اليوم» الذي يعتبر أشبه بـ«ماغازين» يومي. في المقابل، تمّ إعداد برنامج لجمانة حداد، وآخر للداعية المصري إسلام البحيري. يومها، بدا واضحاً أن تلك الخطوة تعزى إلى تقليص الكونغرس الأميركي ميزانية شبكة «الشرق الأوسط للإرسال» (MBN) التي تضمّ إذاعة «سوا» و«الحرة»...

> انضمّت كارولينا نصار ونيكول حجل إلى الشاشة

أوائل العام الحالي، إضافة إلى محاولة التفتيش عن هوية واضحة للقناة التي لم تحقّق هدفها باستقطاب المشاهدين. كما في كل مرّة، تعيش القناة ما يشبه «فصاماً» في قراراتها: تارة تعلن عن خفض عدد موظفيها، وطوراً تضمّ باقة من الإعلاميين إلى فريقها. لكن بالنسبة إلى «الحرّة»، فإن هدفها اليوم هو تعزيز مكتب دبي ليصبح الأساسي لها على حساب باقي المكاتب، خاصة أنه يجري الحديث اليوم عن انطلاقة جديدة للشاشة الشهر المقبل، بعد اكتمال لائحة المقدّمين الجدد. هذه الخطوة تأتي تطبيقاً للقرارات الادارية التي وضعها الأردني نارت بوران الذي انضمّ إلى القناة في موقع نائب المدير العام ومدير المحتوى، بعدما كان يشغل منصب الرئيس التنفيذي في شبكة «سكاي نيوز عربية»، مع العلم بأن بوران كان قد أعلن للموظفين عند تسلّمه منصبه، أنه سيعتمد خطة «ترشيد الإنفاق».

في هذا السياق، تضع «الحرة» عينها على بعض المقدمات اللبنانيات اللواتي عرفن بتجاربهن الخجولة أمام الشاشة، أو في بداية عملهن في مجال تقديم نشرات الأخبار. فقد أعلنت نيكول حجل (الصورة)، الشهر الماضي، ترك Ibci التي انضمت اليها عام 2010، كاشفة عن التحاقها بـ«الحرّة» في دبي حيث ستستقرّ. انتقال مقدمة نشرات الشاشة المحلية إلى حضن المحطة الاميركية كان بسبب زواجها وإستقرارها في الامارات العربية المتحدة. أما بالنسبة الى زميلتها كارولينا نصّار، مقدمة نشرات الاخبار الصباحية على mtv، فإنّ خطوة الانضمام إلى «الحرّة» جاءت بعد تلقيها عرضاً للعمل في دبي أيضاً، إذ تودّع كارولينا، التي حصلت على لقب الوصيفة الاولى لـ«ملكة جمال لبنان» عام 2011، قناة المرّ السبت المقبل لتنتقل لاحقاً إلى كرسيها الجديد.

وكانت نصّار قد دخلت الاعلام بعدما شاركت في المسابقة الجمالية، وقدّمت على mtv مجموعة فقرات صغيرة، لتطلّ أخيراً في قسم الأخبار. على الضفة نفسها، بدأت mtv البحث عن بديلة تجلس مكان كارولينا، ويجري التفاوض اليوم مع جوزيان رحمة التي انضمت إلى Ibci عام 2012 وتركتها بعد عامين فحسب، لتلحق بشاشة أخرى. بهذه التغييرات، هل أصبحت «الحرّة» جاهزة للانطلاق خلال شهر تقريباً، أم أن التعديلات لم تنته بعد؟

زكية...

عجبي!

جيسيكا ابنة أماليا أبي صالح بلا هوية... آخ يا بلدنا!

زينب حاوي

قبل أربع سنوات، غادرتنا الفنانة أماليا أبي صالح (1946، 2014)، من دون أن تتمكن من تحقيق أمنيتها بتسجيل ابنتها بالتبني «جيسيكا» على خانة عائلتها. نضال انخرطت فيه على مدى سنوات فاقت الخمسين عاماً، عندما كانت الطفلة السمراء لا تتخطى الثلاث سنوات بعد. يومها، تبنتها الممثلة اللبنانية إثر وفاة والديها في حادث طيران مؤلم في قبرص، وظلت حتى سنواتها الأخيرة تناضل من أجل وضع جيسيكا على اسمها، قبل أن تعجز عن الحركة بعدما غلبها المرض. قصة جيسيكا التي أثارها أخيراً شقيقها الصحافي ربيع دمج، تبلغ قسوتها الذروة من انعدام الإنسانية والرأفة تجاه امرأة عاشت وما زالت من دون أوراق ثبوتية (مع أنها ولدت في لبنان)، ولا كنية، كأن لا وجود رسمياً لها. صحيح أن القصة عمرها سنوات، لكن العوائق التي تزنر حياة المرأة السمراء، ما زالت حاضرة وبقوة. القصة يعود تاريخها إلى منتصف الستينيات، قبل أن تقترن أبي صالح بزوجها محمد دمج، عندما فقدت «جيسيكا» أوراقها الثبوتية التي كانت بحوزة والدتها، إذ احترقت خلال الحادث الذي تعرّضت له مع زوجها. الأم الجامايكية، التي كانت تعمل كمدرّسة في «الجامعة الأميركية في بيروت»، لم تكن بلادها تملك قنصلية أو سفارة هنا، بسبب الاستعمار البريطاني لبلادها، فكان التوجه يتم عبر السفارة البريطانية لتخليص المعاملات. بعد وفاة الوالدين، قررت أماليا أبي صالح تبنيها، لشدة وفائها لأمها أي صديقتها المقرّبة. عندما تزوجت بدمج زواجاً مختلطاً، حاول الأخير وضعها على خانة عائلته لكنه لم يستطع، بسبب انتمائه الى الديانة الإسلامية. لكنّ أبي صالح استطاعت استثمار شهرتها في التمثيل والظهور التلفزيوني، وتقنع مدرسة «غران ليسيه» وقتها بتسجيل جيسيكا هناك من دون أوراق ثبوتية، إلى قرار من رئيس الوزراء السابق فؤاد السنيورة. وبسبب المناكفة والكيدية بين الطرفين، عادت أبي صالح خائبة من جديد، إلى حين دخول لبنان فترة الفراغ الرئاسي، ومجيء ميشال سليمان رئيساً للجمهورية (2008)، ودخولها في دوامة المرض والعجز. لم تكن جيسيكا أبداً بعيدة عن الأضواء بدورها، فقد عرفها الجمهور في بداية الثمانينات في مسلسل «المعلمة والأستاذ» (سيناريو وحوار : إبراهيم مرعشلي) لدى مشاركتها إلى جانب والدتها بالتبني، إلى جانب مشاركتها في أعمال وعروض مسرحية للأطفال، وكانت لها لاحقاً سلسلة إطلالات إعلامية إلى جانب نجوم معروفين.

> قررت الممثلة اللبنانية تبني جيسيكا بعد وفاة صديقتها المقرّبة

إلى أن آتت الحرب الأهلية. بعدها، بدأت «بدور» بقرع كل الأبواب، وزارت الرئيس الأسبق الراحل خليل الهراوي، والسابق أيضاً أميل لحود الذي قال لها آنذاك بأن الأمر يحتاج إلى قرار من رئيس الوزراء السابق فؤاد السنيورة. وبسبب المناكفة والكيدية بين الطرفين، عادت أبي صالح خائبة من جديد، إلى حين دخول لبنان فترة الفراغ الرئاسي، ومجيء ميشال سليمان رئيساً للجمهورية (2008)، ودخولها في دوامة المرض والعجز. لم تكن جيسيكا أبداً بعيدة عن الأضواء بدورها، فقد عرفها الجمهور في بداية الثمانينات في مسلسل «المعلمة والأستاذ» (سيناريو وحوار : إبراهيم مرعشلي) لدى مشاركتها إلى جانب والدتها بالتبني، إلى جانب مشاركتها في أعمال وعروض مسرحية للأطفال، وكانت لها لاحقاً سلسلة إطلالات إعلامية إلى جانب نجوم معروفين.

طلّت أماليا أبي صالح تناضل لوضع جيسيكا على اسمها لغاية إصابتها بالمرض

جيسيكا شاركت في مسلسل «المعلمة والأستاذ»

قصة «جيسكيا غرينتش» كما يشي اسمها بريطانياً (جراء الاستعمار البريطاني لبلادها)، مهدورة الحقوق اليوم، ولا تستطع حتى دخول مستشفى إن مرضت. هنا يروي شقيقها ربيع لنا كيف يستعيض عن غياب أوراقها الشخصية باستثمار علاقته بشخصيات ذات علاقة مباشرة بالقطاع الصحي كي يدخل شقيقته بالتبني المستشفى للعلاج. أيضاً، هي محرومة من حق الزواج لفقدانها هذه الأوراق، بل إنها لن تستطيع الحصول على قبر . إذا توفيت . بسبب اللغط الحاصل حول ديانتها الإسلامية والمسيحية! إنها ماساة بالفعل، وبالتأكيد تخص آلاف الأشخاص مكتومي القيد في لبنان، إلى جانب جيسيكا، الذين يفتقدون إلى أدنى معايير العيش والحقوق المكتسبة كمواطنين في هذا البلد الذي ولدوا فيه. وآخر فصول هذه القضية وفق ما يقول لنا ربيع دمج أنّ الأمن العام رفض التجديد لها (تُعامل جيسيكا كما سائر اللاجئين الفلسطينيين في لبنان) من دون سبب، وهذا أمر إضافي يزيد على كاهل مأساتها مأساة أخرى!

فلسطين في البال

إسرائيل احتلّت مكتباتنا أيضاً في عام النكبة

منذ 15 تشرين الأول (أكتوبر)، تحتضن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» معرض «النكبة... على طريق العودة» الذي يمتد حتى 15 تشرين الثاني (نوفمبر) في مركزها في فردان (شارع أنيس الناصولي ـ بيروت). المعرض يهدف إلى «اطلاع الجمهور على مختارات من أرشيف مكتبتها، تربط الماضي بالحاضر وتبرز ما يحويه هذا الأرشيف من صور فوتوغرافية، وأوراق خاصة، وملصقات، وخرائط، وكتب نادرة، وأفلام وثائقية، مع عرض لـ slideshow مستمر لصور عن نكبة 1948». في موازاة هذا المعرض المرجعي والتوثيقي، تنظم المؤسسة سلسلة أنشطة تتنوع بين محاضرات وعروض سينمائية وتوثيقية تصبّ في الخانة نفسها. بعد محاضرة ماهر الشريف عن «الحركة الوطنية الفلسطينية» ودورها، تعرض المؤسسة اليوم الأربعاء وثائقي «السرقة الكبرى للكتب» The Great Book Robbery. الشريط الذي يعرض في الخامسة من بعد ظهر اليوم. يحمل توقيع المخرج بني برونر، ويرصد نهب إسرائيل عام 1948 سبعين ألف كتاب تعود لفلسطينيين. يضم الشريط الذي أُنجز عام 2011، مقابلات وشهادات حية تضع سرقة الكتب في حيز تاريخي - ثقافي أكبر. وفي السياق، يسلط ضوءاً جديداً على النكبة الفلسطينية، مفكّكاً الرواية الإسرائيلية «الأخلاقية – البطولية» عن حرب 1948. يأخذنا العمل إلى ذلك الجرح التاريخي المفصلي، حين لحق مكتبيون إسرائيليون جنوداً صهيونيّة خلال اقتحامهم البلدات والمدن الفلسطينية إبان النكبة. كانت مهمتهم جمع أكبر عدد ممكن من الكتب والمخطوطات النفيسة. يقال إنّهم جمعوا 30 ألف كتاب من القدس وحدها، و30 ألفاً أخرى من يافا وحيفا. كانت تلك بحسب السردية الصهيونية «عملية إنقاذ ثقافية»، لكنّها في الواقع كانت عملية استيلاء ونهب ثقافية، ولم يكشف عن هذه الكنوز التي لا تزال أسيرة مكتبة الكيان العبري إلا عام 2008.

يذكر هنا أنّ المخرج بني برونر (1954) المقيم في أمستردام منذ عام 1986، خدم في جيش العدو، وشارك في حرب أكتوبر التي كانت مفصلاً غيّر نظرته إلى الصراع، وخلص إلى أنّ السردية الصهيونية التي تعلّمها صغيراً في المدرسة كانت عبارة عن «أساطير مؤسِّسة للكيان». لاحقاً، انخرط في الجانب الفلسطيني عبر أفلام ووثائقيات عدة من بينها «النكبة» (1996) الذي يتوقف عند تهجير الفلسطينيين عام 1948، و«الجدار الاسمنتي» (2004) الذي يرصد التحديات التي يفرضها جدار الفصل العنصري على يوميات الفلسطينيين في الضفة الغربية.

يذكر أنّ النشاط الذي تنظمه «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» يشتمل كذلك على محاضرة للباحث سليم تماري (اتجاهات جديدة في التأريخ الفلسطيني للنكبة ـ 2018/10/26 ـ 5:00-6:00 مساء)، إلى جانب محاضرة لأناهيد الحردان (الفلسطينيون في سورية: ذكريات نكبة مجتمعات ممزقة ـ الجمعة 2018/11/2 ـ 5:00-6:00 مساء). وهناك موعد سينمائي آخر هذه المرة مع المخرج الفلسطيني المعروف ميشيل خليفي وشريطه الوثائقي «معلول تحتفل بدمارها» (الأربعاء 2018/11/7ـــ 4:30-6:00 مساء) تليه مناقشة مع الكاتب والروائي الياس خوري. شريط خليفي (1985) يتحدث عن أهل قرية معلول، التي دمرها الإسرائيليون بعد نكبة 48، وما زال هؤلاء محرومين من زيارة قريتهم إلا في يوم «استقلال» إسرائيل (نكبتُهم) من كل عام! ويختتم الشهر الطويل مع حوار (الخميس 2018/11/15 5:00-6:00 مساء) يقام مع الفنان الفلسطيني عبد الرحمن قطناني (1983)، ابن مخيم صبرا وشاتيلا الذي استوحى منه ومن يومياته شخصيات أعماله ولوحاته.

عرض «السرقة الكبرى للكتب» The Great Book Robbery: **اليوم** ـ17:00 ـ **«مؤسسة الدراسات الفلسطينية»** (**فردان ـ شارع أنيس الناصولي ـ بيروت**) ـ **للاستعلام:** 01/868387

يلاحق وثائقي «السرقة الكبرى للكتب» استيلاء إسرائيل عام 1948 على سبعين ألف كتاب تعود لفلسطينيين

الأخبار
al-akhbar
الاربعاء 24 تشرين الاول 2018 العدد 3597

جامع درويش باشا او جامع الدرويشية العثماني في دمشق (دانيال دي متر)

العصر العثماني ينبعث في مساجد دمشق

أنجزت هلا قصقص كتاباً فريداً في نوعه بعنوان «مساجد دمشق في العصر العثماني». العمل دراسة تاريخية عمرانية تضيء الأسلوب المميّز الذي أدخله العثمانيون على العمارة الدمشقية التي كانت متأثرة قبلاً، بالطراز المملوكي. ترصد الباحثة السورية مواقع المساجد في مدينة دمشق، وتاريخ بناء كل مسجد، ما يفتح الباب أمام القارئ للتجوال بين أركانها لمعرفة محاسنها ووصفها المعماري، بالاتكاء على عدد كبير من المراجع التاريخية، والمخططات الأثرية لمدينة دمشق، وكتب الرحّالة والأعيان، في الفترة ما بين 1518- 1912. كذلك اعتنى الكتاب الذي سيصدر قريباً عن «دار نينوى» في دمشق، بالمقارنة بين النسخة الأولى للمسجد وصورته الراهنة من خلال معاينات ميدانية لتتبع التطور العمراني خلال القرون الأربعة للحكم العثماني. ويشتمل الكتاب على ثلاثة فصول ترصد الفضاء العام لمدينة دمشق في العصر العثماني (الأسواق، والخانات، والمقاهي، والحمّامات)، وتتوقّف في الفصل الثاني عند المساجد، مثل الشيخ محيي الدين، والتكية السليمانية، ومراد باشا، والتكية المولوية، فيما تخصّص الباحثة الفصل الثالث لعناصر المساجد الدمشقية في العصر العثماني (المدخل، الصحن، الرواق، الحرم، الأقواس، المحراب، القاشاني، والزخارف). وأخيراً يضمّ الكتاب ملحقاً بالصور الملوّنة لهذه المساجد.

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

رائحةُ حياةِ الموتى..

قليلٌ مِن البشر، كثيرٌ من الأموات.
ياه!.. ما أوسعها، وما أحزَنَها، حديقةَ العالَم!
.. ..
الآنَ، وأنا أتَسَكّعُ في هذه الحديقةِ - حديقةِ العَدَمِ الأخير- لا ينقصني إلّا أنْ أكونَ بصحبةِ «كلبي» (ذاك الذي «كانَ كلبي» أيّامَ كنتُ طفلاً) ليَتَقَفّى رائحةَ نفسي وآثارَ نفسي، ويَدلّني إلى مرقدِ نفسي.
هل قلتُ: «كلبي»؟..
ها.. أنا الآنَ «الكلبُ»/ الكلبُ الذي لا صاحبَ لهُ ولا كلب.
لكَم أنا في حاجةٍ، الآنَ، لِأَنْ أكونَ ذلك الكلب الهادي!
بل وبمقدوري أن أكونَهُ حقّاً. لكنْ، ما الذي يمكنني فِعلُه؟
الروائحُ (روائحُ الحياة، روائحُ حياةِ الموتى) تَبَدَّدَتْ.
وأنا، بسببِ الكثيرِ مِن أسقامِ الشيخوخةِ، ما عدتُ قادراً على التقاطِ الروائحِ، ما عدا روائح الذكريات..
تلك التي -مهما بلغَ سُطوعُها- لا تقودُ كفيفاً إلاّ إلى المتاهةِ، أو إلى القبر.
..
حسناً! سأكتفي بالقليل.
سأكتفي بالقليلِ «الكافي»:
سأُشَمِّرُ عن قلبي، وإبطَيَّ، وأَحلامي..
وأَتَشَمَّمُ رائحةَ نفسي.
: نعم، أنا على الجادّة.

2017/12/4

حسين مروة
سيرة مناضل

يوّقع أحمد حسين مروّة اليوم كتاب «سيرة حسين مروة كما أرادها أن تكتب» (دار الفارابي) في «دار النمر». في هذا الكتاب، يعود المؤلف إلى سيرة والده المناضل الشهيد حسين مروة (1910، 1987). يتوقف عند أبرز محطات حياته التي شكلت وعيه الثقافي والسياسي من النجف إلى الناصرية فبغداد. ويعرّج على الجوانب الشخصية لوالده، كـ «أب لتسعةِ أبناء، وزوجٍ مخلص»، وانخرطه لاحقاً في الشأن العام. يضع المؤلف بين أيدي القراء سيرة أديب ومفكر ماركسي، وشاعر، كان قيادياً في «الحزب الشيوعي»، وظل مترأساً المجلة الشهيرة «الطريق» من عام 1966 ولغاية تاريخ اغتياله.

توقيع «سيرة حسين مروة كما أرادها أن تكتب» اليوم بين الساعة 17:00 و19:00 ـ «دار النمر» (كليمنصو) - للاستعلام: 01/367013